الشروق العربي

مجلة كل الأسرة الجزائرية

مارس 2020 العدد: 1072 الثمن: 150 دج / فرنسا: 3€

الراعي الذهبي للعدد

Condor

Prenez votre envol !

رجال يقبلون بدور ربة بيت بسبب البطالة أو عمل الزوجة

ThiKa

المطربة القبائلية "فن الزين" للشروق العربي:

طورت الأغنية القبائلية في فرنسا

"سولكينغ":

"الحراق" الذي أعاد رسم خارطة أغنية "الراب" في فرنسا

أمهات يهملن أطفالهن من أجل "الفايسبوك"

الفنانة بهية راشدي:

"فيتوماكس" يحقق حلم الأمومة

TAEKWONDO

الشروق العربي

مجلة شهرية

تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

نجم الراب «سولكينغ»..

«الحراق» الذي أعاد رسم خارطة أغنية الراب في فرنسا

18

فتيات ينعشن الاقتصاد الوطني

مشاريع صغيرة في طريق القضاء على استيراد المنتجات النسوية

26

بعد طلاقه من زوجته الخائنة تايلور واردس:

المليونيرة التي أوقعت محرز في الحب

20

حال بعض الطلبة اليوم:

جامعيون لكنهم صعاليك

76

يهددون ضحاياهم بالقتل والذبح

آباء وأقارب يغتصبون أطفالهم والأمهات«شاهد ما شافش حاجة»!

14

جمالك مع مدرسة "اليد الذهبية"

التسريحات ثلاثية الأبعاد تستمر على هرم الموضة

أسرار نجاحها، الألوان والإكسسوارات التي تناسبها

32

الممثل عارض الأزياء محمد رغيس:

لست رومانسيا وأواجه الإشاعات بالصمت

104

الممثلة السورية عبير شمس الدين

أرفض الدور في حال الإساءة إلى البلد أو المرأة.. وأرفض العمل مع الشخصيات المريضة

22

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل
● المدير العام المساعد
ياسين فضيل

● مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني
● القسم التجاري
زروقة حنان - مينة بركان
مونية بن سلامة

● مكلفة بالإدارة
راضية ڤيري
● تركيب و إخراج
إبراهيم عمران

● هيئة التحرير: ● عزوز صالح ● فاروق كداش
● نسيبة علال ● أحمد حنفي
● طارق معوش

● كاريكاتير: ● فاتح بارة

● المسؤولة على الموقع الإلكتروني:
● بثينة فضيل
● تصوير:
● خالد مشري ● سبع زهور
● شهداء الشروق
● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
● حموي مقران: اغتيل في 15 اكتوبر 1996

● التوزيع
مؤسسة الشروق
● الطباعة
ANEP Rouiba 2020

● العنوان البريدي
87 شارع محمد سعيدون، القبة
الجزائر العاصمة
● هاتف
023/71/39/82
023/71/39/90
● الموقع الإلكتروني
magazine.echoroukonline.com
● البريد الالكتروني
echoroukmag@hotmail.fr

ياسين فضيل

استعادة الثقة..

ما تقوم به حكومة الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، هو السعي الحثيث في طريق استعادة الثقة المهزوزة بين المواطنين والإدارة..

لأن العقود السنوية السابقة من مرحلة الفساد المالي والإداري والإعلامي، في فترة حكم بوتفليقة أدخلت الشك في نفوس الناس، بأن من سيأتي بعد هؤلاء كلهم سواء.. هي بحق معركة مفصلية هامة لاسترجاع ثقة المواطن وتطبيق القانون على أساس أن الجميع يتساوى أمام قوانين الجمهورية، وليس ثمة مفاضلة أو تفضيل.. ولا يتأتى هذا إلا إذا وقف الوزير مع الفقير في مستشفيات بلادنا في حجرة واحدة جنبا إلى جنب.. وخارج المستشفى يسكن المسؤول في حي مع الشعب.. حينما نصل إلى هذا الواقع الافتراضي، وقتها تذلل كل الصعوبات، ويتحقق العدل الاجتماعي بين الجميع.. وليس أن يتداوى الشعب في مصحات لا طبيب فيها إلا مرة في الأسبوع.. بينما يعالج المسؤول الكبير في مؤسسات الدولة السعال والزكام في الخارج.. وهذا هو مفهوم السلطة السابقة، أن كبار القوم ليسوا في خدمة الشعب ..

تأثرت وأنا أتابع الوزير الأول، السيد جراد، يذرف دمعا، وهو يشاهد روبورتاجا عن معاناة سكان الجزائر العميقة.. الذين لم يتأثر بهم أحد من المسؤولين السابقين في حكومة الرئيس المخلوع..

مؤشرات إيجابية، تلوح في الأفق، إذا ما صدقت النوايا.. وقادم الأيام سيكشف لنا صدق ما تخبئه الحكومة لهذا الشعب المغلوب على أمره..

• فاروق كداش

إشراقة

كورونا..

ياسين فضيل

اتهمت الصين أمريكا بالوقوف وراء انتشار وباء كورونا، الذي قتل المئات من الصينيين، وهو الآن في انتشار سريع.. إذ إن ثاني دولة أصابها كورونا هي إيران، وإن مئات الضحايا توفوا بسبب هذا الوباء.. وأمام هذه المعطيات، قالت طهران إن أمريكا أطلقت هذا الوباء للضغط على إيران لقبولها شروط ترامب الأخيرة، وسحب قواتها البحرية من مضيق جبل طارق الاستراتيجي، الذي تمر منه مختلف صادرات أمريكا وأوروبا.. للأسف، الدول الضعيفة، كإفريقيا، وما فعل بها وباء إيبولا، لم تحدث كل هذه الضجة، التي أثيرت، بالرغم من كون إيبولا قتل الآلاف من الإفريقيين، ولا أحد من الدول العظمى تكلم..

هل فهمتم الآن مرض كورونا؟

سوليكينغ يروج للحجاب في تركيا

حقق كليب سولكينغ الجديد، بعنوان ميلييم، باللغة التركية، أكثر من 25 مليون مشاهدة، في ظرف وجيز جدا. ويشاركه في الغناء المغني الفرنسي، داجو. ويظهر سولكينغ مع فتاة، تضع خمارا على رأسها. ورغم أن اللغة ليست إسلامية، إلا أن المعجبين تفاعلوا بالآلاف، وملؤوا اليوتيوب تعليقات تشيد بسولكينغ.

أمل بوشوشة تتألق في مسرحية غنائية جميل وبشينة

تعيش الممثلة المغنية، أمل بوشوشة، نقلة نوعية في حياتها المهنية، بعد ولوجها التجربة المسرحية الغنائية، ضمن أكثر الفرق العربية شهرة، وهي فرقة كاراكالا.. ونشرت أمل على حسابها على أنستغرام شوتيمغ بالزي الخليجي البدوي، رفقة الممثل السوري، سامر إسماعيل... وقد بدأ عرض المسرحية في السعودية، حيث لقيت رواجا كبيرا، بعد ستة أشهر من التحضير، الذي يعتبر وقتا قياسيا.

براعم thug تحصد كل الأرقام بأغاني الأطفال والأعراس

حصد مجموعة من المغنين الجزائريين في الغربة كل الأرقام القياسية، وهذا بفضل سلسلة من الأغاني الخفيفة، المستوحاة من الأمثال والحكم وأغاني الصغار والنساء في الأعراس. فوصل عدد مشاهدات كل الأغاني إلى أكثر من ٣٦ مليون مشاهدة... براعم ثوق، هو اسم هذا الكرو الظريف، بقيادة أمين تفاحة، الذي أطلق حملة بالجياحة نديرو الباز... وتفاجأ المعجبون بأغان قديمة.. "طيط طيط ماشينة.. جات العودة تدينا.." و"واحد زوج زوبيدة.. ثلاثة رابعة ربيعة". و"يا حسراه كي كنت صغير.. كنت نبيع زرودية".

بسبب الرقم واحد

حرب باردة بين منال حدلي وياسمين بلقاسم وكنزة مرسلي

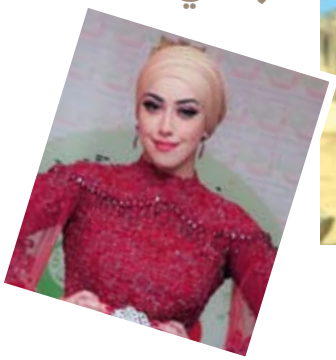

لم يعرف المشهد الفني في الجزائر، منذ فترة، هذا الزخم الكبير من الفنانات الناجحات.. لكن للنجاح عدوا كبيرا، هو التواضع، وغيابه تسبب في تأجيج حرب تصريحات نارية، بين نجمات ثلاث... الحرب ابتدأت بتصريح ياسمين بلقاسم، التي قالت إنها النجمة رقم واحد، والدليل أرقامها في اليوتيوب. وهذا، في برنامج على الواب، مع فرح ياسمين. وترد منال حدلي على هذا التصريح بقولها "إن جمهورها حقيقي وغير افتراضي". أما جمهور كنزة مرسلي، فلم يلتزم الصمت، بل راح يدافع عن نجمته، وكتبت إحدى المعجبات: "كنزة القنبلة الصامتة.. بشهادة الجميع، كنزة صوت وحضور وأخلاق ورقي".

● نسيبة.ع

بعد أن قضين العمر في العمل وتربية الأبناء

ستينيات يكتشفن الحياة مجددا

تقضي غالبية النساء شبابهن في إنجاب الأطفال والسهر على تربيتهم ومنحهم الرعاية الكافية، وقد تأخذ منهن المسؤوليات المتعددة بين البيت والعمل سني العشرين إلى الخمسين، فيكبر الأبناء، ويتحولن إلى التقاعد، وفجأة يحيط بهن الفراغ، بعضهن يستسلمن له ويدخلن مرحلة الشيخوخة باكرا، فيما تكابر أخريات للحفاظ على ما تبقى من شباب الروح.

مشاريع بعد التقاعد

تنتظر العاملات هذه المرحلة بفارغ القوى والجهد، خاصة السيدات اللواتي شغلن مناصب حساسة ومتعبة، كالعمل في التدريس، وفي المستشفيات، والكثيرات يرفضن القيام بأي نشاط بعد التقاعد، فقط الاسترخاء ومحاولة التخلص من الضغوط النفسية والأمراض والتبعات التي لحقت صحتهن بسبب العمل، لكن سرعان ما يصيبهن الإحباط ويشعرن بأنهن غير فاعلات في المجتمع، والبعض القليل منهن يستطعن استرجاع مكانتهن، على غرار السيدة "سامية"، التي عملت طوال ثلاثين سنة في قطاع التعليم، كأستاذة لغة فرنسية، تروي تجربتها بعد التقاعد: "بعد نحو سنة من تركي التدريس، أصبت بأزمة نفسية، تغير برنامجي اليومي كثيرا، بعد أن كنت أستيقظ فجرا للقيام بشؤون منزلي وأبنائي قبل التوجه إلى العمل، أصبح يغزوني الفراغ، ولدي متسع من الوقت وطاقة كبيرة لا أعرف توجيهها، لذلك قررت استغلال كل هذا إلى جانب خبرتي وأنشأت تدريجيا قسما خاصا لتعليم اللغات.."، للإشارة، فإن "سامية" خضعت ولا تزال إلى دورات تكوينية في الإدارة والمعلوماتية وطريقة تسيير المواقع الإلكترونية حتى يتسنى لها مواكبة التطور الحاصل في سوق الشغل.

ستينيات في قاعات الرياضة

من مظاهر عودة السيدة إلى الاهتمام بنفسها بعد مضي سنوات من إهمالها وتركيز الضوء على المحيط، هي رغبتها في اكتساب جسم صحي رشيق، وأكثر شبابا، لذلك لم يعد غريبا زيارة سيدات ستينيات لقاعات الرياضة والمسابح، وحتى ممارسة المشي السريع في الغابات، إذ تؤكد السيدة "ناجي. ن"، صاحبة قاعة خاصة متعددة الرياضات بالبليدة، أن نصف زبوناتها سيدات يفقن الخمسين سنة: " قبل سنوات قليلة، كان أمرا محرجا أن ترتاد سيدة مسنة قاعة رياضية، فقد كان هذا حكرا على الفتيات والشابات اليانعات، بيد أن الوعي باكتساب جسم صحي عن طريق التمارين الرياضية ينتشر يوما بعد يوم بين النساء المسنات، وهن يحفز بعضهن بعضا"، وقد التقت الشروق العربي بجارتين تمارسان تمارين الزومبا بالقاعة ذاتها، إحداهما السيدة "فتيحة" 62 سنة، إطار متقاعد: "عملت مديرة بنك لسنوات طويلة، أكلي العشوائي وجلوسي في المكتب أكسبني جسما غير متناسق وبطنا بارزة، والكثير من الأمراض، اكتشفت ذلك قبل نحو ثلاث سنوات، منذ ذلك لم أتوقف عن الرياضة، والتسوق مشيا لساعة يوميا.." تضيف ضاحكة: "ها أنا اليوم أكثر شبابا مما سبق".

يجب تشجيع كل سيدة تسعى لتطوير ذاتها

هناك نظرة سادت طويلا في المجتمع الجزائري، وهي أن السيدة ما بعد سن اليأس يجب أن تلتزم ببعض قوانين الوقار التي تواضع عليها العامة من دون أي أسس، لا دينية ولا علمية، إذ لا يجدر بها ممارسة الرياضة والجري خارج البيت، ليس عليها الاهتمام بهندامها وجمالها مثل الأصغر سنا، والبعض يعتقد أن مردوديتها في العمل تتراجع وتصبح غير قادرة على التركيز والأداء بشكل جيد، إلى غيرها من الأفكار الخاطئة التي برهن الواقع الحالي عن عكسها، تقول الأستاذة كريمة رويبي، أخصائية نفسية واجتماعية: "في الماضي، كان لا يسمح لأمهاتنا الكبيرات بالعمل من باب الاحترام والتقدير، ونظرا إلى كونهن أفنين حياتهن في مجابهة الصعاب، وليس خوفا من تراجع أدائهن في الإنجاز، لم تكن السيدات يمارسن الرياضة، لأن عاداتهن وبيئتهن كانت سليمة وغذاؤهن طبيعي صحي، رغم المشقة، إلا أن حياتهن كانت خالية من الضغوط، عكس المرأة في الوقت الحالي". وتركز الأخصائية على أن بلوغ الخمسين أو الستين من دون أي مشاكل صحية هو إنجاز عظيم، لهذا يجب دائما تشجيع كل سيدة تسعى لتطوير نفسها وجسدها في هذه السن، فما بعد نضوج الأبناء والتقاعد هو حياة أخرى يجب عيشها بتفاصيل جميلة.

● نسيبة.ع

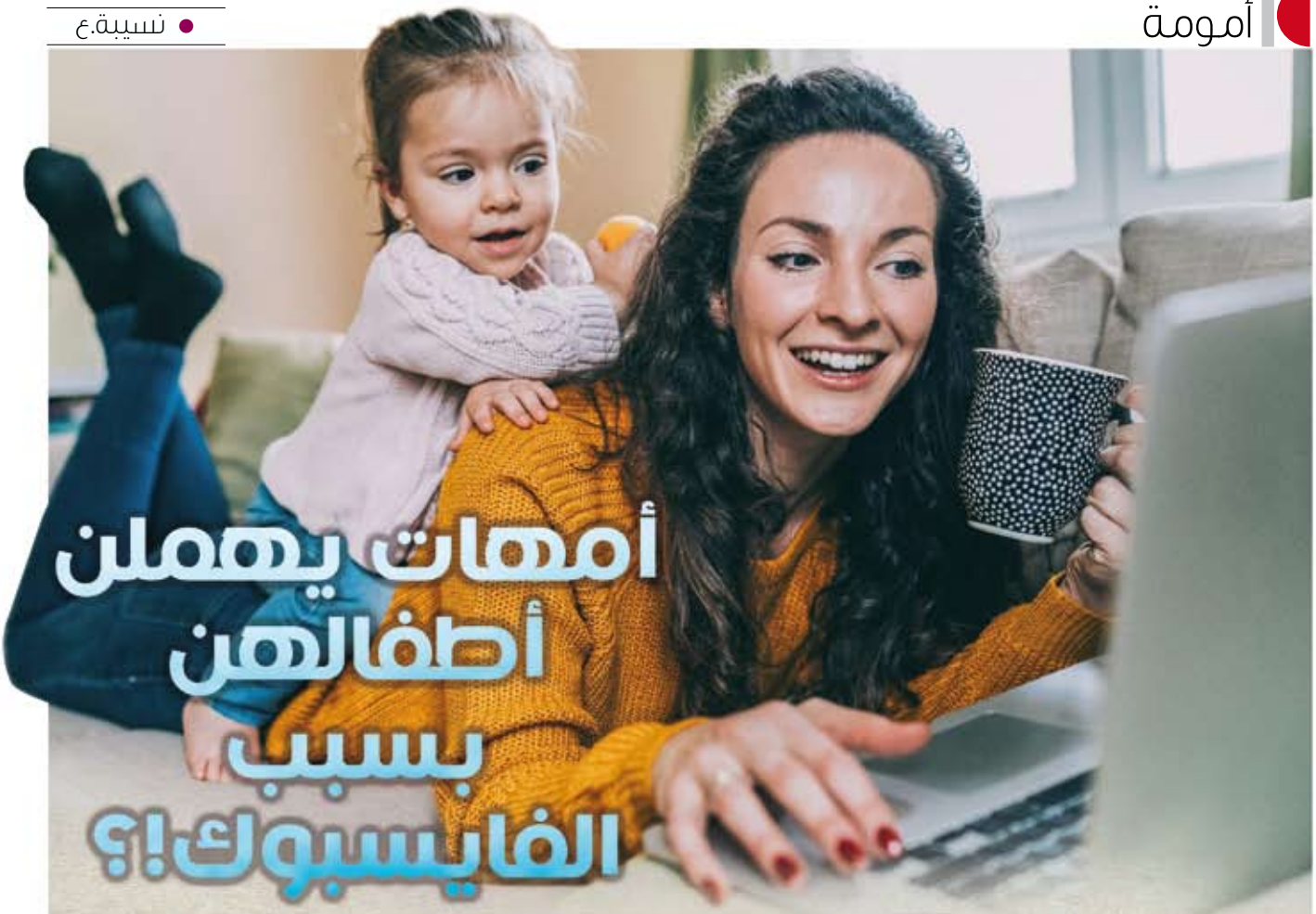

أمهات يهملن أطفالهن بسبب الفايسبوك!؟

تقضي الكثير من السيدات أوقاتا طويلة في الدردشة مع الصديقات والعائلة على مواقع التواصل، لا تأبه بمرور الوقت، وتعتبر حيازة هاتف ذكي موصول بالإنترنت وسيلة تكسر بها روتين يومها داخل المنزل، وتعيد إليها علاقاتها التي باعدتها المسافات وحالت بينها الظروف، يحدث هذا فيما يتم إهمال مسؤوليات، وتضييع أولويات في مقدمتها رعاية الأبناء.

منذ أن أصبحت الإنترنت متاحة بشكل واسع لجميع السيدات، وتحول امتلاك حساب عبر الفايسبوك إلى موضة أصابت عدواها جميع النساء من مختلف الأعمار والأطياف، أصبح بالإمكان القول إن ترتيب العائلة تراجع بدرجة عما كان عليه في السابق، حين يأخذ التواصل الحصة الأكبر من يوم ربة البيت، بين مجموعات نسائية تناقش مختلف القضايا والمشكلات الاجتماعية، وصفحات طبخ تعرض مئات الوصفات التي تثير الفضول، فضلا عن صفحات التسوق، ومجموعات الديكور والترتيب والتدابير المنزلية، فتضيع الساعات ومعها الأيام. تعترف السيدة نورة بأنها منذ فتحت حساب فايسبوك قبل سنتين تراجع أداؤها المنزلي كثيرا، عكس ما كانت تظن: "زوجي هو من نبهني إلى هذا، لقد لاحظ أنني أقضي ساعات بين المجموعات أتابع مغرياتها، ثم أتحدث عن أسلوب السيدات في الطبخ والترتيب، وكأنني لا أستفيد شيئا من ذلك، لطالما أجد أنني في حاجة إلى المشاهدة أكثر ولتنمية ذوقي من دون أن أطبق تلك الأفكار الكثيرة التي أجمعها.. إنه إدمان ليس إلا".

المفارقة، أن المرأة أدرى بمسؤولياتها التي تضيعها باللجوء إلى الإنترنت طويلا، وهو ما يحز في نفس بعض أمهاتنا.

تقول السيدة جوهر: "أنا في صراع دائم مع زوجات أبنائي، إنهن لا يجدن حرجا في قضاء يوم كامل على الفايسبوك، وهن مرتاحات الضمير، بينما يقمن بواجباتهن اليومية على عجل، متذمرات، حتى تنظيف أبنائهن من الفضلات أو إطعامهم ومساعدتهم على النوم، لم يعد مهمة مستعجلة، إنهن يثرن غضبي كثيرا.. فنحن أيضا أمهات في زماننا لم يكن يلهينا أي طارئ عن تربية أبنائنا والوقوف على شؤونهم".

طعام الفايسبوك ألذ من طعام العائلة

في العادة، لا تكترث السيدات لوضعهن مع مواقع التواصل الاجتماعي، بينما أول من يكتشف تأثيرها عليهن هو المحيط، إذ باتت فئة واسعة من الأزواج يشكون إهمال زوجاتهم لواجباتهن المنزلية بسبب تعلقهن بمستجدات الصفحات والمجموعات الافتراضية.. عبد اللّه واحد منهم، يعيش مؤخرا حالة غليان حيال ما تعيشه زوجته مع حسابات اليوتيوب وإدمانها على مشاهدة المستجدات، حتى إنها قامت بفتح صفحة وهي منهمكة في رفع متابعاتها، بينما لا يتلقى أبناؤها الرعاية الكافية، يقول عبد اللّه: "حتى الطعام، إذا قامت بإعداده من أجل التصوير كان مظهره أجمل، وذوقه أحسن بكثير من الأيام العادية، إن طعام اليوتيوب والفايسبوك ألذ بكثير من طعامنا نحن كعائلة".

انعكاسات خطيرة على تربية الناشئة

ذلك أن غالبية الجزائريات بتن يمتلكن هواتف ذكية موصولة بالإنترنت حتى في المدن والقرى المعزولة، فكان لهذا التطور انعكاسات جمة على تركيبة المجتمع الجزائري، حسب أخصائيين. يفيد الأستاذ لزهر زين الدين، باحث ومستشار في الشؤون الاجتماعية: "استفحلت الظاهرة حتى باتت تستدعي العلاج النفسي حقيقة.. هناك أطفال لا يتلقون الرعاية الكافية بسبب انغماس أمهاتهم في الدردشة، لا يأكلون طعاما صحيا ولا يتم تنظيفهم جيدا، والأسوأ من هذا، أن مواعيد نومهم غير منتظمة، متعلقة بطول المحادثة أو بحدة التعليقات، كل هذا لا يعني شيئا أمام الجانب التربوي، الإهمال وعدم تلقي الطفل للحنان الكافي، وغياب مراقبة المحتويات التي يتلقاها عبر اللوح الإلكتروني، بينما تستقبل الأم محتويات هجينة أخرى، وتعامل محيطها على أساسها حتى وإن كانت مخالفة للقيم الاجتماعية والدينة..".

● لينة.س

يهددون ضحاياهم بالقتل والذبح

آباء وأقارب يغتصبون أطفالهم والأمهات "شاهد ما شافش حاجة"!

لا تزال ظاهرة اغتصاب الأطفال في الجزائر من "الطابوهات"، التي يتكتم عليها المجتمع بشكل رهيب، إما بسبب الخوف من الفضيحة والخجل، وإما بسبب قلة الحيلة أو حتى جهل طرق استرجاع الحقوق عبر المحاكم والقضاء..

والمؤسف في القضية، أنّ الأسرة التي كانت بالأمس القريب الحضن الدافئ والآمن لحماية الطفل من أي مكروه قد يصيبه، باتت اليوم مصدر خطر له، نتيجة سلوكات شاذة لبعض الآباء أو الأقارب الذين تحولوا إلى مجرمين، يتربصون ويتصيدون فريستهم في غفلة عن الأعين، فيغتصبون براءة ذنبها الوحيد أنّها وثقت فيهم...

"الشروق العربي"، فتحت الملف وحققت في الظاهرة مع المختصين والخبراء، الذين دقوا ناقوس الخطر، وأجمعوا على أهمية كشف المستور والمخاطر التي تتربص بالبراءة في بلادنا، بعد أن انتقل الخطر من المحيط الخارجي إلى داخل الأسرة...

أوضح مزغيش إلياس، ممثل الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى"، أن اغتصاب الأطفال في الجزائر تعد ظاهرة مسكوتا عنها، وتنتشر بشكل كبير في الولايات الداخلية والجنوبية، التي يتعرض فيها الذكور إلى الاعتداءات.

ويفسر المتحدث الأمر بأن الأهل والأهل يحرصون على حماية ومراقبة البنات بشكل كبير، فيما يعتقدون أنّ الذكور ليسوا محل خطر، وهو ما جعلهم فريسة سهلة لذوي النفوس المريضة، ويؤكد مزغيش أنّ شبكة "ندى" تستقبل عبر خطها الأخضر 3033 العديد من الاتصالات يوميا، بخصوص تعنيف الأطفال أو وجودهم في وضع خطر، ومن بين ذلك، حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال، حيث يتكفل الطاقم العامل بها من مختصين نفسانيين واجتماعيين وقانونيين بتقديم مختلف أشكال المساعدة للضحايا من حيث الاستماع والتوجيه والمرافقة النفسية والاجتماعية والقضائية للوضعيات المخترقة قانونيا.وتتدخل الشبكة، حسب ممثلها مزغيش إلياس، وفق خطوات محددة تتمثل في تلقي البلاغ وتحويله إلى المكلفين بالدراسات، وبعدها الاتصال مع ولي الطفل أو الشخص الذي هو تحت رعايته، وبرمجة زيارة ميدانية إذا تطلبت الحالة، وكذا اقتراح حلول بالتشاور مع ولي الطفل وبمراعاة المصلحة الفضلى للطفل..

وفي الأخير، التنسيق مع الجهات المختصة القادرة على المساهمة في إيجاد وتنفيذ الحلول.

آباء وأقارب يغتصبون أبناءهم ويهددونهم!

يجرم بعض الآباء والأقارب، للأسف الشديد، في حق أطفالهم، فيمارسون عليهم الفعل المخل بالحياء ويكررونه مرات عديدة، ولا يكتفون بذلك فحسب، حيث يتمادون في الاعتداء بالتهديد والوعيد بالقتل والذبح إذا أبلغوا أمهاتهم أو أحدا من الأهل بما وقع لهم.

وعادة ما يكون هؤلاء الجناة من مرضى النفوس أو الأشخاص غير الأسوياء، الذين يستغلون ضعف البراءة لإشباع غرائزهم الحيوانية أو الانتقام من الأهل في أبنائهم.

ويبرز عامل الانتقام من الأم لدى الأزواج المطلقين كعنصر هام ورئيس في تلك الأفعال، وفق شهادات مختصين من المفوضية الوطنية لحماية الطفولة، أكّدوا استقبالهم بلاغات من آباء يتهمون طليقاتهم بالتقصير في حماية الأطفال، غير أن التحقيقات التي تتبع تلك البلاغات تكشف خيوط الجريمة وتقف على الفاعلين الحقيقيين، فينقلب السحر على الساحر.

الأمهات يستشرن المختصين ويرفضن التبليغ لدى القضاء

تعد الأمهات المتصل والمتدخل الأول للكشف عما يتعرض له أبناؤهن من اعتداءات جنسية لدى المختصين النفسانيين أو الجمعيات المختصة، وفق ما أكده لنا مختلف الفاعلين في المجال، غير أنّهن يرفضن الإبلاغ الرسمي عن الجناة، الذين يكونون عادة من محيط الأسرة، سواء الآباء أم الأخوال أم الأعمام، وأحيانا فروع من هؤلاء.

وتتقدم الأمهات، حسب المختصين النفسانيين، في حالة انهيار تام لما حل بأبنائهن غير مصدقات، فالصدمة تكون قوية لأن الفاعلين أشخاص كانوا محل ثقة خانوها وطعنوهن في الظهر بإجرامهم في حق أطفالهن..

الخجل والخوف من الفضيحة يخرسان الأمهات

تبرر كثير من الأمهات رفضهن الإبلاغ عن الاغتصاب الذي راح ضحيته أطفالهن بالخجل والخوف من الفضيحة إذا انتشر الخبر في الأرجاء. لذا، يحاولن التكتم على الأمر قدر المستطاع، واستشارة مختصين بعيدا عن المنطقة التي يسكنونها حتى لا تمس سمعتهن أو سمعة أولادهن بسوء، خاصة إذا كان الفاعل من الأهل القريبين جدا من الأسرة..

وحسب ما أكّده مختصون نفسانيون في شبكة ندى وكذا المفوضية الوطنية لحماية الطفولة، فإن الأم تتحول إلى "شاهد ما شافش حاجة"، عندما يتعلق الأمر بارتكاب فعل الاغتصاب من قبل الوالد، على اعتبار أنه المعيل للأسرة والحامي لها، وتحاول تجنب اختلاء هذا الأخير بطفلها قدر المستطاع.

مصالح الشرطة تحصي 1749 اغتصاب أطفال

وكشفت الحصيلة السنوية لمصالح الشرطة القضائية أنّ الاعتداءات الجنسية على الأطفال بلغت خلال عام 2019 ما يناهز 1749 حالة، سواء من قبل الأقارب أم المعارف ومحيط الطفل.

وتؤكد مصالح الشرطة حرصها على حماية الطفولة في الجزائر من مختلف أشكال العنف والخطر، حيث بلغ عدد الأطفال ضحايا مختلف أشكال العنف 6045 ضحية، من بينهم 2377 إناث، فيما قدّرت الاعتداءات الجنسية بـ 1749 حالة، تضاف إلى 3390 حالة ضرب وجرح عمدي وكذا 570 حالة سوء معاملة.

وتستدعي هذه الحصيلة، حسب مصالح الأمن المزيد من التوعية والجهود للحد من هذه الاعتداءات وتوفير حماية أكبر للطفولة في الجزائر، وذلك من خلال تضافر الجهود بين مختلف الفاعلين في المجتمع، خاصة الجمعيات والأسرة ومصالح الأمن.

والشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى" تحصي 33 اعتداء جنسيا

من جهتها، أحصت الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى"، خلال عام 2019 عبر خطها الأخضر 3033، ما يعادل 1634 مكالمة هاتفية للإخطار عن حالات مختلفة لأطفال في وضع صعب، منها 33 حالة تتعلق باعتداءات جنسية على الأطفال و58 حالة عنف أسري ضد الأطفال وكذا 70 حالة سوء معاملة.

وحسب ما يؤكده ممثل الشبكة، فإن أكثر من 165 استشارة نفسية تم تقديمها على مستوى الشبكة للأطفال، بمن فيهم الأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية وأمهاتهم اللواتي يواجهن وضعا نفسيا صعبا للغاية نتيجة ما يتعرضون له من آثار وانعكاسات سلبية.

مأساة الاغتصاب تحول الطفل إلى مجرم أو منتحر

يعتبر المختص النفسي، الأستاذ الجامعي، الدكتور أحمد قوراية، أن حادثة الاغتصاب التي يتعرض لها الطفل في حياته مأساة لا يمكن له نسيانها أبدا، رغم أن ألمها وحدتها قد يخفّان مع مرور الوقت، إلا أنه يصعب محوها من الذاكرة.

ويقول قوراية: "لا يمكن للمغتصَب أن ينسى العنف الممارس ضده، وتبقى ظروف الاعتداء راسخة في ذهنه مدى الحياة، رغم الرعاية النفسية التي قد تنقص من حدته، ولكنها لا تمحوها أبدا".وللاغتصاب آثار جسدية، قد تزول مع الوقت، وآثار نفسية تشعره بالخوف من كل ما يحيط به وتزعزع ثقته بمن حوله في المجتمع وتدخله في اضطرابات نفسية داخلية، بما ينعكس على سيرورة حياته ودراسته ومعيشته ككل وسلوكه وتفكيره وعاطفته ونفسيته، فيرفض كل من يتقرب إليه لملامسة جسده أو تقبيله، ويرى جميع الناس أعداء له.

ويصبح الطفل المغتصب، حسب قوراية، عدوانيا ولا يثق في أحد، حتى أقرب الناس إليه من عائلته، ويشك في تصرفاتهم وتتطور الحالة النفسية لتصبح مرضية.وتكبر الصدمة كلما كبر الطفل، وتصبح خطيرة عندما يرفض كل العلاقات الاجتماعية مثل علاقات الصداقة والزواج والزمالة، وقد يكبر فيه الاكتئاب والانعزال، وقد يحتقر نفسه بمرور الوقت، وقد يصاب بنوبات أرق حادة.وفي بعض الأشكال الخطيرة- يقول المختص- يصاب الضحية بتعدد الشخصيات، فيتقمص شخصيات إجرامية أو شخصية الضحية التي قد تؤدي به إلى الانتحار.وينصح النفساني قوراية جميع العائلة بالاهتمام بالطفل المغتصب وإحاطته بالرعاية لإخراجه من أزمته الحادة والترويض العقلي والنفسي لإعادة إدماجه في المجتمع.

● صالح عزوز ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

يحدث في الجزائر:

يدعون إلى التغيير وهم نيام لا يستيقظون

يسعى الكثير منا إلى التغيير بكل الوسائل، ويدعون إليه ليلا نهارا، عبر منصات التواصل الاجتماعي بكل أنواعها، وهذا انطلاقا من عدة معايير، سواء الأخلاقية أم الاجتماعية، من أجل تحقيق أهداف التقدم، وكذا القضاء على الأوضاع الراهنة، وتحسين معيشة الأفراد، وهو أمر منطقي، بل ولا بد منه في ظل الظروف الحالية التي نمر بها، لكن للأسف، أننا نجد الكثير من دعاة هذا التغيير المزعوم ينادون به، وهم نيام لا يستيقظون من فراشهم، ولا يقدمون شيئا ماديا من أجل هذا التغيير الذي يطالبون به في كل مكان.

إن المتتبع للكثير ممن ينادون بضرورة التغيير، تجدهم في الغالب لا يحركون ساكنا لهذا، ويقومون بهذا فقط عن طريق الشعارات الرنانة، التي يتواصلون بها في شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت اليوم منبرا لمن لا منبر له، ووسيلة للتعبير عن الآراء، سواء السلبية أم الإيجابية في المجتمع.. وفي الغالب، يختفون وراءها، دون الظهور العلني أو الحضور الشخصي إلى مواقع التغيير الحقيقي، وهو الميدان الذي يظهر مدى صدق نواياهم في هذه الدعوة، لهذا، لا يمكن الحكم على هذه التغييرات التي يريدونها، فهي مجرد آراء من وراء شاشات الهاتف النقال أو الحاسوب، يزينون كلماتها وأحرفها من أجل أن تلقى الصدى الواسع بين الأفراد في المجتمع، ويكون لها تأثير كبير بين فئات المجتمع بمختلف مستوياتها العلمية والثقافية ولكلا الجنسين.

نيام يريدون إيقاظ غيرهم

الغريب في هذه الفئة الكبيرة، التي تريد التغيير على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، أنهم في الغالب ينادون بها وهم نيام، أي لا يعرفون مدى صدقها، وهل يمكن تحقيقها انطلاقا من معطيات مادية وليست مجرد استنتاجات شخصية لا أكثر ولا أقل، بل تجدها في الغالب ليست دعوات لتغيير أوضاع تمس العامة أي المصلحة العامة للأفراد، بل هي مجرد طلبات شخصية تريد أن تخيط هذا التغيير على مقاسها لا غير، لذا تكون في الغالب بعيدة عن الموضوعية، وتعبر عن آراء وأهداف شخصية، وتذوب مع مرور الوقت سريعا، حين يعرف المغزى منها ومن هم دعاتها في الأصل.

جهلة بالواقع ويريدون تغييره

كان واجبا على من يدعي ضرورة التغيير، أن يكون عارفا بالواقع الذي يدعو إلى تغييره، وليس عن جهل كما نراه اليوم عند الكثير، لكي تكون لهم الحجة الدامغة التي ينطلقون من خلالها في طرح أفكارهم، فتكون مبنية على أسس صحيحة، لكن للأسف، الكثير من هؤلاء الذين ينادون ليلا نهارا بضرورة الانتقال إلى مراحل أخرى في حياة الأفراد وتحسين معيشتهم على كل المستويات، لا يعرفون الواقع المعيش من طرف الأفراد، لذا تجد في الكثير من الأحيان تضاربا في ما يطرحونه، وما هو موجود، وهنا يظهر جهلهم بما هو كائن، من أن تمرير فكرة ما يجب أن يكون.

لا يغيرون ما بأنفسهم ويدعون له

أن تدعي التغيير في حياة الأفراد، يجب أن تكون البداية انطلاقا من تغيير نفسك، لكي تكون نموذجا حيا عن التغيير يقتدى بك، وليس كما نراه اليوم، ينادون بالتغيير إلى الأحسن وهم واقعون في أسوإ الأشياء والأخلاق، كمن ينهى عن خلق ويأتي به، وهي حال الكثير منا اليوم وللأسف.

● صالح عزوز

نجم الراب "سولكينغ"

"الحراق" الذي أعاد رسم خارطة أغنية الراب في فرنسا

ظهوره في فيديو رفقة فتاة تضع الخمار يلهب منصات التواصل

لا يزال اسم مغني "الراب"، عبد الرؤوف دراجي، المعروف فنيا بـ"سولكينغ"، يتربع على عرش قلوب محبي هذا النوع من الغناء، ليس في الجزائر فسحب، بل تعدى الحدود وحطم أرقاما قياسية في المبيعات والمتابعات.. فنان، كانت انطلاقته في هذا العالم بمغامرة الهروب من واقع مر عاشه في الجزائر، على غرار الكثير من أقرانه، لذا اختار الهجرة، أو بالأحرى "الحرقة" سنة 2014، بحثا عن صنع اسم له عبر هذا الفن الذي لقي التضييق في الجزائر لعدة اعتبارات، وفي نفس الوقت، الانتفاضة ضد الواقع الذي دفعة إلى اختيار هذا الطريق، من أجل رفع سقف التحدي والمرور إلى العالمية، وهاهو اليوم يقف على القمة في عالم الموسيقى العصرية الحديثة.

التسلح بالحلم والإرادة

لم يكن هذا الشاب المهاجر يملك بطريقة غير قانونية من السلاح غير الحلم والإرادة، لذا لم يكن الطريق سهلا للوصول إلى قمة الشهرة التي هو عليها اليوم، كما يعتقد البعض، خاصة في فرنسا في ظل وجود الكثير من مطربي هذا النوع، الذين لامسوا العالمية قبله. لذا، فالوجود بينهم ومنافستهم هو ضرب من الخيال، إن لم نقل هو ضرب من الجنون في بادئ الأمر، لكن ابن "اسطوالي"، لم ينتظر طويلا، ففجر موهبته بينهم.. موهبة كان صداها أقوى من صدى قنبلة هزت مدينة بأكملها، وعلقت عليها الكثير من الصحف في فرنسا، وكتبت بالبنط العريض، عن موهبة آتية من الجزائر، سوف تزيح الكثير من مشاهير هذه الأغنية، وسوف تحجز لنفسها مكانة عالية في هذا النوع من الغناء.. وهو ما كان. لكن، قبل هذا، وجب الوقوف على اللبنات الأولى التي أوصلته إلى هذا النجاح، الذي يرجع في الأساس، إلى حسن التدبير والتسيير للمشوار الفني، الذي كانت بدايته بالجلوس إلى الكثير من المشاهير في عالم الفن، على غرار الشاب خالد. ومن هنا، كانت البداية لوضع حجر أساس صلب لمشوار فني يزيد لمعانا من ألبوم إلى آخر، واتسعت رقعة محبيه في أنحاء العالم، وليس في الدول المغاربية فحسب.

أعاد رسم خارطة أغنية الراب في فرنسا

في الوقت الذي كان فيه القائمون على الأغنية الشبابية العصرية في فرنسا، يحضرون للانتهاء من وضع خارطة الطريق الأخيرة التي تضم أشهر الأسماء في أغنية الراب، حتى سمع صدى صوت آخر قادم من الجزائر، شاب عاش البيروقراطية في البحث عن وضع اسمه في قائمة الفنانين الجزائريين الشباب في وطنه، اختار المغامرة من أجل الكفاح وتحقيق حلمه. لذا، كان واجبا عليهم إضافة هذا الاسم بأحرف من ذهب إلى القائمة، ولا فرق بينه وبين من كان قبله، مادام عشاقه ينادونه من كل مكان، فكانت بذلك الخطوة الأخيرة لتثبيت ونقش اسمه على قائمة المشاهير، إن لم نقل أشهرهم إلى حد الساعة، لأن شهرته كانت في مدة وجيزة جدا، حلق بذلك بعيدا، في سماء الأغنية العصرية الراب. ولعل الملفت للانتباه في ما يقدمه هذا الشاب، أنه استطاع أن يوزع الموسيقى بدقة في نوع جديد من الغناء، يجمع بين الراب وطبوع جزائرية أخرى، وبصوت حساس ومرهف، حقق بذلك الاستثناء في عالم الراب العصري، وهو مفتاح القلوب التي تعلقت بما يقدمه، ليس عشاقه في الاستمتاع والاستماع فحسب، بل الشركات المهتمة بالموسيقى، التي طلبت منه التوقيع لها والعمل معها.. أغان كانت في مجملها معالجة الحياة الاجتماعية، تلامس العقول والقلوب في فرنسا وغيرها، من حب وغربة، تمتزج بحب الجزائر دائما. وخير دليل، أن بعض أغانيه التي طرحها في السوق إلى حد الساعة تجاوزت 160 مليون مشاهد.. وهو رقم خرافي.

صوته أصبح الراعي الرسمي لمطالب الحراك

كانت أغنية "لاليبارتي" توأم الحراك، بل وأصبحت تردد في كل مكان من الجزائر. أغنية أداها سولكينغ، وتحولت إلى مطلب رسمي في الشارع، يتغنى بها الشباب في السيارات وفي كل مكان، وتحولت أغنية خاصة بالحراك، وكأنها منبر للتعبير عن حالة كل ما يحدث في الجزائر، واختزلت بذلك مطالب الشعب في أغنية لا يتجاوز وقتها بضع دقائق، وأصبح هو نفسه مطلبا شعبيا لعشاقه في الجزائر، من أجل تقديمها أمامهم، وهو ما كان لهم، في حفل كبير رغم كل ما حدث.

هرب سرا تحت جنح الظلام ورجع معززا مكرما باستقبال رسمي

من كان يعتقد أن ابن مدينة "سطاولي"، الذي قرر في يوم ما الهروب تحت جنح الظلام من الجزائر سوف يعود يوما، معززا وباستقبال رسمي مثل الملوك ويحمل بالأحضان من طرف أهله، الذين عاشوا فراقه طوال سنوات، حين رجع إلى الجزائر من أجل إقامة حفل لعشاقه وأبناء وطنه يلامسونه ويتحدثون معه عن قرب، حتى وإن انتهى الحفل وللأسف بمأساة، إلا أن هذا يعكس واقع وحال هذا الشاب في كل الأقطار، وليس في الجزائر فقط، حين لبس تاج الشهرة، محققا الفرجة أينما حل وارتحل.

يبدأ سنة 2020 بنجاح كبير وترويج للحجاب في نظر عشاقه

أصبح كل ما يعرضه هذا الفنان قابلا للاستهلاك في فترة وجيزة. لذا، لا تنتظر أغلب الفيديوهات التي يطرحها أن تقفز إلى أرقام خيالية في الإعجاب والمتابعة وكذا المشاركة، على غرار الفيديو كليب الأخير، الذي لامس 25 مليون مشاهد في فترة وجيزة، يظهر من خلالها رفقة فتاة ترتدي الخمار، وهي ربما الصورة التي دغدغت عواطف عشاق هذا الفنان ومحبيه، واعتبرها الكثير من المتتبعين على شبكات التواصل الاجتماعي، عبارة عن ترويج للحجاب، رسالة مشفرة عن هذا اللباس، الذي كانت تظهر فيه الفتاة مستورة تماما، مقارنة بفيديوهات الراب المعروفة، بل لم يقف الكثير من محبيه عند هذا الحد، بل دعوا كل الفنانين إلى ضرورة الاقتداء بهذا الفنان، والترويج لهذه الأفكار، التي تعبر في مجملها عن عادات وتقاليد، وجب تمريرها عبر منصات الأغنية بكل أنواعها.

فاروق كداش

بعد طلاقه من زوجته الخائنة

تايلور واردس: المليونيرة التي أوقعت محرز في الحب

يعيش بعض النجوم ثنائية قطبية في الغرام، وتتأرجح مشاعرهم بين السمراء الجامحة والشقراء الباذخة، وبين هذه وتلك، يبقى قلب محرز بلبلا حيران... فمن هي الشقراء التي دخلت حياة اللاعب الجزائري؟ وكيف انتهت قصة السمراء الهندية..

بعد طلاق صاخب، تحرر قائد محاربي الصحراء من زوجته، هندية الأصل، ريتا جوهال، نجمة السوشيال ميديا المثيرة للمتاعب... ورغم أمومتها، إلا أن هذه الأخيرة لم تأبه لكلام الآخرين وانتقادهم لها، فراحت تصنع الفضيحة تلو الأخيرة.. فتارة تسوق سيارة بطريقة جنونية، وتارة تلهو في الملاهي الليلية مع بطل الملاكمة الإنجليزي، أنطوني غوشوا، وسابقا مع الملاكم الأمريكي ديونتاي وايلدر، وراحت تستفز الجماهير المحبة لمحرز بصور من جزيرة بالي الإندونيسية، وهي تتمايل مع صديقها الأنتيم سام جونس كوكس، وكتبت على صورتهما على إنستغرام "الجزائري خارج اللعبة" ثم أعادت الكرة مرتين، بنشر صور أخرى مع سام كوكس، وكتبت تعليقا مستفزا آخر: "أنا أحبه..إنه زوجي المثلي".. ثواني فقط، انهالت عليها عشرات الآلاف من التعليقات المهينة والحاقدة من طرف المعجبين الجزائريين... بعد مدة غير بعيدة، دخلت الهندية السمراء مجال الموسيقى بأغنية سينغل بعنوان got it أي "امتلكها"، وهي تقصد الموهبة، ولكنها تعمدت الظهور بإطلالة مشينة، أقرب إلى الابتذال منها إلى الفن.

وللانتقام من محرز، قامت ريتا "أم إينايا"، بحذف كل صور زوجها السابق من حسابها على الإنستغرام.

الحب يبتسم مرتين

بعد الطلاق، شرع نجم مانشستر سيتي، في علاقة غرامية مع الشقراء تايلور وارد، وهي ابنة اللاعب السابق أشلي وارد، 49 سنة /، المليونيرة نجمة تلفزيون الواقع على قناة أي تي في البريطانية، داون وارد 46 سنة التي اشتهرت في سلسلة "ربات بيوت حقيقيات من شيشاير". وقد بدأت الشائعات تحوم حول العاشقين، بعد أن شوهدا وهما يغادران

مقصورة الـVIP في الملهى الليلي شاينا وايت، ليلة رأس السنة. وحسب صحيفة الصن، فإن محرز حجز طاولة في مطعم "ايفي أسيا"، كلفته 5 آلاف جنيه إسترليني.

تايلور وارد، كانت في ما سبق خطيبة لاعب آخر في مانشستر سيتي، وهو سيرجيو أجيرو. وحسب صحيفة "مانشستر إفنين" البريطانية، فإن رياض وتايلور كانت تجمعهما علاقة قبل طلاقه، وكانت تايلور تنتظر انتهاء زواجه بريتا كي تظهر في الصورة.

تايلور شقراء مانشستر

كما سبق أن ذكرنا، فإن تايلور هي سليلة المليونيرات، وتعيش رفقة إخوتها الثلاثة، داربي 22 سنة، وشارلي 10 سنوات، وأستون 9 سنوات، في قصر في منطقة واردفورد هال، ويتضمن منزلها 11 غرفة ومسبحا، ويصل ثمنه إلى 15 مليون جنيه إسترليني، وارتادت آشلي مدرسة رونجبي سكول، التي تصل رسومها إلى 35 ألف جنيه للسنة، وقد اشترى لها والدها سيارة مرسيدس بنز بقيمة 24 ألف جنيه، وهذا قبل أن تحصل على رخصة السياقة... في 2017، تسببت تايلور وأختها داربي في إثارة جدل كبير في مسلسل أمهما، بعد أن قررتا إجراء عملية تكبير صدر قبل سن العشرين.

وتشتغل حبيبة محرز الجديدة كعارضة أزياء ودي جي في نادي أرفينا بلندن ونادي ماهيكي بمانشستر، وتدرس حاليا الأزياء لتصبح مصممة... ويتابعها أكثر من 329 ألف معجب على الإنستغرام، وتسغل هذه المتابعات للترويج لمنتجات التجميل عبر سفرها إلى عدة أماكن، مثل دبي وإيبيزا الإسبانية وغيرهما.

● **حاورها في سوريا:** طارق معوش

الممثلة السورية

عبير شمس الدين

لمجلة الشروق العربي

أرفض الدور في حال الإساءة إلى البلد أو المرأة.. وأرفض العمل مع الشخصيات المريضة

قدّمت نفسها للدراما السوريّة في منتصف تسعينيات القرن الماضي، بعد تجربة أمضتها بين المشاركة في الإعلانات وعروض الأزياء وتصوير الكليبات، فأصبحت إحدى نجمات الدراما، والبداية كانت في شخصيّة (لي لي) ضمن مسلسل حمّام القيشاني، لتؤدي بعدها الكثير من الشخصيّات الرئيسة في أهم مسلسلات الدراما السوريّة، مثل «الرحيل إلى الوجه الآخر» و«سرّ النوار» وعدّة أجزاء من مسلسل «مرايا» و«تمر حنة» و«أشواك ناعمة» و«زنود الست» و«خواتم» و«غزلان في غابة الذئاب»، ومؤخرا تألقها بمسلسل «فرصة أخيرة».. هي الممثلة السورية «عبير شمس الدين»، التي رغم بلوغها النجومية، تفضّل لقب «الممثلة» على «النجمة»... في حوار مع «الشروق العربي»، تكشف بذكائها ونكتتها الحاضرة جوانب كثيرة من حياتها الشخصية، ونظرتها إلى دراما بلدها في ظل الظروف الراهنة..

لنتحدث بداية عن الأعمال الجديدة القادمة والشخصيات التي ستجسدينها في هذه الأعمال؟ وما هي مشاريعك الحالية والمستقبلية؟ ولماذا غبت عن الدراما السورية في الفترة الأخيرة؟

إن شاء اللّه، سأكون متواجدة برمضان من خلال أعمال تتنوع بين الدرامي والتشويقي والكوميدي. وحاليا على وشك الانتهاء من مسلسل "غبار الماضي"، مع المخرج عمار تميم في أول تعاون بيننا، ودوري في هذا العمل هو شخصية «رهام»، وهي قوية ومتسلطة. أما عن سبب غيابي عن الدراما السورية في الفترة الأخيرة، فقد كانت هناك عدة أعمال درامية مشتركة تم تصويرها بما فيها مسلسل فرصة أخيرة، وكان الأمر يلتزم أن أتواجد بلبنان بفترة طويلة.

ما هي الأدوار التي تفضلينها؟ وكيف تنظرين إلى الدور والوظيفة التي يمكن أن يؤديها في المجتمع؟ ومتى ترفضين أداء أدوار وتجسيد شخصيات معينة، وما الأسباب وحالات الرفض والموافقة؟

أبحث عن الدور المختلف غير المكرر... الذي لا يسيء إلى المجتمع حتى لو كان جريئا أو صغيرا، وأرفض الدور بحال الإساءة إلى البلد أو المرأة.

هل لدى عبير شمس الدين خطوط حمراء في التعامل مع الشخصية أو مع الجهة المنتجة أو المخرج؟

كلنا لدينا خطوط حمراء، فمخرجون وشركات إنتاج أرفض العمل معهم بحال شعرت بأن هذا العمل لن يحقق نجاحا، ولن يزيد برصيدي، وأرفض العمل مع الشخصيات المريضة.

لقد مُنحنا فرصة الحياة ويجب أن نعيشها رغم كل الظروف

هل تجلس عبير شمس الدين مع نفسها وتراجع ما أنجزته؟ وهل تنتقدين نفسك مثلاً وأنت تراجعين وتشاهدين ما قدمته من أعمال؟

دائما أنتقد نفسي ولا أكرر أخطائي وأتابع أعمالي وأحاول أن أتعلم من تجاربي.

صرحت من قبل بأنك غير راضية عما قدمته الدراما السورية في 2019 ما السبب؟

أعمال الموسم السابق للدراما السوريّة عكست صورة غير حقيقيّة عن المجتمع السوري، فقد صدّرت صورة العلاقات المشوّهة والعلاقات الجنسية، بأنها هي من تحكم المجتمع السوري في الآونة الأخيرة، فكان هناك وقاحة في التقديم، وقلّة واقعيّة في ما يُعرض ويُشاهد، ويقع اللوم في ذلك طبعاً على شركات الإنتاج التي استقطبت هذا النمط من النصوص، واستغلت غياب كبار المخرجين والنجوم، الذين غادروا سوريا بسبب ما يجري فيها من أزمة.

على ذكر الأزمة، كيف أثرت فيك شخصيا؟

في البداية، كنت هشّة ومنفعلة ولا أصدق ما الذي يحصل في سورية. كنت أرفض تصديقه، كنت خائفة جدا مما يحدث، لكنني بقيت في الشام ولم أغادرها إلا من أجل العمل. درست إمكانية سكني في الخارج ولم أستطع ذلك، إلاّ خلال العمل والإجازات.

أرى نفسي الآن أكثر قوة وصلابة، فما مررنا به كان صعباً جدا وتلقينا صدمات كثيرة، لكن «الضربة لي ما بتقتلك بتقويك»... لا يمكننا أن نبقى جبناء ومنعزلين وخائفين وننكر الواقع، فبذلك نذهب نحو الانتحار.

لقد مُنحنا فرصة الحياة ويجب أن نعيشها رغم كل الظروف، وإن أصابني مكروه فسأكون ككل السوريين، وإن لم يطرأ شيء فيجب أن أكمل حياتي بشكل طبيعي رغم الظروف المحيطة.

أصبح الفنان السوري مطالباً من قبل جمهوره بموقف واضح ممّا يجري على الأرض، ومَنْ أخذ موقفاً وُضِعَ في خانة الاتهام، ومن صمت لم يسلم من الكلام.. ماذا تقولين؟

الفنان ليس سياسيا، لكن هناك مجموعة فنانين تحدّثوا وكأنّهم محللون سياسيون، وفي رأيي من الأفضل أن ينشغل الفنان بعمله، وهذا لا يعني صمته، فالكلّ ينبغي أن يعترف بأنّ هناك مؤامرة، وأنّ الجميع يجب أن يكون مع البلد، والأزمة اقتربت من النهاية وسيكون بشار أول رئيس ينتصر على أعداء العروبة وإذا سُئلت عن هذا الموضوع من الإعلام فسأجيب، لكنني لا أحبّذ الظهور المتكرّر وتوجيه الاتهامات وتخوين الغير.

في أي خانة تجدين نفسك؟ ممثلة متحررة أم ملتزمة؟

نختار التمثيل لئلا «نقولب» في خانة محددة... اللقب الأمثل هو «ممثل» فقط. الدور الذي يكون متكاملاً ومتماسكاً أيا كانت مواصفاته سأؤديه، المهم هو وجود المبرر الدرامي لأي شخصية.

قد يلعب الممثل كل الأدوار، ويجب أن يجرّب كل شيء ويغيّر وينوّع عبر أدوار مقنعة دراميا، مع امتلاك خلفية واقعية تبرر له هذا السلوك.

الفنان قد يكون نجماً بمظهره فقط أو لسبب لا علاقة له بالفن

بين «الممثلة» و«النجمة»، أي لقب تفضلين؟

بالطبع «الممثلة»، فالفنان قد يكون نجماً بمظهره فقط أو لسبب لا علاقة له بالفن، ولكن التمثيل هو مهنة وموهبة ومشروع.

يشهد جيلك منافسة قوية بين ممثلاته، من هي الأفضل والألمع في رأيك؟

لا أحب هذه التقييمات، البلد يحوي الكثير من المواهب ولا يمكنني التقييم. أرتاح للعمل مع الجميع، لكنْ، هناك تناغم كبير بيني وبين ديمة قندلفت وأجدها موهبة مميزة جدا، وهي أخيراً نجحت وبرزت كثيراً... في جيلنا ممثلون وممثلات بمواصفات عالمية.

من هم أهم النجوم في الدراما السورية الذين تعلمت منهم وأثّروا فيك؟

يبدأ التأثر من المعهد، حيث هناك أساتذة كثر لهم فضل عليّ. ومن خارج المعهد، تعجبني منى واصف كثيراً وأتقرّب منها أثناء التصوير، صباح الجزائري، ودريد لحّام... أتعلم من الجميع، وفرصة الوجود إلى جانب المخضرمين في الدراما لا يمكن تضييعها أبداً.

الفنانة عبير شمس الدين رفقة صحفي مجلة الشروق العربي

هل تفكرين في خوض التجربة المصريّة؟

أنتظر الوقت والفرصة المناسبين، فالظروف التي مرّت بها مصر ونحن كذلك صعّبت التنقل وغيره من الأمور، ولكل شيء نتائجه. ولكيّ أتخلى عن ظهوري في سورية يجب أن يكون العمل ضخماً في مصر، لكن الرغبة موجودة والعمل في مصر مهم بالنسبة إلي.

مشوارك الفني تنوع بين الأردني والسوري واللبناني، ألا توجد نية لخوض تجربة جزائرية؟

بيني وبينك اللهجة المغاربية بالإجماع صعبة.. سواء كانت تونسية أم جزائرية أم مغربية. زيادة عن هذا، الإنتاج الجزائري معروف عنه أنه محلي لا عربي الانتشار، وهذا الأمر بالذات يضر بالفنان. أما في حالة التعاون الفني بعمل عربي فهذا شرف كبير لي مثل مسلسل ذاكرة الجسد.

سورية أمّنا مثلما هي الجزائر أمكم، وتستحق منّا ومنكم أن نبقى معها

عبير شمس الدين عالجت أمورا اجتماعية وأمورا سياسية مهمة جدا في أعمالها، ما الموضوع المهم الذي ترغبين بتناوله في عمل لك جديد؟

المشاكل الجدية أو القيم المطلقة محدودة العدد، ولا تتعدى الخمس من الحبّ والحرب وسواها، وهي محدودة العدد منذ أيام شكسبير وسوفوكليس، فالمواضيع هي نفسها. ولكن طريقة تناولها تختلف من مرة إلى أخرى، وطريقة معالجة هذه القيم والمشاكل وصياغتها وتقديمها. ولكن لا أعتقد أن هناك أدوارا جديدة بقدر ما هناك صياغة جديدة للمسائل لنبحث عن منطقة لم أتحرك فيها كممثلة. فيمكن أن ألعب دور عاشقة من جديد رغم أنني لعبت هذا الدور 3 أو 4 مرات، ولكن بطرائق مختلفة.

ما الاتجاه الذي تتبعينه في الأزياء، الموضة أم هو خط خاص؟

الموضة طبعاً، لكن إن كانت لا تليق بي فلا أتقيّد بها. في المناسبات أرتدي ملابس كلاسيكية، وفي حياتي الشخصية أرتدي ثياباً لا تتقيد بالقوانين وتنسجم مع أسلوبي، لذا ألبس على مزاجي، وألواني المفضلة هي الأزرق والبنيّ والتركواز والأسود، رغم أنني لا أعتبره لوناً. أهتم أيضاً بثياب الرياضة لأنني أرتديها بكثرة.

سمعنا أنك خضعت لأكثر من عملية تجميل، ماذا تخبرينا عن ذلك؟

لم أخضع لأي عملية تجميل، ولا أحتاج إلى ذلك الآن، لكن مستقبلا لست ضد الفكرة.

بصراحة، هل فكرت يوماً في اعتزال الفن؟ وهل سوف تعتزلينه عندما تصلين إلى عمر ما؟

لم أفكر في الاعتزال، ولكنه وارد بأي وقت.

هل تفكرين في العيش خارج سورية على غرار بعض الفنانين؟

عبير: لا أفكر بالسفر، سورية تحتاجني وأنا أحتاجها ولن أفارقها.

في ختام لقائي هذا... أنت من ضمن مجموعة فنانين سوريين قرّروا البقاء في البلد رغم كلّ الخطر.. لم أنت مصرّة على البقاء في سورية؟

بلدنا خدمنا كثيراً، واحتضننا كأمّ لنا، ونحن نقف مع أصدقائنا في الفرح والحزن، ونساندهم في ظروفهم الصعبة، وسورية أمّنا مثلما هي الجزائر أمكم، وتستحق منّا ومنكم أن نبقى معها، فلا يمكنني أن أتركها في محنتها، وبطبيعة الحال، لا يمكنني العيش خارج سورية، وعلاقتي بها كعلاقة السمك بالماء. قد أسافر بغرض الزيارة، أو العمل، لكن لا يمكنني أن أطيل غيابي، وأنا هنا لا أزاود، أو أبيع وطنيات، بل هي حقيقة شعوري، وأنا مؤمنة بأنّ بلدي أحقّ من أيّ مكان آخر في العالم بما أقدمه.

● نسيبة.ع

فتيات ينعشن الاقتصاد الوطني

مشاريع صغيرة في طريق القضاء على استيراد المنتجات النسوية

تسير الشابة الجزائرية اليوم في طريق التطور السريع الذي يشهده سوق الشغل، في وقت تغيرت معايير ومفاهيم النجاح المهني، ولم تعد حكرا على الشهادات الجامعية العليا، فالكثير من المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تدعم الاقتصاد الوطني ولو بنسب ضئيلة تعود إلى شابات في مقتبل العمر، خضن التحدي وكابرن الصعاب لبلوغ الهدف.

عبلا أسماء مصممة ألبسة جاهزة: لابد من استغلال الطاقات الشابة للقضاء على الاستيراد

عبلا أسماء، شابة جزائرية من العاصمة 28 سنة، تحصلت على شهادة ليسانس في الاتصال، ثم على ماستر أوربي تخصص إدارة أعمال، إلى أن اكتشفت أنه عليها اللحاق بشغفها ودراسة تصميم الأزياء، فالتحقت بمدرسة خاصة هنا بالجزائر، قبل أن تسافر إلى مصر وفرنسا للاحتراف، ثم تعود لإنشاء علامة خاصة في صنع الملابس الجاهزة. أسماء، كغيرها من الشباب الذين اقتحموا عالم المشاريع مبكرا واجهت العديد من العراقيل المعنوية أكثر مما هي مادية، شاركتنا تجربتها للفائدة تقول: "أشد ما يثير حفيظتي، أن المجتمع الجزائري عموما والمرأة على وجه الخصوص، يستصغرون المنتج الجزائري ويفضلون اقتناء منتجات أجنبية حتى وإن كانت أقل جودة"، ما عدا ذلك تنشط أسماء على غرار آلاف بنات طينتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا إن كان دافعا إلى التقدم في الوقت الحالي، إلا أنه محفوف بالعقبات أيضا: "التسويق الإلكتروني أصعب كثيرا من حيازة محل تجاري، الأول يتطلب الكثير من الجهد من أجل الإشهار، بحيث عليك أن تذهب بنفسك إلى الزبائن عكس المحل الذي يأتيه الزبائن بمفردهم".

عبلا أسماء، وكغيرها الكثير من مصممات الملابس الجاهزة هنا، تؤكد أنها لا تسعى لخلق تصاميم جديدة وخارقة للعادة بقدر ما تسعى إلى توفير منتج محلي أصلي يتماشى ومتطلبات المرأة الجزائرية، وهذا ما يجعلهن دائما عرضة للانتقادات اللاذعة.. (أين الإبداع في تصاميمك وما هو الجديد فيها)..".

نادية بتوتية مصممة أحذية: أسعى لإنتاج حذاء جزائي ينافس السوق العالمية في الجودة والسعر

نادية بتوتية، تعد من مصممي الأحذية القلائل جدا في الجزائر، دخلت هذا المجال سنة 2009، بينما لم تبلغ العشرين من العمر بعد، في 2013 بدأت نادية إقامة معارض لتصاميمها وفي 2017 أنشأت مكتب تصميم، حتى تتمكن من التواصل بشكل جيد مع ورشات صناعة الأحذية، وتقدم لهم الإضافة التي تساعدهم على اقتحام السوق بتصاميم ذات جودة، في ذات الوقت، أخرجت نادية أولى مجموعاتها إلى النور، التي كانت أحذية خاصة جدا، بلمسة جزائرية بحتة، وتمكنت من بيعها جميعها في أحد المعارض بمبالغ رمزية، لشخصيات بارزة من زوجات سفراء ورجال أعمال، عملت أيضا في شركة وطنية للأحذية، حيث كونت خبرة حقيقية، عن كيفية صنع الحذاء من البداية بكل تفاصيله، من صناعة الكعب إلى الخياطة.. تقول: "قدمت للحصول على قرض بنكي، ولكنني لم أتمكن من استخراجه بسبب الظروف السياسية، وهو ما اضطرني إلى إنشاء علامة إنتاجية تحت اسم "فريدة"، تشتري أحذية يومية من الجلد الاصطناعي من الورشات التي أتعامل معها كمكتب تصميم، الهدف منها منافسة المنتجات الأجنبية من ناحية الجودة وخاصة السعر".

رغم أن فن تصميم الأحذية في الجزائر لا يجد ترتيبه الحقيقي ولا حتى مكانة بين الفنون الأخرى والمهن، مثل ما هو عليه في الخارج، ورغم كل العراقيل والتحديات، لا تزال نادية متشبثة بقشة مثلما تقول، وتحاول أن تحيي ميدان صناعة الأحذية وتعيده إلى عهده السابق دون أن تجد لها أيدي تساعدها ولو على مستوى جهودها الحثيثة.

للإشارة، فإن أغلب التخصصات التي تتجه إليها الفتيات الراغبات في إنشاء مشاريع هي إما تصميم الملابس والإكسسوارات، صناعة مستحضرات التجميل والمكياج من مواد طبيعية أوغيرها، صناعة العطور وصناعة منتجات غذائية وحلويات، وهي أكثر المنتجات التي تستهلكها الفتيات، ما يعني أن الاطلاع على ذوق متطلبات نظيراتهن يساعد بشكل كبير في تحسين المنتج، ولم لا المساهمة في الاقتصاد الوطني، ولو وجدت هذه المشاريع دعما وإرادة حقيقية من قبل الدولة ومتابعة فاعلة قد تتمكن السواعد الجزائرية الشابة قريبا من القضاء على مشكل استيراد الكماليات.

● طارق معوش

نجم الكوميديا **هاني رمزي** للشروق العربي:

أنا ممثل ولست مذيعا وما يرضيني هو أن أقدم عملا جيدا

رحلته الفنية بدأت في التسعينيات، وحتى الآن، أثرى الفن المصري بالعديد من الأفلام والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية والمسرحية.. ولمع في غبي منو فيه وأبو العربي، وتألق في النمس بوند وظاظا ومحامي خلع، وغيرها من الأعمال التي كتبت بأحرف من ذهب.ضيف الشروق العربي، هو أحد صناع البهجة على الشاشة.. فلما غابت الابتسامة وأوشكت صناعة السينما على الانهيار، بحث لنفسه عن نافذة جديدة يطل منها على جمهوره.. وبرغم أن تجربة هاني رمزي في تقديم برامج تليفزيونية لا تزال جديدة وقصيرة، إلا أن بداياتها كانت مبشرة من خلال برامج المقالب.. لكن، هل يمكن أن تخطف البرامج هاني من السينما؟!

ألا ترى أن انشغالك بتقديم البرامج التلفزيونية يبعدك عن مهنتك الأساسية، وهي التمثيل، خاصة بعد نجاح برنامج هاني في الألغام، الذي كان نكهة رمضان 2019؟

لا شيء يمكن أن يطغى على التمثيل في حياتي، لكنني لا أشترط المشاركة في رمضان بمسلسل، خصوصا أن المسلسلات التي تعرض في المواسم الأخرى أصبحت تحظى بنسب مشاهدة عالية، وتحقق نجاحا كبيرا. وعن نفسي، حرصتُ على متابعة مسلسل «أم العروسة»، وأنا معجب بفكرته وطريقة تصويره، وقد حقق نجاحا كبيرا، رغم عرضه بعيدا من موسم رمضان، وأتمنى أن أقدم مسلسلاتي بعيدا من الزحام الرمضاني، ولا أرتبط بموسم واحد فقط.

ما سبب تصريحك السابق بأن برامج المقالب لا ترضيك فنيا؟

لأنها لا تعتمد على التمثيل، هي برامج خفيفة هدفها الترفيه، فأنا ممثل ولست مذيعا، ومن ثم ما يرضيني هو أن أقدم عملا جيدا، سواء في السينما أم التلفزيون، لكن لا أنكر أن هذه النوعية من البرامج ناجحة جدا، والجمهور يحب مشاهدتها، وبرأيي الشخصي أنها لن تختفي مطلقا.

مثل هذه البرامج تواجه انتقادات حادة من النقاد.. فما ردك؟

النقاد لهم وجهة نظرهم التي تحترم، لكن في الوقت ذاته، هناك متطلبات للمشاهد تتعارض أحيانا مع فكر النقاد.

عدت إلى الإذاعة هذا العام بعد غياب، فما سبب حماسك لتجربة «قمر في سكة سفر»؟

أحرص على الوجود الإذاعي سنويا، والعام الماضي، تعرضت لموقف صعب مرتبط بضيق الوقت، وسفري لإنجاز مشروع البرنامج الذي لم يتم، وعودتي بعد بداية رمضان، لكن هذا العام حضرنا مبكرا، وتجربة «قمر في سكة سفر» من التجارب الكوميدية القريبة إلى قلبي، خاصة أنه يتناول قضية الهجرة غير الشرعية بشكل كوميدي اجتماعي.

واجهت إحباطات كثيرة.. وأنا مؤمن بالحسد فهو مذكور في القرآن الكريم

أين تضع نفسك بين نجوم جيلك؟

لا أفكر في ذلك أبدا، وعندما يسألني أحد عن ترتيبي وسط زملائي، أقول له: «أنا في المركز الأخير»، لأنني أجد كل زملائي يمتلكون الخبرة والنضج الفني، ولكل منا ما يميزه حتى لو كنا جميعا داخل دائرة الكوميديا، والدليل على ذلك أن لكل منا نوعية أدوار يقدمها وينجح من خلالها، وأكثر ما يميز جيلنا أنه متماسك ومترابط، إذ تجمعنا علاقة صداقة قوية على المستوى الشخصي، ونحرص على التواصل معا بشكل دائم، سواء عن طريق الزيارات العائلية أم المقابلات العامة.. ولذلك، فالغيرة منعدمة بيننا، وأنا متأكد من أن الجميع يتمنى لي النجاح، مثلما أسعد لنجاحاتهم.

ما أكثر الصعوبات التي واجهتها طيلة مسيرتك الفنية؟

تعرضت لصعوبات كثيرة طيلة مشواري، كما أنني واجهت إحباطات كثيرة أيضا، ولكنني كنت أرغب في الاستمرار والتقدم من دون النظر أو الاهتمام بهذا الكلام، والحمد لله اجتهدت وسعيت لتحقيق حلمي حتى وصلت إلى ما أريده، ولكن التوفيق من عند الله، وإيماني بموهبتي واقتناع الجمهور بي جعلاني أصل إلى ما أنا فيه، والحمد لله على كل ذلك، وهذا لا ينفي أن الفنان يتوقف عن النجاح بنجاحه في محطة.

كمصريين نعتبر وردة الجزائرية مناضلة وليست مجرد مطربة

على الصعيد السينمائي.. كيف ترى الأوضاع حاليا؟

حقيقة.. السينما ليست بالمستوى الذي كنا عليه، الذي جعل الكثير يقولون عن مصر إنها هوليوود الشرق، فأنا حزين على الأوضاع السينمائية، وأتمنى أن تعود إلى وضعها الطبيعي، وهذا الأمر يحتاج إلى تدخل سريع من أصحاب رؤوس المال من أجل السعي وراء تقديم مادة سينمائية مميزة، تُعيد المكانة التي كانت عليها السينما المصرية من قبل.

في رأيك.. كيف ترى دور الفن حيال القضايا المجتمعية..؟

أعتقد أن الدور الأساسي للفن هو عرض مشكلات المجتمع والقضايا التي تهم الجمهور، لأن الفن غير مسؤول عن إيجاد الحلول، فهناك من هو منوط بحل المشكلة، فالدور الأساسي والأهم للفن هو تقديم وعرض المشكلة للجمهور والمسؤولين بشكل صادق من دون تحريف.

بعيدا عن الفن، هل أنت متفائل في ظل ما يجري على الساحة السياسية؟

أريد أن أكون متفائلا، ولكن، لا أنكر أنني أشعر بالقلق بسبب المتغيرات التي تحدث، لأنها مخيفة، وهناك أشياء تقودنا إلى المجهول، فما يحدث في الوطن العربي وخارطة الشرق الأوسط بشكل عام يصعب فهمه، ولا أنكر أنني أشعر بالقلق من عمليات التقسيم التي تحدث حاليا في الوطن العربي، التي بدأت بالسودان ثم ليبيا، واللّه أعلم الدور القادم على من، ولا نعرف ما الذي قد يحدث في سوريا.. لذلك، فالوضع بالنسبة إلى أصبح مرعبا.

ألم تشعر بالخوف في وقت من الأوقات من هجوم بعض المتشددين على الفن؟

لا أخشى شيئا، لأنني أثق في ما أقدمه، كما أن الفن المصري بشكل عام معتدل، وتاريخ السينما المصرية يتجاوز المائة عام، فضلا عن كون الشعب المصري لا يستطيع أن يعيش من دون فن، وفي الوقت نفسه لا يستطيع أحد أن يمنع الفن، وأعتقد أن ما فعله البعض كان طبيعيا لأنهم كانوا «مكبوتين» وفجأة ظهروا، فلابد من أن يعبروا عن آرائهم، ولكن الفن المصري لن يندثر، والشعب لن يعيش من دون فن، وعلى الفنانين ألا يلتفتوا إلى هذا الهجوم، ويقدموا أعمالهم كما يشاؤون.

أحب أن أفصل ما بين حياتي الخاصة والفنية كي أعيش بشكل طبيعي

صرحت أخيراً بأنك لا تمانع أن يشاهد ابنك الأفلام الإباحية، وهو

الفنان هاني رمزي رفقة صحفي مجلة الشروق العربي

ما أثار استياء الكثير، فما تعليقك؟

أظن أن البعض فهم كلامي بشكل خاطئ، خصوصا أن هذا الأمر لم يحدث مع ولديّ، بل كان مجرد افتراض، وعلقت عليه بأنني لن أعاقب ابني إذا اكتشفت ذلك، بل سأحاول توجيهه إلى الابتعاد عنها بشكل غير مباشر، فأتعامل مع ابنيّ مثلما كان يتعامل معي أبي، وعوّدتهما على التفاهم والمناقشة والإقناع، ولا أستخدم معهما أبدا طريقة العقاب أو التوبيخ أو الضرب في أي شيء، لأنني مؤمن بأن العنف لا يربي، بل يفسد العلاقة بين الآباء والأبناء، وعلاقتي بابني شادي ليست علاقة أبوّة فقط، بل نحن صديقان بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فهو لم يخف عني سرا، ويحكي لي كل تفاصيله الشخصية بصراحة ووضوح، والأمر نفسه مع ابنتي جيسي.

هل يرغب أي منهما في دخول مجال التمثيل؟

شادي لديه ميول إخراجية، ويدرس حاليا الإخراج السينمائي والمسرحي في الجامعة الأمريكية، وأشجعه، لأنه اختار هذا المجال لنفسه، ولم يتجه إليه من أجلي. أما جيسي، فلا تمتلك أي موهبة فنية، ولا تفكر في الحياة المهنية، ربما لانشغالها الدائم بدراستها، وأعتقد أن هذا أفضل لها حاليا، حتى لا تهمل دروسها.

تعترف دائماً بفضل زوجتك في ما وصلت إليه من شهرة ونجاح، فهل تحرص على أخذ رأيها في أعمالك الفنية؟

أي سيناريو جديد يعرض عليّ أهتم بالحديث معها في كل تفاصيله، وآخذ رأيها في الاعتبار، والأمر نفسه أفعله مع ولديّ، لأنني مقتنع بأنهم لن يجاملوني أو يخدعوني، فهم أقرب الناس إلي في حياتي وأشعر بالفرحة الحقيقية عندما أجدهم فخورين بأي نجاح أحققه في حياتي المهنية، وأتقبّل انتقادهم بصدر رحب، ولا أنزعج من نصائحهم إلي، لأنهم بمثابة مرآتي التي أنظر إليها لأصحح أخطائي، كما أن لزوجتي فضلاً كبيرا في توفير الجو الأسري الهادئ وتنشئة ولدينا بشكل سليم، وهذا الاستقرار ساعدني على التفرغ لعملي والتركيز فيه.

هذه نقطة ضعفي وهذا هو سبب رفضي دعوة مهرجان وهران السينمائي

تعرضت مؤخرا لسرقة حسابك الشخصي على «فايسبوك»... ماذا حدث؟

هذا من أسخف المواقف التي تعرضت لها في حياتي، إذ قام أحد الأشخاص بسرقة حسابي وإرسال رسائل غير لائقة إلى معظم الأصدقاء، وحاولت تدارك الأمر سريعا، واسترجاع الحساب مرة أخرى، واتخذت الإجراءات القانونية لمعرفة هذا الشخص ومحاسبته، ورغم أنه أمر أصبح يحدث مع الكثير، إلا أنني أستنكره وأطلب من الجميع عدم السكوت عن هذه المسألة، لأنه لو طُبق العقاب القانوني على مثل هؤلاء لتوقفت سرقة الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي.

ما هي نقطة ضعفك في الحياة؟

ولداي، لأنني أخاف عليهما أكثر من نفسي، وأعتقد أن هذا شعور أبوي طبيعي، لكنه يزيد أحيانا عن الحد.

رفضت دعوة مهرجان وهران مرتين ما السبب؟

لا، هي مرة واحدة، وكنت في حالة تصوير يوميا، ولا يمكن التأجيل، لأنني ملتزم بعقد. كما أنني مستغرب من كثرة هذه الأخبار الضعيفة والمشوشة.

● صالح عزوز

اذهبوا إلى أبواب المساجد فهناك زبائن

ظاهرة البيع أمام المساجد:

لا يختلف اثنان في أن ظاهرة البيع أمام المساجد اليوم، أصبحت في كل مكان دون استثناء، ولم تبق كما كانت في الماضي، فقط قبل وبعد صلاة الجمعة، بل أصبحت في كل أيام الأسبوع، واحتلت بذلك مساحة كبيرة أمام دور العبادة أو المساجد بالأحرى، ومع مرور الوقت وتزايد الباعة، تحولت من خدمة إلى إزعاج، وهذا بشهادة الكثير من المصلين الذين أصبحوا يتأففون من هذه الظاهرة، بعد غزوها هذه الأمكنة القريبة من أبواب دخول وخروج المصلين في كل الأوقات.

إن الحديث في هذا الموضوع، لم يكن من باب الصدفة، بل إن أحد الأئمة في مسجد من مساجد العاصمة، خصص لها درسا كاملا قبل صلاة الجمعة، واعتبر هذه الظاهرة اليوم أصبحت فوضى أمام المساجد، خاصة التي تكون في داخل الأحياء السكنية، حين شغلت أغلب المساحة للأحياء، وتعدتها حتى إلى ساحة المسجد، وهو أمر غير مقبول على حد قوله، فلا يمكن بحال من الأحوال أن يحقق الواحد منا الربح، على حساب راحة المصلين، الذين لا يستطيعون تجاوز مختلف السلع التي تكون على مداخل المسجد كلها، خاصة في أيام الجمعة التي تسد فيها كل المنافذ إلى بيوت اللّه.

كانت لتجارة المسك والأقمصة

في ما مضى، قبل أن تنتشر هذه الظاهرة بشكل ملفت للانتباه، كانت تخص تجارة المسك والأقمصة، وفي بعض الأحيان المصاحف، لا أكثر، أي كل ما هو متعلق بالمسجد والصلاة والعطر والزينة التي يتخذها المصلون في صلاتهم، وبشكل منظم، لكن مع مرور الوقت، تزايد تجار هذه المواد، وأصبحت تسد كل أبواب الولوج إلى المساجد، وتحولت من مجرد فسحة قبيل الصلاة للبعض، إلى تجارة قائمة بأصولها، وشملت كل أنواع المبيعات دون استثناء، وكأنك في سوق أسبوعية، ونتيجة لكثرة الباعة أمام المساجد، فقد تحولت إلى فوضى عارمة، أصبحت تزعج جيران المسجد وحتى المصلين، سواء عند الدخول أم الخروج من بيوت اللّه، حينما أصبح الكثير من الباعة يعتمدون على النداء بأصوات عالية من أجل الترويج لسلعهم وجلب الزبائن.

أوساخ ونفايات بعد رحيل الباعة

كغيرها من الأسواق في الجزائر، فمجرد رحيل الباعة، تبقى هذه الأمكنة متسخة تطير منها الروائح الكريهة، وفي بعض الأحيان تصل هذه الروائح والقاذورات حتى إلى داخل المسجد، بحكم قربها منها، وفي الكثير من المرات تداس بالأقدام وتحمل مع المصلين إلى ساحة المسجد أو بيت الوضوء، وكان واجبا على كل من يبيع في هذا المكان أن ينظفه بعد الانتهاء من البيع فيه، لكن لا حياة لمن تنادي، فقد خصص الكثير من الأئمة دروسا كثيرة لهذا الأذى الذي لحق بالمساجد.. ومن طرف حتى بعض ممن هم يصلون فيها، غير أن الأمر لم يتغير بل يزيد كل يوم، وخاصة يوم الجمعة، حين تحولت هذه الأماكن إلى ساحات كبيرة تشبه ساحات التجارة الحرة، تباع فيها كل السلع من مأكولات ومشروبات، وألبسة ليست فقط الخاصة بالصلاة بل من كل الأنواع حتى الألبسة الداخلية، والأواني والأجهزة الإلكترونية وغيرها.

شتان بين من يميط الأذى عن الطريق ومن يضعه

وصف بعض الأئمة هذه الظاهرة بأنها وضع الأذى في الطريق، بل وأقر الكثير منهم بأن من يفعل هذا فهو ملعون، غير أن أغلب هذه الدروس تذهب هباء منثورا في ظل أذن تسمع ولا تعتبر.

● إعداد: ● نسيبة.ع

مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

التسريحات ثلاثية الأبعاد تستمر على هرم الموضة

أسرار نجاحها، الألوان والإكسسوارات التي تناسبها

ظهرت تسريحات الشعر ثلاثية الأبعاد قبل نحو خمس سنوات، ولكن انتشارها ظل محدودا لكونها ضمن قائمة أكثر التسريحات تعقيدا، تتطلب مهارة عالية ودقة في الإنجاز وحسا فنيا يجب أن تتمتع به مصففة الشعر.

هذه السنة، وبفضل انتشار التكوين المحترف في المجال ثلاثي الأبعاد، أصبح بإمكان العرائس وحتى السيدات الحصول على تسريحة عالية على أياد جزائرية ومواكبة آخر صيحات موضة الشعر التي تأبى الرحيل.

تعتبر تقنية ثلاثي الأبعاد، آخر التقنيات المستعملة في تسريحات الأعراس، وتتكون من خطوط وتموجات. أما عن الأشكال المطلوبة بكثرة، فهي أشكال الورود والزهور، المتدلية على الرقبة إلى أعلى الظهر، في حدود عشرين إلى خمسين سنتمترا، وهي المساحة التي تسمح بظهور الأشكال المطبقة على الشعر بوضوح.

انتبهي إلى أسرار نجاح التسريحات ثلاثية الأبعاد

يتم عمل التسريحات ثلاثية الأبعاد على الشعر الطبيعي، لكن يمكن إضافة خصلات في حال ما إذا كان الشعر قصيرا ولا يسمح بذلك، لكن بشرط أن تكون الخصلات المضافة خاصة بهذا النوع من التسريحات، وهذا مهم جدا، لأن أنواعا أخرى من الشعر المضاف قد تساهم في فشل التسريحة.

نصف جمال التسريحات ثلاثية الأبعاد يكمن في لون الشعر، فكلما كان هذا الأخير يحمل صبغة ملائمة وتحتوي على خصلات فاتحة، أعطت التسريحة مظهرا أجمل. مثلا، الشعر البني أو الأشقر الذي يحتوي على خصلات بدرجات أفتح، بينما تعتبر خبيرة الشعر بمدرسة اليد الذهبية، أن أحسن صبغة للشعر تلائم هذا النوع من التسريحات، هي أن يكون الشعر بنيا أو بنيا فاتحا، مع خصلات شقراء أو فاتحة تكون متباعدة من أعلى وتزداد كثافتها في نهاية الشعر.

هناك أدوات ومستحضرات خاصة يجب أن تستعملها الحلاقة خلال تطبيقها تقنية ثلاثية الأبعاد على الشعر، وهي أعمدة خشبية لتفريق خصلات الشعر، مثبت الشعر، ومسحوق خاص بتثبيت خصلات الشعر في التسريحات ثلاثية الأبعاد يتم رشه قبل البدء حتى تحافظ الخصلات على قوامها لاحقا.

في التسريحات ثلاثية الأبعاد، لابد من استعمال نوع معين من مكواة الشعر المخصص لهذا الغرض، بحيث تحتوي الأداة على أسنان متفرقة لتعطي الشعر حجما إضافيا.

المكياج الترابي لإطلالة متكاملة

بخصوص المكياج الذي يتناسب مع التسريحات ثلاثية الأبعاد الدارجة لهذه السنة، تنصح خبيرة التجميل بمدرسة اليد الذهبية بالاتجاه صوب المكياج السموكي ذي التدرجات المتمازجة، الذي يطلق عليه هو الآخر، ثلاثي الأبعاد، نظرا إلى المنظر الذي يمنحه للوجه، بحيث يبدو متناسقا مع فخامة التسريحة، غير مبهرج، وصالحا للعديد من المناسبات.

تعتمد تقنية ثلاثي الأبعاد في تطبيق المكياج على مساحيق خاصة، أما الألوان المستعملة في مثل هذا المكياج، فهي الألوان الترابية المستوحاة من الطبيعة، على غرار النحاسي، النيود البني، الآجري والبيج.

التاج الملكي المرصع

فخامة تسريحات الشعر ثلاثية الأبعاد، وأشكالها الزخرفية التي تتطلب الدقة والإتقان.. كل هذا لا يتطلب أقل من لمسة ملكية فاخرة، ويعتبر التاج الضخم البارز، والمرصع بالأحجار اللامعة أفضل إكسسوار تنصح به خبيرة الشعر بمدرسة اليد الذهبية، ولكنها تشير إلى أنه ليست كل التسريحات ثلاثية الأبعاد تتقبل إكسسوارا بهذه الفخامة، إذ إن هناك بعض المناسبات البسيطة، يستحسن أن تكتفي فيها السيدة بوضع تاج ناعم، أو بروش على شكل أزهار يتناسق مع شكل التسريحة.. وفي كامل الأحوال، يجب استخدام إكسسوار شعر لاكتمال الإطلالة.

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل
49 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة
الهاتف
021235349
0775284015
0550831149
دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

● نسيبة.ع

الظاهرة في إنتشار

أزواج يقبلون بدور ربة بيتبسبب البطالة أو قلة المداخيل!

غيرت الظروف الاجتماعية من أوجه الحياة المعتادة في المجتمع الجزائري، وقلبت بعض الأدوار، إذ أجبرت الكثير من السيدات على اقتحام سوق العمل لانعدام أو لقلة المداخيل التي تعيل أبناءها، فيما هنالك فئة لا بأس بها من الأزواج يواجهون البطالة ويتخبطون في شراكها ما يمنعهم في الغالب من مغادرة المنزل.

ترك العمل للعناية بأطفاله

تتعرض غالبية السيدات العاملات خاصة الأمهات إلى ضغوط رهيبة، فبين مسؤوليات البيت ومسؤوليات العمل، تضيع جل أوقاتهن وجهودهن وأموالهن أيضا، وهذا ما يدفعهن إلى الاستنجاد بالشريك الرجل، خاصة إذا كان متحررا من المسؤوليات، لتقليل النفقات والأعباء النفسية الناتجة عن الضغط، وهو ما التجأت إليه مريم 39 سنة، أم لأربعة أطفال، تبوأت مؤخرا منصب مسؤولة مبيعات بإحدى الشركات التجارية الكبرى، بينما ظل زوجها يشغل عون أمن بذات المؤسسة، تقول: "اضطررت في السابق إلى تسجيل أبنائي الصغار في مدارس خاصة بحكم غيابي في العمل ليوم كامل، وهذا ما استنزف ميزانيتي، وبعد اتفاق ثنائي، قررنا أنا وزوجي أن يتوقف هو عن الاستخدام براتب لا يتجاوز 20000 دينار ويتفرغ للاعتناء بالأطفال بعد تحويلهم إلى مدارس عمومية"، تعترف هذه السيدة بأنها أصبحت تشعر بالراحة المادية لتقليص مصاريفها، والراحة النفسية لعدم انشغالها الدائم بالتفكير في أبنائها وكيفية ترشيد وقت فراغها بما يتناسب وشؤون المنزل.

"البطالة ألزمتني المطبخ"

ليس من السهل بتاتا أن يؤدي الرجل في المجتمع الجزائري دور ربة البيت، خاصة في ظل العادات والمعتقدات المتوارثة جيلا عن جيل، التي تقتضي أن يجلب الرجل لقمة العيش فيما تتولى المرأة شؤون بيتها، رغم كل هذا، قد تغير الظروف المادية ذهنيات البعض، وتضعهم مجبرين غير مخيرين أمام واقع يتبادل فيه الأب والأم أدوارا رئيسة.

يقضي جمال مثلا، يومه متنقلا بين السوق والمطبخ، يقتني مستلزمات أسرته ويعد الطعام، ينتظر عودة ابنتيه من الدراسة، حتى يقف على حاجياتهما، يقدم لهما الطعام وينظف الصحون وحتى الأرضيات.. السيد جمال، هو شاب أربعيني بطال لم تتح له فرصة عمل رغم حيازته شهادات عليا في الإلكترونيك، فقرر أن يتولى مهمة زوجته في المنزل: يقول جمال من تيارت: "تعمل زوجتي أستاذة جامعية تحب عملها وتتفانى فيه، ولطالما كانت مسؤولياتها كأم وزوجة تحول بينها وبين التميز والترقية، لذلك وجدت نفسي مع الوقت أدعمها بطريقتي، خاصة أن راتبها ممتاز يسمح بتغطية نفقات الأسرة". مع هذا، يقر جمال بأنه في حين تحصل على منصب عمل محترم يتوافق مع قدراته الفكرية العالية، فلابد من أن يترك المطبخ ويلتزم بجلب الرزق، وهو ما يثبت أنه يعيش دوره الحالي في رعاية بنتيه، مجبرا.

تبادل الأدوار داخل الأسرة كيف يؤثر ذلك على الأبناء؟

لابد من أن كل خروج عن الطبيعة، أو العادات المتوارثة له انعكاساته على نفسية الأفراد الذين يتعايشون معه، وعادة ما يكون الأبناء هم أكثر من يتأثر بنظام الأسرة التي يعيشون في كنفها، وبهذا الخصوص تشير الأخصائية النفسانية جعدي أحلام: "لا يعتبر تولي الأب لبعض مهام الأم داخل الأسرة مشكلا، أو خللا يعيق عيش حياة هادئة، خاصة مع التطورات والتغيرات الكثيرة الحاصلة في المجتمع، إذ لا يمكن أن يؤثر اهتمام الوالد بأبنائه سلبا في غياب الأم للعمل، وإنما يعد أحسن بكثير من عدم تلقيهم الرعاية اللازمة والاهتمام". وتضيف الأخصائية الأستاذة جعدي، أنه يشترط في هذه الحالات، أن يتوفر التوافق التام بين الزوجين والرضا الذي يلمسه الأبناء حتى يتم تبادل الأدوار، وألا يكون هذا التغيير في طبيعة المسؤوليات مفروضا أو مشروطا.

● صالح عزوز

العفو عن المجرمين:

هل يستفيد السجين من الدرس؟

تفرح الكثير من العائلات حين يطلق سراح أحد أفرادها، الذي أتم بعض شهور عمره في السجن، وهي فرحة تتوزع بين أفراد المجتمع حتى إن كانوا غرباء ولا يعرفهم الكثير منا، وهو حدث جلل عند الكثير من عائلاتنا تقام له حفلات عند بعضها، خاصة إذا كان المسجون شابا في مقتبل العمر، وما أكثرهم اليوم، وهذا ما عاشته الجزائر في الأسابيع الأخيرة، حين أفرج عن المسجونين بعفوي رئاسي، استفاد الكثير منه.

لا يمكن بحال من الأحـوال أن نحكم على كل مجرم بأنه مجرم بالفطرة، أو ممن أراد أن يدخل السجن بإرادته، فكلما أخطأ بين عشية وضحاها، قد يصبح الفرد سجينا لسبب لم يكن في الحسبان، لا من بعيد ولا من قريب، وفي نفس الوقت لا يمكن الجزم بأن كل سجين بريء، ولم يرد السجن بإرادته، فماذا ينتظر الذي يتاجر بالمخدرات أو من يقتل النفس، أو من يعتدي على الأشخاص، أو الذي أصبح لصا، يداعب جيوب المساكين والفقراء مثله، غير أنهم اختاروا طريق الحلال لكنه في المقابل اختار الحرام طعما له، وفي الأخير يجد نفسه من المستفيدين من هذا العفو الذي يعطي له فرصة ثانية من أجل التقدم في الحياة بطريقة أخرى بعيدا عن الحرام، هل يمكن له أن يقدر هذا المعروف الذي سقط عليه من السماء، وأن يرحم نفسه ويرحم أهله، وخاصة والدته التي احترقت بعد سجنه، وهو سؤال موضوعنا؟

لقد أثبتت هذه التجربة في الكثير من المرات أن المجرم يبقى مجرما، حتى وإن أعطيت له فرصة النجاة من السجن بطريقة شرعية، فالكثير منهم، يسير في عروقه الإجرام، حتى إنه حدث في الكثير من المرات أنه خرج مساء ورجع صباحا، أو العكس، وهذا حينما تعمد السرقة أو التعدي على الأفراد فوقع في قبضة الأمن، فعاد من حيث أتى، وكأنه أراد ذلك وما كان ينتظره. كما أن تجربة الكثير في ميدان الإجرام بكل أنواعه، التي لمسناها عند بعضهم، أنهم اعتادوا حياة السجون، و"لا يجدون أنفسهم"، كما يقال بالعامية، خارج القضبان، فما يجده في السجن ربما لا يجده خارج السجن.

ولعل الكثير ممن عـادوا إلـى السجن في فترة وجيزة بعد إطلاق سراحهم، أسروا إلى بعض الأشخاص بأن حياة السجن أرحم من الحياة خارجه، في ظل الكثير من الظروف، كما أن الفرد في السجن يصبح خارج المسؤولية، لهذا يفضل البقاء وراء القضبان.. وبالإضافة إلى كل هذا، وهو الأهم، أن السجون لم تبق تلك المؤسسات العقابية التي يهابها كل من يدخلها، ولا يتمنى العـودة إليها، فقد تحولت إلـى أمـاكـن للراحة وممارسة الكثير من النشاطات، سواء الرياضية والعلمية وغيرها، لذا فهم يستبدلون حريتهم بهذه الحياة حتى ولو كانت بقيود.

يبقى السجن مهما كان، سجنا للحرية وتقييدا للفرد، وسواء عاد إليه بعد العفو أم لم يعد، سوف يبقى درسا له، وبين من اختار العودة إليه وبين من اعتبر وعـدّل سلوكه، يبقى العفو يسير والنتائج مختلفة.

غرف الأطفال 2020

أميرات وخشب وألوان من وحي الحكايا

فاروق كداش

سرير الأطفال يتغير ستايله من موسم إلى آخر، الرائج هذه السنة هو الأسرة المصنوعة بالخيزران فهي قوية وجميلة للناظرين ويبقى السرير الخشبي قطعة متجددة بفضل أشكال وألوان جديدة وبعيدا عن الغرف الباهضة التي قد يصل ثمنها إلى 50 مليون سنتيم ننصحكم بالتجميع أي جمع بعض القطع وتنسيقها مع بعض...كالسرير الخشبي المفطى بالناموسية واضافة بعض الرفوف في اي ركن تختارينه (يمكن طلب رفوف من نجار الحي ودهنها بلون السرير)، ويمكن تزيين الغرفة بالسجادة الرسوم المتحركة والوسائد بألوان ورسومات عديدة بدرجات الوردي والأصفر والبرتقالي للبنات والأزرق والرمادي للذكور... إن لم يكن هناك خزانة مع السرير فيمكن استبدالها بكومود مخصصة للأطفال من الأفضل أن تكون ملونة لا بالخشب الطبيعي...لا تنسوا اللوحات الجميلة بالرسوم المتحركة و الكثير الكثير من الألعاب...

سلة ملابس الأطفال قطعة لا بد منها ويجب أن تتلائم مع ديكور الغرفة اختاريها على شكل حيوان مثل الفيل أو الزرافة والتي وجدتها في زارا هوم ب9000 دينار... أما القطعة التي لا غنى عنها هذه السنة فهي المخدة بالمظفرة والتي توضع على كل محيط السرير من أجل نوم هادئ

قوس في بيت قزح

إذا قررتم دهن غرفة الأطفال فعليكم أن تنتبهوا إلى أن ألوانا كثيرة قد تغير شكل الغرفة وتجعلها أكثر إضاءة وراحة لأطفالكم...منها الأصفر الليموني الذي تشرق معه الشمس كل صباح و الأحمر الجرئ الذي يمكن دهن واجهة واحدة فقط والباقي بالأبيض وهذا سيزيد من دفء الغرفة...يميل العديد من الآباء إلي دهن غرف الأولاد الذكور بالأزرق الفاتح أو الفيروزي بينما من الأفضل اختيار درجات الأزرق الداكنة مثل الكوبالت أو الأزرق البحري... وهناك ألوان أخرى رائجة في أكبر كاتلوغات الديكور مثل الأخضر العشبي والرمادي البارد والفوشيا والأرجواني المشرق للبنات.

Wild at heart
The Book With No Pictures
hudson

● اعداد ● فاروق كداش

بالأزرق والزيتي والوان الطيف

الكوستيم... للعاملات والطالبات والفاشيونسيتات

لم تعد البدلة حكرا على الرجل بل استعارتها المرأة وأضافت عليها الأنوثة والأناقة، حتى المحجبة لم تقاوم سحر الكوستيم الذي يعطي هيبة ووقار وفي نفس الوقت يحتفظ بالحشمة والأحتشام...

للوك ناجح بالكوستيم أو البدلة يمكنك أن تعتمدي البدلة الزرقاء الكاملة بدرجات متوسطة والأزرق رائج هذا الموسم لعلمك...اكملي الإطلالة بسنيكرز بيضاء وأكسسورات ثقيلة أما الخمار فيمكن أن يكون أبيضا أو بألوان أخرى حسب الذوق.

اللون
الرمادي من بين
الألوان التي يجب أن
تكون في خزانتك وبكل
درجاته لأنه دارج في كل
المواسم وسهل التنسيق،
ويزداد رونقا إذا نسقتيه مع
الأسود والأبيض.

سر
جمال اطلالتك
بالبدلة يكمن في
اختيارك الصحيح للحذاء
المرافق لها، لك ان تختاري
حسب ذوقك والمناسبات نوع
الحذاء، تستطيعين تنسيق بدلتك
بصندل بكعب عال او حذاء
رياضي، فقط كوني حذرة في
اختيار الالوان.

الأخضر الزيتوني في غاية الجمال خاصة لذوات البشرة السمراء وطبعا هناك العديد من الألوان الأخرى التي تلاقي رواجا كبيرا في محلات البيع ودور العرض في بداية الربيع مثل الوردي والبني والبيج والخردلي

للوك
ناجح بالكوستيم
أو البدلة يمكنك أن
تعتمدي البدلة الزرقاء الكاملة
بدرجات متوسطة والأزرق
رائج هذا الموسم لعلمك...
اكملي الإطلالة بسنيكرز بيضاء
وأكسسورات ثقيلة أما الخمار
فيمكن أن يكون أبيضا أو
بألوان أخرى حسب الذوق

● اعداد ● فاروق كداش

حقائب اليد الصغيرة

سحر بولغاري وسر شانيل ومفاجئة ديور

تعاقبت حقائب كثيرة في حياة النساء منذ عشرات السنين، لكن إحتفظت الحقيبة الصغيرة بمكانتها في خزانة كل حواء تطالب بأنوثتها...الحقيبة الصغيرة سرها في أزليتها فهي تلازمك ليل نهار مهما كانت المناسبة...لنحتفل معا بالحقيبة الصغيرة اخترنا لكن أكثر الحقائب الأيقونية لعام 2020 من إمضاء أكبر دور أزياء في العالم...

علامات أخرى تألقت هذا الموسم في الحقيبة الصغيرة مثل غوتشي وكارولينا هيريرا ومفاجئة ديور بحقيبة يد غير متوازية في غاية الجمال..

لا مجال لمقارنة حقيبة يد شانيل الأسطورية سواء بالتويد أو الريش أو الجلد فالمجموعة الجديدة مذهلة ببساطة وينطبق عليها اسم كمكنا الشهير "بوسو لا تمسو".

حقيبة تودس مميزة بسمكها فيمكنها أن تحتوي كل حاجياتك من موبايل وماكياج ومحفظة ومفاتيح وحتى فوطتك...هذه الحقيبة بألوان التراب وجلد المهر مثالية للطالبات والعاملات وتتلائم مع إطلالة جلدية ناعمة.

حقيبة بولغاري الساحرة بقبضتها الصغيرة وجلدها المتين مثال على أن الحجم لا يهم ، هذا الموديل يلائم إطلالات النهار من بدلة وتايور ومعطف وبوتس وجذاب في الليل مع أي فستان سهرة خاصة وأنه مرصع بالعقيق الأبيض.

مثال آخر عن الأناقة مع حقيبة يد فندي الصغيرة التي صممها الراحل كارل لاجرفيلد، من جلد فاخر وبلون البورغندي وكل السحر يكمن في البكلة التي تغلقين بها الحقيبة.

العلامة الكاملة لحقيبة فالنتينو الجديدة الجلدية الصغيرة التي تتميز بألوان الفلورية أي المضيئة ملائمة جدا للبنات الفاشيونستات.

● إعداد ● فاروق كداش

الميتاليك يلهم أشهر المصممين..

فساتين براقة تألقت بها نجمات العالم

الميتاليك هو علامة الموضة الرائجة في فساتين السهرة، مستوحاة من وحي النجمات... الفساتين في السجادة الحمراء لجولدن جلوب والأوسكار ل2020 كشفت عن التوجه الجديد للموضة المسائية.

جانيل موني فاجأت الجميع بفستان فضي بكاب محتشم.

أما كاري اندروود فتوهجت بفستان سيلفر بقصة عروس البحر في قمة الأناقة.

من الطلات الميتاليك الجريئة طلة الممثلة لوسي بوينتون التي تألقت بفستان فضي بالدانتيل نسقته بحزام من نفس اللون وكعب عالي فضي أيضا.

بسكويت بحليب البودرة

● **تصوير :** سبع زهور-خالد مشري

الشاف عبير جريبية

المقادير :

- 125 غ زبدة طرية
- 40 غ سكر
- 01 صفار بيض
- 01 ملعقة كبيرة حليب بودرة من نوع «LOVELY»
- 04 ملاعق كبيرة حليب مركز ومحلى
- 100 غ مايزينة
- 170 غ فرينة للجمع
- سكر ملون للتزيين

طريقة التحضير:

في وعاء نضع الزبدة الطرية ونضيف لها السكر وصفار البيض ونخلط، ثم نضيف الحليب المحلى ونخلط، ثم نضيف حليب البودرة والمايزينة ونخلط جيدا، ثم نجمع بالفرينة حتى نتحصل على عجينة طرية نوعا ما، نتركها ترتاح لمدة نصف ساعة ثم نقوم بتشكيلها على شكل بيضوي ثم نرصها بالشوكة ونضع فوقها السكر الملون، ثم نضع قطع البسكويت في صينية مرشوشة بالفرينة وندخلها الفرن على درجة 180° حتى تنضج.

لنجاح هذه الوصفة استعملي حليب
لوفلي
Lovely

حلوى بالحليب واللوز

المقادير :

- 250 غ زبدة طرية
- 100 غ سكر ناعم
- 100 غ بودرة لوز
- 50 غ حليب بودرة من نوع «lovely»
- 02 صفار بيض
- 02 ملاعق كبيرة مايزينة
- نصف ملعقة صغيرة فانيليا
- فرينة للجمع
- حبات لوز للتزيين

طريقة التحضير :

في وعاء نضع الزبدة الطرية ونضيف لها السكر الناعم، ثم نضيف صفار البيض ونخلط، ثم نضيف الفانيليا وحليب البودرة و المايزينة وبودرة اللوز ونخلط، ثم نضيف الفرينة تدريجيا حتى نتحصل على عجينة متجانسة، نتركها ترتاح لمدة نصف ساعة ثم نقوم بتشكيلها على شكل كريات، نبسط الكريات قليلا بواسطة اليد ونرص قليلا بواسطة الأصبع في الوسط ثم نضع فوقها حبة لوز، نضع قطع الحلوى في صينية فرن مرشوشة بالفرينة و ندخله الفرن على درجة 180° ونتركها تنضج.

لنجاح هذه الوصفة استعملي حليب

لوفلي
Lovely

كريمة الأرز بالفراولة

المقادير :

- 500 مل حليب من نوع «lovely»
- 02 ملاعق مايزينة
- 60 غ أرز مطحون
- رشة فانيليا
- سكر حسب الذوق
- 01 ملعقة كبيرة ماء الزهر

لتحضير الفراولة:

- 250 غ فراولة
- 100 غ سكر
- 01 ورقة جيلاتين منقوعة في الماء البارد

طريقة التحضير:

في قدر نضع الحليب ونضيف له السكر والفانيليا، ثم نضعه فوق النار ونحرك حتى نتحصل على كريمة، ثم ننزعها من النار ونتركها تبرد قليلا ونفرغها في قوالب وندخلها الثلاجة لتبرد، في ذلك الوقت نحضر الفراولة، في قدر نضع الفراولة المقطعة مع السكر فوق نار هادئة ونتركها حتى تصبح الفراولة نوعا ما كالمربى، وبمجرد نزعه من النار نضيف له ورقة الجيلاتين المنقوعة في الماء البارد ونخلط حتى تذوب الجيلاتين، ثم نقوم بطحن الفراولة، نخرج قوالب كريمة الأرز ونفرغ فوقها الفراولة المطحونة ونزينها بقطع الفراولة ونعيدها إلى الثلاجة كي تبرد.

لنجاح هذه الوصفة استعملي حليب

لوفلي
Lovely

بسكوي الشكولاطة والقهوة

المقادير :

- 02 حبات بيض
- 50 مل قهوة من نوع "CAFESTA"
- 100 مل حليب
- 100 غ سكر بني
- 01 كيس خميرة كيميائية
- 100 غ شكولاطة مقطعة قطع صغيرة
- 50 غ جوز مدشش
- 150 غ زبدة ذائبة
- 01 ملعقة صغيرة كاكاو
- 150 غ فرينة

للتزين :

- سكر ناعم /كاكاو

طريقة التحضير :

في وعاء نخفق البيض ونضيف السكر والزبدة الذائبة والقهوة والحليب ونواصل الخفق، ثم نضيف الخميرة الكيميائية والفرينة، ثم نضيف الشكولاطة والجوز ونخلط حتى نتحصل على عجينة نوعا ما سائلة، ثم نسكبها في قالب مدهون بالزبدة ومرشوش بالفرينة وندخلها الفرن كي تنضج ، عندما نخرج قالب البسكوي نتركه يبرد ثم نقطعه على شكل مربعات ونزينها بالسكر الناعم والكاكاو (أنظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة استعملي قهوة

كفيستا
Cafésta

حلوى قوالب كريمة القهوة والشكولاطة

المقادير :

عجينة البريزي:

- 250 غ فرينة
- 125 غ زبدة طرية
- رشة ملح
- 02 ملاعق كبيرة ماء للجمع

كريمة القهوة:

- 250 مل حليب كامل الدسم
- 50 مل قهوة من نوع "CAFESTA"
- 80 غ سكر
- 03 ملاعق كبيرة مايزينة

للتزيين:

- 150 غ شكولاطة طرية
- حبيبات السكر الأبيض

طريقة التحضير :

في وعاء نضع الزبدة الطرية ونضيف لها الفرينة ورشة ملح ونخلط جيدا باليد، ثم نجمعها بالماء حتى نتحصل على عجينة متجانسة، نتركها ترتاح لمدة نصف ساعة ثم نبسطها على سطح مرشوش بالفرينة و نفردها على سمك 01 سم ثم نقطعها دوائر ونضعها داخل قوالب صغيرة وندخلها الفرن على درجة 180° كي تنضج، وفي ذلك الوقت نحضر كريمة القهوة، في قدر نضع الحليب ونضيف له السكر والقهوة والمايزينة ونخلط ثم نضعها فوق نار هادئة ونحرك حتى نتحصل على كريمة، ثم نترك الكريمة تبرد ونسكبها داخل قوالب العجينة بعد إخراجها من الفرن ونزعها من القوالب وتكون قد بردت، ثم نضع الشكولاطة في كيس حلواني ونزين قوالب كريمة القهوة، ثم نرش فوقه السكر للتزيين (أنظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة استعملي قهوة

كفيستا
Cafésta

كيكة القهوة بشكولاطة الفيريرو

المقادير:

البسكوي:

- 125 غ فرينة
- 125 غ سكر
- 50 غ لوز مدشش
- 01 ملعقة كبيرة قهوة من نوع «CAFESTA»
- 01 كيس خميرة كيميائية

للتزيين:

- 200 غ شانتيي بودرة + 180 مل قهوة باردة من نوع «CAFESTA»
- 200 غ شكولاطة + 20 سل قشدة سائلة
- شكولاطة الفيريرو للتزيين

طريقة التحضير :

في وعاء نخفق البيض ونضيف السكر ونواصل الخفق، ثم نضيف القهوة واللوز والخميرة الكيميائية، ثم في صينية مزودة بورق الطهي نسكب العجينة وندخلها الفرن على درجة 180° ، في ذلك الوقت نحضر كريمة الشانتيي، في وعاء نضع الشانتيي ونضيف لها القهوة الباردة ونخفق بواسطة خفاق كهربائي حتى نتحصل على كريمة الشانتيي ونتركها على جنب، نخرج البسكوي من الفرن وبواسطة قالب تقطيع نقطعه على شكل دوائر، ثم نأخذ قطعة ونضع فوقها كريمة الشانتيي، ثم نضع فوقها قطعة أخرى من البسكوي، نم ندهن السطح و الجوانب بكريمة الشانتيي حتى نغطي الكيكة كلها بكريمة الشانتيي، ثم ندخل الكيكة الى الثلاجة، نقوم بتحضير الشكولاطة، في قدر نضع القشدة السائلة فوق النار ونتركها تسخن، ثم نضيف لها الشكولاطة حتى تذوب ثم ننزعها من النار ونتركها تبرد قليلا، ثم نخرج الكيكة من الثلاجة
ونسكب فوقها الشكولاطة، ثم نزينها من فوق بكريمة الشانتيي بواسطة كيس حلواني، ثم نضع قطعة شكولاطة الفيريرو (أنظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة استعملي قهوة

كفيستا
Cafésta

جميع وصفات
البوراك
على موقعنا
www.dioulelayla.com

بوراك الباذنجان والدجاج

● **تصوير** : سبع زهور-خالد مشري

الشاف عبير
جريبية

المقادير:

- أوراق الديول من نوع «ديول العائلة»
- 2 حبات باذنجان مقطع صغير
- 300 غ دجاج مفروم
- 2 ملاعق كبيرة زيت
- 2 ملاعق كبيرة بقدونس
- زعيترة
- بصلة مفرومة
- 100غ جبن مبشور
- ملح، فلفل اسود
- 2 ملاعق كبيرة زيت
- 1 حبة بيض
- 100غ زبدة ذائبة

طريقة التحضير:

في قدر نفرغ الزيت يسخن، ثم نضيف البصل والدجاج المفروم ونقليهما جيدا، ثم نضيف الباذنجان المقطع مكعبات صغيرة والزعيترة والملح والفلفل الأسود ونترك الخليط ينضج على نار هادئة، وفي الأخير نضيف الجبن والبقدونس وننزعه من النار بعد ان ينضج، ثم نضيف حبة البيض لنتحصل على حشوة البوراك، بعدها نبسط ورقة الديول ونضع ملعقة كبيرة من حشوة الباذنجان ثم نلفها على شكل حبة بورك وندهنها بالزبدة الذائبة ونضعها في صينية فرن ونكمل باقي الحبات وندخلها للفرن لتنضج، ونزينها عند التقديم حسب الرغبة.

لنجاح هذه الوصفة استعملي
ديول ®
العائلة

تشكيلة منتجاتنا
على موقعنا
www.dioulelayla.com

ديول العائلة ®

www.dioulelayla.com

مقبلة الأفوكادو بورق الديول

المقادير :

- أوراق الديول من نوع «ديول العائلة»
- 2 حبات افوكادو
- 1 علبة جبن طازج
- 150غ جبن موتزاريلا
- 1 ملعقة كبيرة سمسم
- 1 ملعقة كبيرة عصير ليمون
- 1 ملعقة صغيرة خردل
- 50 غ زبدة ذائبة
- ملح
- للتزيين سمسم وفلفل احمر

طريقة التحضير:

نقوم بتقطيع أوراق الديول على شكل مثلثات ثم ندهنها بالزبدة الذائبة وندخلها الفرن لتتحمر لبضع دقائق فقط.

في وعاء نضع الأفوكادو مقطعة ونضيف جبن الموتزاريلا مقطع مكعبات، ثم نضيف عصير الليمون والجبن الطازج والخردل والسمسم والملح ونخلط كل المقادير.

عند التقديم نضع أوراق الديول المقرمشة في صحن التقديم ونضع فوقها افوكادو مقطعة شرائح ثم قطعة من جبن الموتزاريلا ثم خليط جبن الموتزاريلا والأفوكادو ونزينها بالسمسم والفلفل الأحمر كما هو موضح في الصورة.

لنجاح هذه الوصفة استعملي

ديول العائلة ®

تشكيلة منتجاتنا على موقعنا

www.dioulelayla.com

تشكيلة منتجاتنا
Diouls
- Normales
- Aux Herbes
- Piquantes
مع ديول العايلة
مايدتنا هايلة
ديول العائلة ®
www.dioulelayla.com

قوالب التونة بأوراق

المقادير :

- أوراق الديول من نوع "ديول العائلة"
- 200 غ تونة
- بصلة متوسطة مفرومة
- 2 ملاعق كبيرة قصبر
- عصير نصف ليمونة
- ملح
- 2 ملاعق كبيرة مايونيز
- 50 غ زبدة ذائبة

طريقة التحضير:

نقوم بتقطيع اوراق الديول الى مربعات ثم ندهنها بالزبدة الذائبة ونضعها في القوالب وندخلها الفرن لبضعة دقائق حتى تتحمر وتصبح مقرمشة.
في وعاء نفرغ التونة بعد تصفيتها من الزيت ثم نضيف القصبر والبصلة المفرومة وعصير الليمون والمايونيز والملح ونخلط جميع المقادير جيدا، ثم نملأ قوالب الديول بخلطة التونة والبصل ونزينها بالقصبر (أنظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة استعملي
ديول العائلة ®

تشكيلة منتجاتنا
على موقعنا
www.dioulelayla.com

العايلة ديول

جميع وصفات
البوراك
على موقعنا
www.dioulelayla.com

تحلية جوز الهند بأوراق الديول

المقادير:

- 150غ جوز الهند
- اوراق الديول من نوع "ديول العائلة"
- 2 ملاعق كبيرة حليب بودرة
- 2ملاعق كبيرة سكر ناعم
- 2 ملاعق كبيرة حليب مركز
- 50 مل حليب
- 100 غ زبدة (50 غ للدهن و50غ لجوز الهند)
- للتزيين سكر ناعم

طريقة التحضير:

في صينية فرن مفروشة بورق الطهي نضع اوراق الديول المدهونة بنصف كمية الزبدة الذائبة ونرشها بالسكر الناعم وندخلها الفرن لتتحمر وتتقرمش.

في قدر وعلى نار هادئة نضع الزبدة المتبقية تذوب ونضيف الحليب والسكر ونحرك جيدا، ثم نضيف جوز الهند والحليب المركز ونخلط جميع المقادير جيدا، ثم ننزعها من النار ونضيف اوراق الديول المحمصة لخليط جوز الهند ونضعها في قوالب التقديم ونزينها بأوراق الديول المقرمشة والسكر الناعم (أنظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة استعملي

ديول العائلة ®

تشكيلة منتجاتنا
على موقعنا
www.dioulelayla.com

فاروق كداش

كانت ترش النساء بالبصل وتدهنهن بالفحم

الشهيدة غزالة بنت عمار

المرأة التي صانت شرف الجزائريات في الثورة

تاريخ الجزائر الخالد يحمل في كل ذاكرة قصة، وفي كل تضحية رواية، ولا ينفك يوم إلا ونكتشف فيه مذكرات مهربة تحكي بطولات جساما... في صندوق الثورة، نفضنا الغبار عن قصة شهيدة لم تهب الموت يوما، وصانت بكل أونصة من دمها شرف جزائريات لم يكن بينهن وبين العدو إلا غزالة بنت عمار.

اسمها غزالة بنت عمار، وكانت فعلا غزالة بعينيها اللتين أربكتا المصور الذي التقط لها هذه الصورة الوحيدة التي نعرفها بها، وقد كتب في مذكراته: "لم أخف في حياتي إلا لحظة التقاط هذه الصورة لامرأة من الأوراس"... تضاربت الآراء حول هذه الصورة، فبعض المؤرخين يرجعون هذه الصورة إلى مجموعة من الصور التي التقطها المصور العسكري مارك غارانجي، بنواحي سور الغزلان في أكتوبر 1960.

بنت الحسب والنسب

.. غزالة، هي سليلة الأحرار من منطقة تازبنت التابعة لولاية تبسة في جبال الأوراس، وهي نفس المنطقة التي ولدت للجزائر العديد من الأسماء اللامعة في النضال والجهاد ضد المستعمر، أمثال الشهيد لزهر شريط... تقول بعض الشهادات إن هذه الشهيدة كانت تلقب بسعدي، وهي من عرش أولاد سعد، وقد ذكرها الدكتور عثمان سعدي من منطقة تازبنت، المنحدرة من قبيلة النمامشة في مجموعة تروي قصص بطولات المنطقة.

الثائرة الداهية

ابتكرت الحاجة غزالة بنت عمار أساليب عديدة للحفاظ على شرف النساء في غياب الرجال الصناديد، المرابطين في جبال التحرير ووديان الحرية، كانت بدهائها تستعد لاستقبال العدو بمجرد أن يتناهى إلى أسماعها هدير محركات الباتروي، فتنادي على كل النساء من سطوح المنازل، كي يأتيهن من كل ضامر ومن كل الأعمار فتوصيهن با لتلا حم والتآزر، وإن حاول أيٌّ الاعتداء على أي امرأة جميلة تشبثت به مئات الأيدي والسواعد، وتحول بأجسادهن الطاهرة دون أن يصيبها في شرفها وعفتها.

وكانت هذه الأوراسية الحرة تحضر حسب الروايات عطرا لا من ورود وسيسان، بل من بصل، تذرف له دموع الجنود الأنذال.

ولم تكتف بهذا، بل كانت تشجع النسوة علي دهن أجسامهن بالفحم وروث البهائم كي تنفر منهم أنوف المعتدين...لم تكن غزالة بنت عمار الوحيدة التي كانت تستعمل الحيلة لصون عرض النساء، بل حذت حذوها الكثيرات.. فقد كتب أحد الجنود الفرنسيين أثناء الثورة التحريرية في مذكراته: "لما كنا نقوم بعمليات التمشيط ومداهمة القرى والجبال للبحث عن المجاهدين، كان كل مرة يحز في قلبي ويشعرني بالخجل من نفسي رد فعل النساء، حيث كن يهرولن ويهربن بسرعة البرق نحو إسطبلات الحيوانات عند رؤيتنا، ويقمن فورا بتلطيخ أجسادهن بالروث وفضلات الحيوانات، لكي نشمئز منهن عند محاولة اغتصابهن، ولا نقربهن بسبب الرائحة الكريهة التي تنبعث منهن بفعل الروث.. حقا، صورة لن تغادر ذهني ما حييت، وتجعلني أكن احتراما لهؤلاء اللاتي قمن بالسباحة في الروث لأجل شرفهن".

ليلة سقوط شهيدة

استشهدت غزالة بنت عمار متأثرة بجروحها بعد أن حطم ضابط سام قفصها الصدري بعقب رشاشته، وبقيت تبصق دما مدة ثلاثة أيام متتالية، حتى لفظت أنفاسها الطاهرة في ليلة مباركة من السماء...

هي اسم آخر يضاف إلى أسماء السجل الماسي، الذي خطته المرأة الجزائرية بدمها، كي لا ننسى أنه في يوم من الأيام لم نكن أحرارا، فتحررنا بدم الملايين من الطاهرين الشهداء الأبرار... فاكتب يا تاريخ أن غزالة لم تعد طريدة، بل هي الآن في جنة الخلد.

● نسيبة.ع

المكمل الغذائي فيتوماكس جرعة الأمل لتحقيق حلم الأمومة

سفيرة فيتوماكس السيدة بهية راشدي:

عشنا مع الجزائريين فرحة احتضانهم مولودا بعد طول انتظار

يبدأ كابوس العقم في مطاردة نسبة واسعة من الأزواج في الجزائر، منذ الأشهر الأولى للعيش تحت سقف واحد، وبغض النظر عن الأسباب والظروف، تزيد الضغوط الاجتماعية من الأسرة والأحباب مع مضي الوقت، ويصبح السؤال عن وجود حمل، أكثر ما يزعج الزوجين ويعكر مزاجهم، فيما تتحمل المرأة جزءا كبيرا من المعاناة النفسية الناتجة عن موضوع تأخر الإنجاب، ما يؤثر أيضا وبشكل غير مباشر على سلامة محاولاتها في تحقيق حلم الأمومة.

خبراء: عدم توازن النظام الغذائي للزوجين أهم أسباب تأخر الإنجاب في الجزائر

المثير للاهتمام، أن أبحاث ودراسات الخبراء والأخصائيين في مجال الطب النسوي، قد توصلت إلى أن 80٪ من حالات تأخر الإنجاب في الجزائر، لا تعزى إلى أسباب عضوية، ولا تتطلب تدخلا جراحيا، وإنما هي مشاكل تتعلق باضطرابات في وظيفة الهرمونات، أو إلى ضعف في التبويض، كما أن هناك مشاكل أخرى، كالالتهابات التي تصيب النساء جراء غياب أو نقص العناية والنظافة الكافية وعدم علاجها، أو تكيس المبايض، الذي يصيب 17٪ من نساء المعمورة. وكذلك بالنسبة إلى الرجال، هناك بعض الأسباب التي تمنع أو تؤخر الإنجاب، كنقص الحيوانات المنوية أو تشوهها واختلال حركتها، وكل ما تعلق بهذا من اضطرابات ناتجة عن عوامل بيئية ونفسية أهمها الإرهاق، الأرق، التوتر، التدخين وتعاطي مواد كحولية.

من أهم الأسباب كذلك، التي لا يولي لها الأزواج الكثير من الأهمية، يحذر الأخصائيون من إهمال النظام الغذائي، بحيث ترتبط أغلب اضطرابات وظائف الجسم بعدم اكتمال الغذاء السليم، وخلوه أو افتقاره إلى بعض الفيتامينات والمعادن المقوية للخصوبة لدى النساء والرجال. لهذا، ينصح الأطباء الأزواج المتأخرين عن الإنجاب بتحسين جودة طعامهم. ومع ذلك، يجب تدعيم النظام الغذائي المتوازن بمكملات غذائية لنتائج سريعة وفعالة، خاصة مما هو طبيعي 100٪ على غرار فيتوماكس، للنساء، والرجال.

السيدة القديرة بهية راشدي سفيرة فيتوماكس لمساعدة الأزواج المتأخرين في الإنجاب

تم اختيار الممثلة القديرة، السيدة بهية راشدي، لتكون سفيرة منتج فيتوماكس في الجزائر، وهو مكمل غذائي، يتكون من مواد طبيعية 100٪، يساعد الأزواج المتأخرين في الإنجاب، على تجاوز أصعب مراحل حياتهم.. دردشنا معها عن هذه التجربة، فصارحتنا: "مررت بهذه المرحلة، وأعرف جيدا معنى أن تكون المرأة في أمس الحاجة إلى أن تكتمل أنوثتها بالحمل، والوضع والتربية.. عشت هذا الأمر، ومررت بالإحساس ذاته سابقا، فأصعب ما يمكن أن تعيشه المرأة هو كونها عقيما عاجزة عن الإنجاب، رغم كل محاولاتها.. بعد أن عرض علي هذا اللقب، اتجهت لكي استفسر عند عدة أطباء وأخصائيين في طب النساء والتوليد، وكذلك الصيادلة، عن الجدية الطبية لهذا المنتَج، وهل فعلا له أساس علمي وطبي موثوق، فطمأنني جدا ردهم الإيجابي. وبعدها، التقيت بكثير من النساء الحوامل بفضل فيتوماكس في عيد السنة الثانية لوجود فيتوماكس في الجزائر، فزاد قلبي ارتياحا، وجعلوني أوافق مباشرة على العرض الذي قدمته لي مخابر pharma sci بأن أكون سفيرة لمنتجها فيتوماكس. فكل أحاسيسي كانت موجهة إلى الطريقة التي يمكن أن أبلغ بها الرسائل، مجددا الشعور العديد من وأنا أعيش ذلك الصعب.."

بعد اختيارها كسفيرة لمنتج المساعدة على الإنجاب فيتوماكس، كان للسيدة بهية راشدي احتكاك مباشر مع عشرات الأزواج الشباب المتأخرين عن الأبوة، من خلال الملتقيات والتظاهرات التي أقامتها المؤسسة لصالحهم، تقول: "في كل مرة، كنت أصعد على المنصة، كنت ألمح الأمل والرغبة الملحة في أعين كل زوج.. من بين الحضور في أحد الملتقيات، كانت هنالك سيدة حامل، بفضل تناولها فيتوماكس، وكنت ألاحظ زوجها ينظر إليها كل برهة، وكأنه يتفقدها، شيء من الخوف في عينيه أيضا، أدركت حينها كم الأحاسيس الجيدة، وقدر المساعدة التي قدمتها فيتوماكس لهؤلاء الأزواج".

أخصائيون في طب النساء والتوليد
"فيتوماكس رقم 1 في وصفاتي الطبية"

الأخصائية في طب النساء والتوليد، الدكتورة بلقاسم: "تعددت طرق علاج الأزواج الذين يعانون من نقص الخصوبة، من بينها العلاج بأدوية كيماوية، أو بمكملات غذائية على غرار فيتوماكس، ونحن بدورنا ننصح به لكون فيتوماكس طبيعيا 100٪، كما أن له القدرة على رفع نسب الخصوبة لدى الزوجين، في حال عدم وجود مشكل عضوي يستدعي أي تدخل جراحي". تضيف الدكتورة: "سبق لي أن وصفت فيتوماكس، لأزواج كثر، تأخروا عن الإنجاب، من بينهم حالة تمكنت من الحمل بعد 5 سنوات من الحرمان، بفضل تناول الزوج فيتوماكس".

الأخصائية في طب النساء والتوليد، الدكتورة غوالي: "فيتوماكس من أبرز المكملات الغذائية التي أصفها للأزواج الجدد، خاصة الشباب منهم، لاحتواء فيتوماكس على التريبيلوس، عشبة كف مريم، الماكا الجافة، وهي عناصر معروفة عالميا بتحسينها للخصوبة لدى المرأة والرجل، على حد سواء.. فيتوماكس، متوفر في جميع الصيدليات، وهو ما يسهل على الأزواج الحصول عليه، بحيث عادة ما تعود الكثير من النساء للكشف الطبي بعد شهرين أو ثلاثة من تناوله، وهن حوامل".

هكذا تحقق حلم احتضان رضيع في العديد من العائلات الجزائرية

من بين الحالات التي لجأت إلى المكمل الغذائي فيتوماكس، السيدة "ف.م"، التي تروي تجربتها مع تأخر الحمل، لأكثر من 10 سنوات، عانت خلالها من عدت محاولات لتصبح أما، لكنها باءت بالفشل، بسبب معاناتها من مشكل تكيس المبايض، تقول "ف. م": "بعد عشر سنوات من تجريب مختلف الأدوية، وصفت لنا الطبيبة فيتوماكس، فتناولنا كلانا، أنا وزوجي، قرصين صباحا.." تؤكد هذه السيدة أنها بمجرد إتمام الشهر الثاني على أخذ فيتوماكس، تفاجأت بالحمل، تقول: "أنا الآن أم لطفلة والحمد لله، لذا، أنصح كل امرأة تعاني من مشكل تأخر الإنجاب، وعليك أولا بتجربة الحلول الطبيعية التي تعطي نتائج فعالة في الغالب لزيادة فرص الحمل". حالة أخرى، هي السيدة "ه. ك"، التي تأخرت سنتين قبل أن يحصل لديها حمل، تقول: "المرأة هي من تكون دائما في قفص الاتهام، رغم أنها لا تعاني من أي علة، بالإضافة إلى نظرة المجتمع المشفقة عليها..". هذا، فيما كان السبب معاناة زوجها من تشوه الحيوانات المنوية، تضيف "ه. ك": "بينما أنا أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، استوقفني منتج فيتوماكس، الذي أثار ضجة واسعة، وأنا الآن حامل والحمد لله بفضل تناولنا أنا وزوجي هذا المنتج الطبيعي الفعال".

المبادرة الخيرية "الصحة بالطبيعة فيتوماكس للخصوبة والإنجاب"
"الأب الروحي فيتوماكس يرافق الرضع منذ الولادة إلى غاية التمدرس"

من المبادرات الإنسانية التي أقبلت عليها مخابر sci pharma المنتجة لفيتوماكس، التكفل صحيا بأزواج يعانون من مشكل تأخر الإنجاب، بحيث عكف فريق فيتوماكس بالتعاون مع أطباء ومختصين في دراسة أكثر من ألف ملف طبي، أرسله متزوجون تأخروا عن الإنجاب من جميع ربوع الوطن، تم اختيار حالات لا تتطلب علاج مشاكل عضوية مستعصية أو تدخلا جراحيا.

الأزواج الذين تم تنقيتهم تحصلوا، بالمجان، على مكملات فيتوماكس للنساء والرجال، صالحة لثلاثة أشهر، قبل أن يتم تجديد دورة العلاج بعدها لثلاثة أشهر أخرى، بمرافقة مندوبين طبيين ومتابعة طبية للمفاتهم. الجدير بالذكر، أن فيتوماكس أثبت نجاعته في ظرف وجيز جدا، بحيث تمكنت السيدة "ه. م"، من ولاية تلمسان، من الحمل بعد شهر من تناوله، وقد وضعت رضيعتها "رانيا"، بهية الطلعة، بحضور فريق فيتوماكس وسفيرته، السيدة بهية راشدي.. (صور حفل الإنجاب في الصفحات التالية)، فيما تستعد سيدة أخرى من العاصمة لوضع مولودها قريبا، وهي حامل بفضل فيتوماكس أيضا.

الجميل أيضا، أن كل الحالات التي يتحقق لديها حلم الأبوة بفضل هذا المنتج الطبيعي 100٪، تقاسمها فيتوماكس أبوتها الروحية، بالتكفل بمصاريف الولادة، بما في ذلك العيادة والتوليد وطاقم الرضيع المتنوع، بالإضافة إلى مرافقته إلى غاية دخوله المدرسي، مع استفادة الأولياء من رحلات جماعية مع أبنائهم الرضع الذين قدموا إلى هذه الحياة بفضل الله ثم بفضل فيتوماكس.

أول مولودة

لبرنامج الصحة بالطبيعة

فيتوماكس للخصوبة و الإنجاب

بعد المبادرة الخيرية التي قامت بها مخابر SOI PHARMA في شهر ماي 2019 حيث قامت بتقديم مجانا المكمل الغذائي فيتوماكس الذي يعتبر رقم واحد في الجزائر لتأخر الحمل و الانجاب و هذا لأكثر من 20 زوجا و الذين كانوا يعانون من هذا المشكل عبر عدة ولايات من الوطن مع متابعة طبية كاملة حتى حدوث الحمل و الولادة و التكفل بكل مستلزمات الطفل المولود وذلك بمشاركة الفنانة القديرة بهية راشدي التي قدمت بنفسها المكمل الغذائي فيتوماكس للأزواج رفقة الفنانة ياسمين بلقاسم، و بعد مرور أحد عشر شهرا من هذه المبادرة الخيرية، ها نحن اليوم مع موعد لحضور ولادة إحدى المشاركات في البرنامج من ولاية تلمسان التي عانت من تأخر الحمل لمدة عامين، و الحمدلله بعد تناول الزوجين لفيتوماكس حملت و ستكون أما لأول مولودة لبرنامج الصحة بالطبيعة فيتوماكس للخصوبة و الإنجاب. و من هنا كانت انطلاقة مغامرتنا إلى تلمسان

بداية رحلتنا كانت بلقاء الممثلة القديرة بهية راشدي و الفنانة ياسمين بلقاسم مع طاقم مخابر SOI PHARMA بمطار الجزائر العاصمة لحضور ولادة أول مولودة لبرنامج الصحة بالطبيعة فيتوماكس للخصوبة و الإنجاب بولاية تلمسان.

وصلنا إلى تلمسان و الكل ينتظر بشوق طلوع شمس غد، الذي يعد يوم عيد بالنسبة للجميع و خاصة الوالدين.

و أخيرا اليوم المنتظر، الفنانة القديرة بهية راشدي تتنقل للعيادة رفقة ياسمين بلقاسم و كل طاقم مخابر SCI PHARMA لملاقاة الزوجين هيام و عبد الكريم للمرة الثانية في شوق و حنين.

بمجرد دخول الزوجة هيام إلى غرفة العمليات اختلطت مشاعر الزوجين بين السعادة لحملهما لقب الأم و الأب وبين الخوف و التوتر من العملية.

تتهيأ هيام لبداية العملية و علامات الخوف بادية على وجهها لكن كان لها الحظ بحضور الفنانة القديرة بهية راشدي و ياسمين بلقاسم معها أثناء الولادة لتقديم الدعم المعنوي لها.

و ماهي إلا لحظات، وتبدأ صرخات تدوي في الأرجاء معلنة عن قدوم أول مولودة لبرنامج الصحة بالطبيعة فيتوماكس للخصوبة و الانجاب التي سميت بمشيئة الله «رانية»

تأثر و دموع فرح تعم الغرفة بعد رؤية جسمها الصغير الذي كان مكسوا بتلك المادة الدهنية التي تولد بها.

استقبلتها أمها الروحية بهية راشدي و حملتها بكل عطف و حنان و كذلك الفنانة ياسمين بلقاسم التي رفعت يديها إلى السماء شاكرة الله على سلامة الأم و ممتنة لفيتوماكس الذي منح لها فرصة عيش هذه اللحظات المؤثرة و الاحاسيس الجياشة.

و هاهي الأم تنسى عناء الحمل و ألم الولادة بمجرد ملامسة ابنتها رانية و ضمها إلى صدرها لأول مرة و اشتمام رائحتها الطيبة بعد طول انتظار لهذه اللحظات الرائعة.

MOM

و في نهاية التجربة، احتفل طاقم مخابر SOI PHARMA بهذه المناسبة السعيدة رفقة بهية راشدي و ياسمين بلقاسم بتقديم هدايا للعائلة و الطفلة رانيا متمنيين لها حياة مليئة بالصحة، الهناء و النجاح.

«صحا يا فيتوماكس»

● صالح عزوز ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

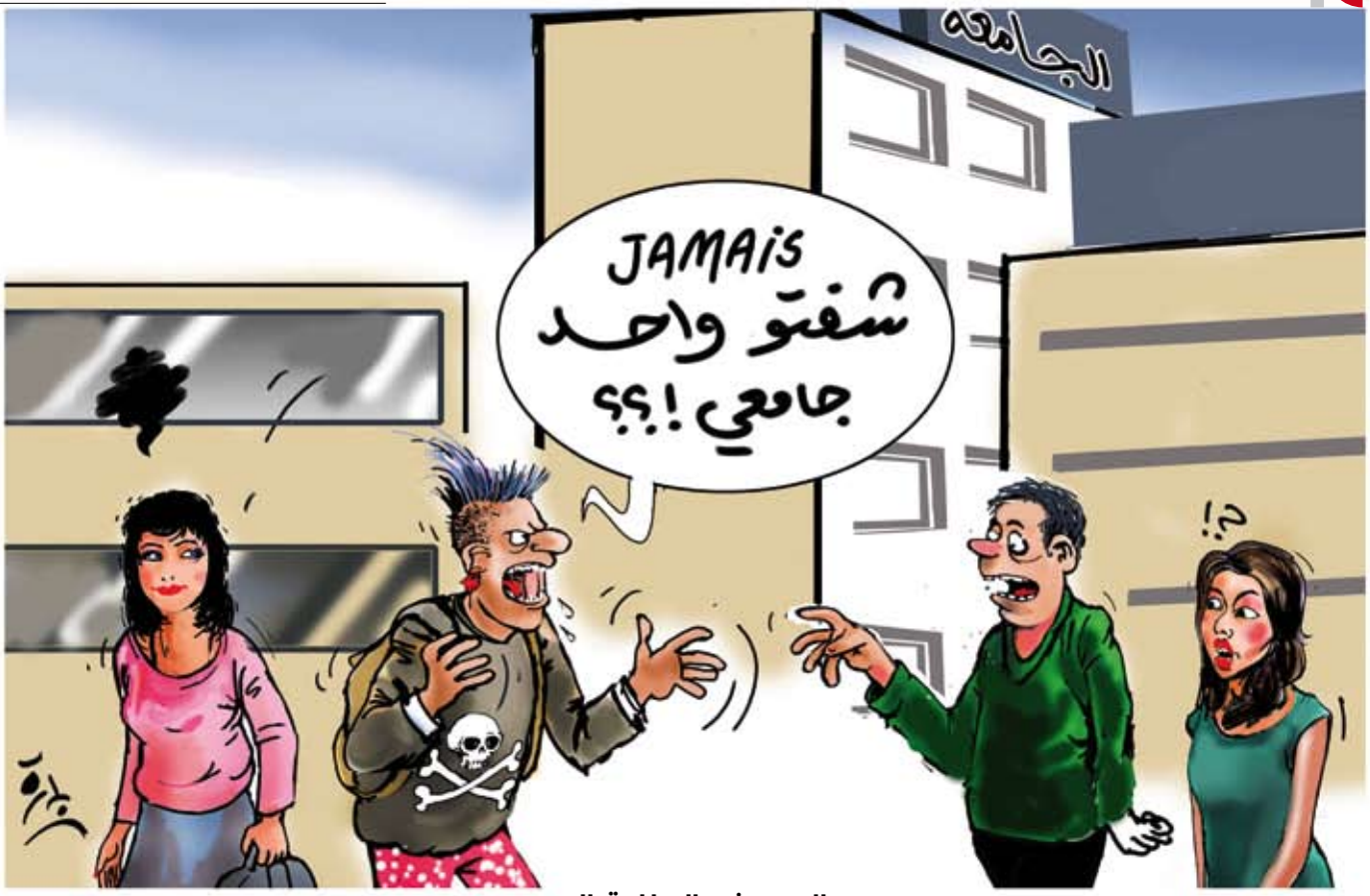

حال بعض الطلبة اليوم:

جامعيون لكنهم صعاليك

لم يصبح المستوى الدراسي، يعكس شخصية الأفراد في مجتمعنا، وهذا ما نلاحظه اليوم، حين أصبح الكثير ممن هم محسوبون على الطبقة المثقفة، يقعون في أعمال وعنف وتخريب للممتلكات الخاصة والعمومية دون استثناء، دون الخجل من مستواهم الدراسي، الذي وصلوا إليه، بل في بعض الأحيان تجدهم طلبة جامعين متخصصين في شعب علمية دقيقة تتطلب الذكاء والسلوك الجيد والسيرة الذاتية النيرة، وهذا لا يكون إلا عند أفراد محترمين في نظر الكثير منا، لكن في الواقع عكس هذا تماما.

أفرزت الكثير من التحقيقات، في أعمال الشغب من طرف الجهات الأمنية بمختلف أنواعها، سواء في المظاهرات أم في المهرجانات الرياضية خاصة كرة القدم، الكثير من النتائج المفاجئة، التي يندى لها الجبين، حينما أظهرت أن المتسببين الرئيسيين فيها هم طلبة جامعيون، بمستويات متقدمة في الدرجات العلمية، بل دكاترة في بعض الأحيان، ومختصون في الطب وغيرها من الشعب المعقدة، وهي شعب تتطلب أشخاصا ذوي مستوى معرفي عال، لكنهم للأسف، تسببوا في أحداث دامية وتخريب للممتلكات في الطرقات والأحياء العمومية، والمؤسسات الرسمية منها وغير الرسمية، وهذا لا يعكس ما هم عليه في الحقيقة، وهنا وجب طرح تساؤلات عديدة والوقوف عند هذه الظاهرة، فإذا كان هذا سلوك الطالب الجامعي خارج الحرم الجامعي، فما حال ممن يعتبرون صعاليك في الأصل، لأن الفرق لا يظهر تماما، ما داموا في نفس السلوك الإجرامي لكنهم يختلفون في المستوى الدراسي فحسب.

العلم هنا فأين الأخلاق؟

ليس كل من يحمل شهادة جامعية، هو في الأصل ذو شهادة عالية في الأخلاق، وهذا نراه اليوم، حيث تجد الكثير منهم يتصرفون تصرفات صعاليك، وليس طلاب جامعة، سواء في وسائل النقل أم في الأماكن العامة، فقد حضرنا ومازلنا نحضر أعمالا دنيئة وتصرفات خادشة للحياء، أمام مرأى الناس، دون حياء ولا خجل، من طرف طلاب جامعة.. والغريب، أنهم يظهرون هذه السلوكات على أنها سلوكات حضارية ويدافعون عنها، ويعتقدون أنهم أحرار في ممارستها، دون النظر إلى من هم حولهم من أمهات وآباء وأخوات، يقومون بها وهم يبتسمون، وهم لا يدركون أنها خدشت مستواهم الدراسي الذي هم عليه، وبذلك، أصبحت الجامعة تفرز عديمي الأخلاق بدل طلاب متخلقين بدرجات عالية أخلاقيا، كدرجات ومستواهم العلمي والثقافي.

موزعون للمخدرات والمسكرات

تعدت أخلاق الكثير من الطلبة الجامعين، إلى ما هو أكبر، حين توقفنا عند بعضهم، وهم طلاب في النهار، وموزعون للمخدرات والمهلوسات في الليل بين الأصدقاء، وفي بعض الأحيان يقعون في صدامات جسدية في الأحياء السكنية مع صعاليك حقيقيين، وحين تنتهي هذه المعارك الليلية التي تقوم على "الهراوات" والسكاكين والسيوف، تجد أن فيها طبيبا ومحاميا وصحفيا في المستقبل، ويدرسون في معاهد وجامعات معروفة وهذا من أجل سوق المخدرات، وهو أمر مخجل حقا، حين يصبح المستوى الأخلاقي لطالب جامعي هو نفسه مع من لم يخطُ في المدرسة خطوة واحدة.

إن وصول الحال إلى ما هي عليه، عند الكثير من الطلبة الجامعيين الذين انسلخوا من مستواهم العلمي الرفيع، وأصبحوا ذوي مستوى أخلاقي متدن ومخجل، يطرح الكثير من التساؤلات، فأين الخلل؟ هل في التربية القاعدية لهم، أم إن المؤسسة العلمية أصبحت تهتم بالعلم دون الأخلاق؟

المطربة القبائلية "فن الزين" للشروق العربي

● سمية سماش ● تصوير :خالد مشري

طورت الأغنية القبائلية في فرنسا

الفنانة القبائلية فن الزين طورت قدراتها في ميدان الفن التشكيلي و الرسم لتكتشف نفسها أن لها قدرات صوتية غنائية تمكنها أن تدعم الساحة الفنية في الجزائر

من هي الفنانة فن زين؟

بدأت سنة 2018 العمل الغنائي بأغنية وضعتها على قناة اليوتوب من تأليف تاكفاريناس بريتم قبائلي عصري وهذا بهدف إخراج الأغنية القبائلية من الطابع التقليدي وإضفاء عليها صيغة العصرنة بحثا عن الجديد.

انت الآن بالجزائر؟

أنا مستقرة حاليا بباريس متزوجة هناك وبما انني أتعامل مع الفنان تاكفاريناس في كل مشاريعي فهذا ساعدني كثيرا.

مامشاريعك المستقبلية؟

عندي ألبوم جديد ساطرحه عن قريب بحول اللّه يتضمن اغنيتين بطابعين مختلفين الحوزي والشعبي علما أني درست الحوزي بفرنسا بمقاطعة "ساندوني " وهذا على يد أساتذة جزائريين بفرنسا.

هل يستهويك عالم التنشيط؟

التنشيط التلفزيوني ليس من هوايتي لأنني أحب الغناء وبما أنني قبائلية أحب الطابع القبائلي وكما قلت أردت فقط إضافة شيء من العصرنة التي أراها لازمة والحمد للّه نجحت في ذلك وأحلم أن اقدم الأفضل لجمهوري داخل وخارج الوطن.

هل عرض عليك التمثيل؟

التمثيل ليس من اختصاصي ولو عرض علي لن أقبل لأنني أحترم الاختصاص فكل مجاله سواء في التمثيل او الغناء وحتى التنشيط.

أين تجدين راحتك أكثر؟

أحب الموسيقى وأحس أنها هي الهواء الذي أتنفس به.

أهم أعمالك بفرنسا ؟

قمت بعدة حفلات في باريس وفي كل مرة اتفاجىء بالجمهور الغفير المتعطش لسماع هذا الطابع خاصة خارج الوطن حتى في بعض الحفلات يظطر المنظمون لغلق أبواب القاعة لعدم استيعاب الجمهور.

ماسبب غياب البوماتك في السوق الجزائرية؟

حاليا أبحث عن موزع لطرح ألبوماتي في السوق الجزائرية وأعتقد أن هذا الأمر أصبح ضروري لحد الآن لم أجد موزع وأتمنى أن هذا الأمر لن يطول لكن لدي قناة على اليوتوب فيها كل ألبوماتي لكن الجميل أن هناك في الجزائر من يقيم أعمالي وهذا ماقامت به قناة الشروق التي لطالما رافقت العديد من الفنانين وإعطائهم فرصة المرور عبر شاشتها وكذلك لن أنسى أن أشكركم على هذا الحوار الرائع معكم.

كلمة أخيرة

أشكر مجمع الشروق على إتاحته الفرصة لي لاطل على جمهوري واعرفه على جديدي القادم والشكر موصول لكل الأهل والأحبة داخل الوطن وخارجه.

● فاروق كداش

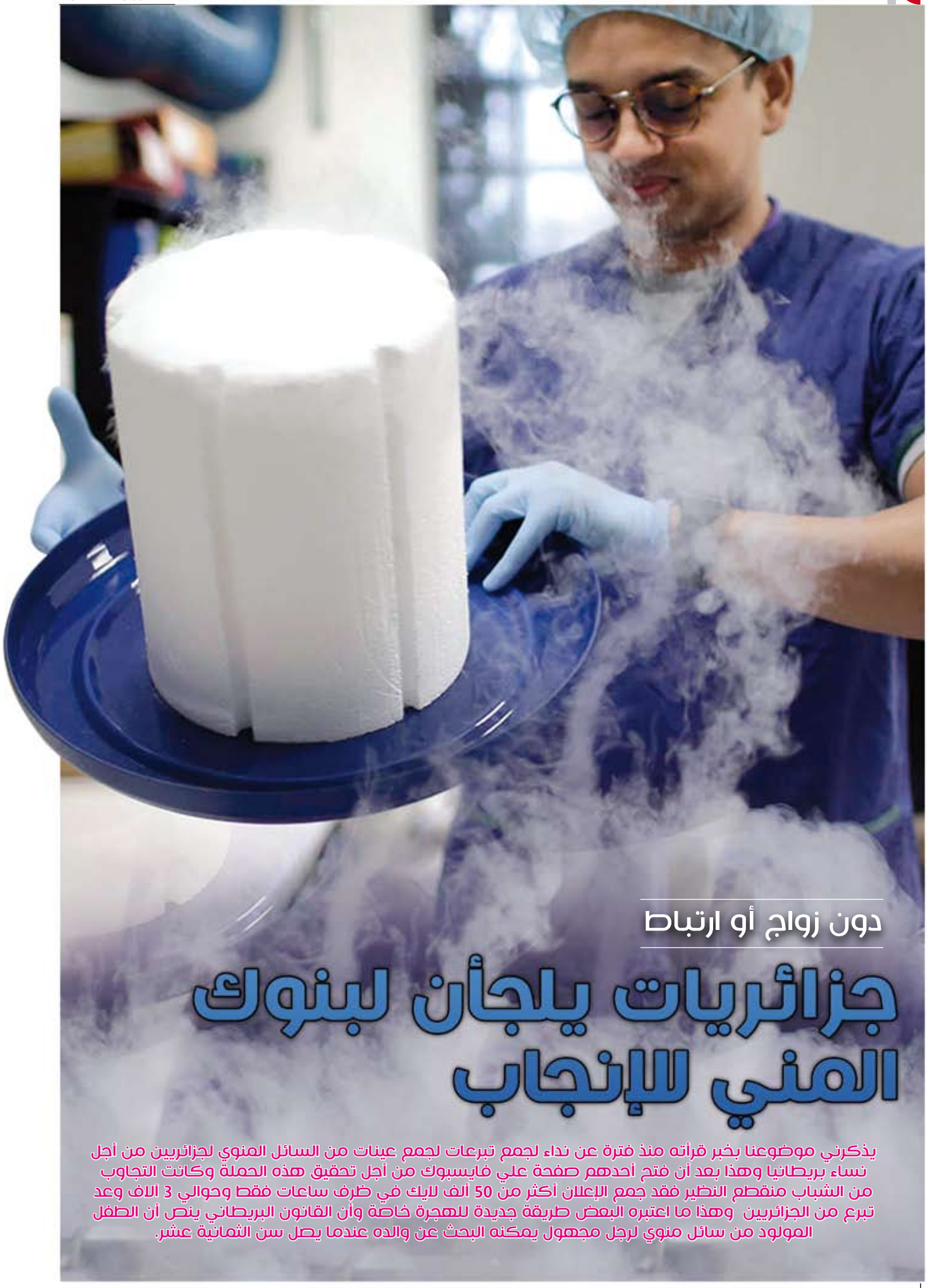

دون زواج أو ارتباط

جزائريات يلجأن لبنوك المني للإنجاب

يذكرني موضوعنا بخبر قرأته منذ فترة عن نداء لجمع تبرعات لجمع عينات من السائل المنوي لجزائريين من أجل نساء بريطانيا وهذا بعد أن فتح أحدهم صفحة علي فايسبوك من أجل تحقيق هذه الحملة وكانت التجاوب من الشباب منقطع النظير فقد جمع الإعلان أكثر من 50 ألف لايك في ظرف ساعات فقط وحوالي 3 آلاف وعد تبرع من الجزائريين وهذا ما اعتبره البعض طريقة جديدة للهجرة خاصة وأن القانون البريطاني ينص أن الطفل المولود من سائل منوي لرجل مجهول يمكنه البحث عن والده عندما يصل سن الثمانية عشر.

يائسة تبحث عن الأمومة

الحكاية ابتدأت من "ميساج" في أحد الصفحات الفايسبوكية تقول صاحبته انا انسانة متدينة في عمري 42 سنة، لم يأت نصيبي في الزواج بعد بالرغم أني متدينة متجلببة مقبولة الشكل... لم يتقدم لخطبتي الكثير لكني في كل مرة كنت أتحجج بحجج واهية ... بعد انتظار طويل اجتاحتي رغبة في الإنجاب خاصة وأني على مشارف سن اليأس.. بعد تفكير عميق قررت أن ألجأ إلى عملية تلقيح اصطناعي بالإستعانة بمركز التبرع بالحيوانات المنوية بفرنسا وحضرت لكل شيء حتى القصة التي سأختلقها فيما بعد.. أسافر إلى فرنسا وأقيم فيها سنة لاجراء التلقيح والحمل والإنجاب ثم أعود للجزائر وأدعي أن تبنيته"، القصة لم تنته هكذا والأدهى أن هذه السائلة أكدت أنها تلقت فتوى من إمام شجعها على ذلك وأفتى لها بأن ما ستقوم به أفضل من الزنا خاصة إن كان التلقيح علي يد امرأة"... انتهت رسالتها لينهال عليها سيل عرمرم من السب والشتم والنعوت المخلة تارة دعوات بالهداية والعزوف عن هذا المشروع الماكيافيلي.

نساء قاب قوسين أو أدنى

سألنا بعض العينات عن موضوع لجوء بعض النساء لبنك المني خارج الجزائر طبعا للحمل فعكست الإجابات ،جهة نظر المجتمع الجزائري حيال هذا الطرح، فمنال تقول: هذا الحرام بعينه يريد بنا الغرب أن نغوص في أوحال الخطايا وإختلاط الأنساب وغيرها من الآفات". أما ليلى فلم يفاجئها الموضوع البتة " كانت لدي صديقة في السابعة والعشرين اتخذت قرارا بالحمل عن طريق التلقيح بمني رجل مجهول وهذه ليست دعابة بل حقيقة، حيث انتقلت فعليا إلى بلجيكا لكنها وبعد محاولات حثيثة عدلت عن الفكرة وهي الآن متزوجة وأم لبنتين"... شهرزاد ثارت ثائرتها ضد هذه الفكرة الجنونية" لو كان هذا جائزا لأجاز الإسلام زنا، فلا فرق بينهما وأذكركم أن من بين مقاصد الشريعة الإسلامية المحافظة على النسل ولا يتم ذلك إلا داخل إطار الزواج"... عادل نزع نظارته للتحديق بي عند سألته " أتمزح لا يوجد بنك للمني عندنا" وفأومأت بالإيجاب وشرحت له أن هناك من تسافر للخارج للقيام بذلك خلسة عن أهلها " هذا غير ممكن أنت تتحدث عن امرأة واثنين علي الأكثر"... مونيا كانت هادئة ولم يوترها السؤال" اعرف قصة حقيقية لزوجين لم يسعفهما الحظ في الإنجاب وقبيل التلقيح الإصطناعي اصيب الزوج سرطان البروستاتا ثم توفي فاحتفضت زوجته بمنيه وأجرت بعد وفاته تلقيحا بسائله وأنجبت من زوجها المتوفي... قد أتفهم الأمر في هذه الحالة لكن أن تنجب امرأة خارج مؤسسة الزواج وبهذه الطريقة المنحرفة فهذا ما لا يتقبله عقل ومنطق".

نسل أون لاين

عروض كثيرة وجدتها عند تصفح الأنترنت خاصة على موقع واد كنيس تقوم بعرض خدماتها في التلقيح الإصطناعي أو ما يعرف ب"الفيف" واختيار جنس المولود وحتى التبرع بالسائل المنوي وطبعا هذه الخدمات ليست في الجزائر بل في تركيا التي اصبحت ملاذ الشفاء للمرضى... والمذهل أيضا أن هناك في مواقع فرنسية للتبرع بالسائل المنوي عروض من جزائريين مستعدين للنثر "رزيعتهم" والحصول فيما بعد على حقوق تخول لهم السفر والإقامة قرب أطفالهم..في أحد هذه العروض يمكنك الإطلاع على معلومات عن المتبرع الجزائري ذي الخامسة والأربعين بعيون قسطلية وشعر أسود وفي صحة وعافية والذي لا يمانع من زيارة ابنه وابنته لكن دون الإعتراف به.

وأخيرا...

هذا الموضوع لم يرق لمرتبة الظاهرة لحسن الحظ بل هو مسمار جديد يدق في نعش المجتمع، هو فكرة دخيلة جديدة تتسلط كالقرين على تفكير بعض النساء اليائسات اللواتي تجتاحهن حمى الأمومة رغم تحريم هذا الفعل في ديننا وتجريمه في أعرافنا وتقاليدنا...فمن ينخر في عقول القوارير يا ترى؟ هذا هو السؤال الحقيقي.

• نسيبة.ع • **كاريكاتير:** فاتح بارة

بمثابة العائلة

عندما يستحق الجيران الأمانة والثقة

"اشتر الجار قبل الدار"، مثل جزائري قديم، يعكس الأهمية البالغة للجار، أكثر من المسكن في حد ذاته، هو أيضا دليل لحياة هادئة خالية من المشكلات، فالجيرة الحسنة هي عائلة أخرى ينتمي إليها الفرد، ويستأنس بقربها.

عندما تكون الجارة بئر أسرار

سمعنا كثيرا عن جيران يسببون الأذى، وآخرين يجعلون حياة جيرانهم ضنكا بالمشاكل والخلافات اليومية لأتفه الأسباب، لكننا قلما نسمع عن جيران طيبين خيرين، ذلك أن الأفراد معهم يشعرون بالرابطة العائلية ولا يصنفونهم غرباء، لتبادلهم الأمان والود والعاطفة.. رزيقة، سيدة أربعينية من حي الورود بالبليدة، عايشت أجمل نماذج الجيرة، قبل أن تفقد منذ أيام صديقة دربها وأمها الثانية، الحاجة عايشة، تقول: "جئت إلى جوارها عروسا في العشرين، لا أجيد الطبخ، فعلمتني فنون المائدة البليدية، والطرز والخياطة، أنجبت ستة أطفال بعيدا عن أهلي، فرعتني وربتهم معي، حتى أصبحوا في الجامعة، أنظف بيتها الواسع، كأنه بيتي، وأعتني بزوجها الهرم، كأنه أبي، لطالما اعتبرتها بئر أسراري التي لا أمنحها حتى لأمي، الجيران فعلا سند.."ولأن الجار ذا القربى أكبر من العائلة في بعض محطات الحياة، قد يكون أقرب إلى القلب أيضا، فالكثير من الأفراد الذين تبعدهم المسافات عن العائلة والأحباب، ويبحثون عنهم في الجار، فإن وجدوا فيه الأمانة والأخلاق وحسن العشرة، كان هو كل شيء.. وهذه أمينة، تروي كيف عوضت جاراتها مكانة الأخوات التي لم يحبها اللّه بهن: "عشت طفولتي ومراهقتي منعزلة، أمر بتجارب كثيرة، أتمنى لو أجد آذانا تصغي إلي، لكوني أخجل من النقاش مع أمي في بعض المواضيع، وبعد الزواج، رزقني اللّه عائلة أخرى، جارات بمثابة أخوات، يطلعنني على كل ما هو جديد ومفيد، يساعدنني ويكتمن أسراري، وأمهن كانت لي دائما بنصائحها حبل نجاة، توجهني في علاقتي مع زوجي وأهله، وتصوبني إن أخطأت..".

جيران يتقاسمون اللقمة ما لا تفعله العائلة

في الوقت الذي يعيش فيه الكثير من الأفراد داخل العائلة الكبيرة، في عداوة وعزلة على مبدإ الأنانية واللامسؤولية، هناك جيران، يشعرون بانتماء جيرانهم، لا يتناولون اللقمة قبل أن يتقاسموها في ما بينهم أو يطمئنوا على أن غيرهم له ما يسد جوعه، ولا يفرحون بمناسبة إلا إذا اجتمعوا حول مائدة واحدة، أو تبادلوا من طيب الطعام. عفاف، سيدة ثلاثينية، عاشت مع زوجها الفقير في بيت أخيه، لأربع سنوات، تحكي كيف أنها وهي حامل بطفليها كانت تشم رائحة الطهي المنبعثة من المطبخ دون أن يتسنى له تذوقه، بينما تفطر على رغيف وحساء تعده في غرفتها، بعد مدة، حصل زوج عفاف على عمل، وتمكن من تأجير منزل، تقول: "قبل أن يحين موعد الغداء أو العشاء، تطرق جارتي الباب محملة بألذ ما تطبخه، ويغيب زوجي في العمل لأسبوعين، فلا تمتلئ ثلاجتي إلا بمقتنيات جارنا العجوز".

الأجدر بالأمانة

فريد، من الشباب القلائل الذين سمحت لهم الحياة بعيش تجربة جيرة مميزة جدا، يذكر: "عند بلوغي الثالثة عشرة، كنا قد انتقلنا إلى حي جديد، فأخبرت ابن جيراننا بأن أبي لا يملك مالا لشراء ملابس العيد لنا، وفي مساء اليوم الموالي، عند عودتنا من المدرسة طلب مني والده أن أنادي أخوي الصغيرين، واصطحبنا إلى السوق، وأهدانا ملابس مطابقة لما اشتراه لأبنائه".. كانت هذه الالتفاتة عربون مودة استمرت عمرا كاملا بين جيران جمعهم القدر. يضيف فريد والابتسامة تعلو محياه: "عشنا معا مطبات كثيرة، ولكننا تجاوزناها بتضامننا، والدي اليوم يملك مخبزة صغيرة، وهو يأمن عليها جارنا الذي أحيل إلى التقاعد، كما لا يأمننا نحن أبناءه".

● صالح عزوز

غاز المدينة في الجزائر:

القاتل الذي لا عقاب له

تحول غاز المدينة في الجزائر، إلى قاتل حقيقي، وجب الوقوف عنده، لمحاولة معرفة مختلف الأسباب التي جعلت منه وسيلة لحصد الأرواح سنويا، خاصة في الآونة الأخيرة.. فكلما حل فصل الشتاء حتى نسمع من هنا وهناك، عائلات بأكملها قضت نحبها، جراء وسيلة التدفئة التي كانت من المفروض أن تكون وسيلة للراحة في هذا الفصل، لكنها تحولت إل صانعة للأحزان في الكثير من المدن الجزائرية، ليس فقط في المدن الكبرى، بل أصبحت القرى الصغيرة تتصدر مشهد الموت بهذه الوسيلة.

لعل من الأسباب الحقيقية التي جعلت من غاز المدينة وسيلة للموت الفوري، أن الكثير من العائلات لا تتبع كل الإجراءات الواجب اتباعها، الخاصة بهذه التدفئة، كما أن العديد منها لا يقوم بالفحص الدوري لهذه الوسيلة التي يصيبها التلف مع مرور الوقت، دون أن ينتبه إلى هذا، وهو ما يسبب التسرب الذي يكون قاتلا، خاصة في الليل حين يكون أفراد العائلة نياما، وفي الصباح تكون قد حلت الكارثة، بالإضافة إلى هذا، وفي استشارة لبعض المختصين في بيع وسائل التدفئة، يرى الكثير منهم أن أغلب العائلات تفضل الوسائل الأقل ثمنا، مقارنة بتلك الوسائل الجيدة أو الأصلية، حيث يعمد الكثير من أرباب الأسر إلى شراء الوسائل المقلدة، التي لا تتوفر على معايير السلامة لتصبح مع مرور الوقت قاتلة، وهي من الأسباب الرئيسة التي تجعل من هذه الوسائل قاتلة.

الجهل بتعليمات الاستعمال

من الأسباب كذلك التي تجعل من غاز المدينة وسيلة موت عند العائلة الجزائرية، أن أغلبنا يجهل كيفية استعمال هذا الغاز، خاصة تلك العائلات التي تستعمله للتدفئة للسنة الأولى أو في شهوره الأولى، لذا تجد الكثير من الأسر تتركه يشتغل طوال الليل، في أماكن ضيقة وسكنات مغلقة، لا تتوفر على وسائل للتهوية، وهذا ما يسبب في الكثير من الأحيان الاختناق بعد التسرب، فلو كانت السكنات تتوفر على منافذ للتهوية أو وسائل لها، لما حدثت الكثير من الكوارث التي نعيشها طوال أيام الشتاء، خاصة حينما يتعلق الأمر بعائلة كاملة، وهو أمر فظيع.

ولعل كذلك من الوسائل التي تسبب تسربا سريعا وكبيرا للغاز، سخانات الماء، التي تكون في المرتبة الثانية التي تسبب الاختناق، لأنها في الغالب لا تتوفر على معايير الجودة والسلامة ولا تفحص بشكل دوري من أجل تصليح العطب أو التلف الذي يلحق بها بعد استعمالها لعدة سنوات، وهو ما نجده عند أغلب العائلات الجزائرية، وتدخل هذه الأسباب كلها تحت عنصر واحد وهو الإهمال وعدم أخذ الأمور بجدية، بالرغم من أن الأمر يتعلق بأرواح الأشخاص، وهذا ما نلاحظه كل سنة، حيث تتكرر نفس الحوادث وبنفس الوسائل وفي بعض الأحيان في نفس المكان وفي نفس البيت، وهذا دليل صريح على أن الجزائري مهمل للكثير من التعليمات المتعلقة بالسلامة.

هو قضاء الله وقدره بعد كل حادثة، لكن وجب الحيطة والحذر واتخاذ الأسباب من أجل السلامة ومن بعدها قدر الله وما شاء فعل.

فاروق كداش

فهد الطاسيلي والنعامة والأسد البربري

كيف اختفت حيوانات نادرة في الجزائر

كثيرة هي المحاجيات التي كانت ترويها الجدات، عن حيوانات كانت ترتع في الجزائر حرة طليقة.. حيوانات اختفت الآن من ذاكرة الجدات ومن موسوعة الغاب... الشروق العربي، تبحث في البراري، لتقتفي آثار فهود ونعامات وأسود، لم يعد لها وجود بيننا.

لم يبق من النعامة سوى اسم ولاية خلدت اسمها، ومناطق اشتهرت في ما مضى بتربية هذه الطيور الضخمة، مثل وادي النعام في المسيلة، وبير النعام في بسكرة، ودايات النعام في غرداية... نعام شمال إفريقيا، أو المعروف علميا بـ"أوتريش ستروثيو كاميلوس"، كان يعيش في المناطق الجافة أو شبه الجافة...

وقد عرف إبادة جماعية، منذ بداية القرن الماضي، بسبب الصيد غير المقنن. وقد تم لمحه يطوي الفيافي طيا، آخر مرة، في حاسي بلقبور وجنوب عين أمناس، ما بين سنتي 1971 و1973.

كان يا مكان... قط كبير في الجزائر

لا يلحقه أحد، فهو أسرع حيوان في العالم، وكان ينعم بالأمان في الجزائر، إلى أن بدأت أعداده تنقص شيئا فشيئا.. إنه فهد الطاسيلي، وقد ظهر آخر مرة عام 1998، داخل قاعدة عسكرية، بينما اختفى من مناطق كثيرة، بعد أن كان يجوبها بحرية، مثل بني ونيف، التي اختفى منها بعد 1966، وفي الڤولية عام 1989، وفي الهوڤار الجنوبي والطاسيلي أزڤار... أما ابن عمه الفهد المرقط، فقد انقرض بعد أن كان عرضة للصيد المفرط في القرن التاسع عشر، في منطقة سوق أهراس، بينما شوهد هذا القط الكبير لآخر مرة، سنة 1925، في منطقة الأطلس التلي لسيدي بوناب.

بحث في فائدة الحيوانات

وماذا عن أسد الغاب، الأسد البربري المتغطرس، أو ما يعرف أيضا بأسد النوبة، أو أسد الأطلس... آخر زئير لأسد حر سمع في 1940، في جبال تابلاط، بينما تحتفظ ألمانيا في إحدى حدائقها في مدينة ساكس بآخر المنحدرين من هذه السلالة النادرة...

وهل تعرفون أن الفيل عاش في منطقة قسنطينة، في أبي مرزوق وابن زياد وفي فيلفيلا بسكيكدة، وأن العديد من الحيوانات التي لا يبدو لأول وهلة أنها قطنت الجزائر، كانت تقيم هنا وهناك، وبأعداد كبيرة، مثل فرس النهر ووحيد القرن والدببة.. والدليل، الرسوم في كهف رومل بقسنطينة... وقد خلد الإنسان منذ القدم، وفي حقب ما قبل التاريخ، هذه الحيوانات في رسومات في الكهوف والجبال وفي المغارات، وكم من قطعة موزاييك عريقة تروي قصص الصيد الضخمة في فسيفساء تيمقاد وجميلة وتيبازة.

الطيور تختبئ كي تموت

من الطيور النادرة، التي اختفت في شمال إفريقيا، طير الإيبيس الأقرع، الذي كان يعشش في منطقة قصر البخاري... وآخر أسراب هذا الطائر شوهدت آخر مرة في 1974، في جبل عمور وبوڤزول... وقائمة المختفين في حرب الإنسان ضد الطبيعة طويلة جدا، قد تترأسها الضباع المخططة، وغزالة الصحراء، والضبي البربري، وقرد الماڤو، وحتى السنجاب البربري، والمقنين المنمق..

● نسيبة.ع

بالتعاون مع بلوغرز ومدونات هدفهن جني المال وحصد المتابعات

المسابقات الربحية وجه آخر للاحتيال التجار وأصحاب الماركات

انتشرت مؤخرا أساليب جديدة للإشهار، يمكن من خلالها مواكبة العصرنة التي طرأت على عملية بيع السلع، إذ وبمجرد ظهور التسويق الشبكي ظهرت مدونات خاصة بعرض المنتجات وإقناع المتابعات باقتنائها، من جانب اخر تمكنت أكثر المواقع شهرة واستخداما من إضافة خاصية الرعاية والتمويل، لكن العملية التي لقيت رواجا عالميا على مواقع الإنترنت هي المسابقات الربحية.

هكذا يتم الإيقاع بالمتابعات

تأخرت ثقافة المسابقات الربحية في دخولها السوق الإلكترونية في الجزائر، وبصورة محتشمة جدا، أقبلت بعض الماركات الأجنبية التي تروج لسلعها وخدماتها في الوطن، تنتهج هذا النوع من التسويق، عبر أكثر المواقع رواجا هنا في الجزائر، فايسبوك وأنستغرام، بحيث تلجأ إلى أصحاب الحسابات التي يتابعها أكبر عدد من الجزائريين، على أن يتم التعاون في ما بينهم، من خلال التنظيم لمسابقة على أساس القرعة الإلكترونية، إذ يتم دعوة المتابعات الأصليات إلى جلب صديقاتهن للاطلاع ومتابعة كل من صفحة الماركة وحسابات الأشخاص المتعاونين، من خلال الإشارة إلى خمس أو عشر منهن في تعليق، يشترط بعدها أن تقوم المشاركات بنشر المسابقة من الحساب الأصلي على حسابها، وبالتالي يتم رفع نسب التفاعل ومضاعفة المتابعات في غضون 24 ساعة أو أكثر، ومن خلال هذه الحركية التي يشهدها حساب الماركة، تزيد الطلبيات على منتجاتها.

أيفون، ومبلغ مالي معتبر أشهر الهدايا الوهمية

بما أن الرقابة منعدمة تماما على عالم السوشل ميديا في الجزائر، فإن المجال رحب متسع للمزيد من الخروقات، التي من بينها استعمال هدايا وهمية لإغراء المتواصلات عبر فضائي الفايسبوك والأنستغرام، ودفعهن إلى رفع نسب المتابعة والمشاهدة، إذ تفيد شهادات الكثير من الفتيات اللواتي وقعن في شراك فخ المسابقات الربحية، بأنهن لم يتحصلن البتة على أي هدايا، لا تلك التي تم الإشهار لها، ولا حتى هدايا أقل قيمة، تقول سيسيليا: "اعتدت المشاركة في كل مسابقة تصادفني سواء على فايسبوك أم أنستغرام.. في البداية، كان الأمر مجرد تسلية وضربات حظ، إلى غاية مشاركتي في مسابقة تم اختياري فيها عن طريق الصدفة لربح جهاز أيفون، أرسلت العديد من الرسائل إلى بلوغر وإلى حساب الماركة أيضا، من دون رد، لجأت بعدها إلى وضع تعليقات على الصفحتين للفت الانتباه ولكنني تعرضت للحظر بعدها".

بعد فوز أنيسة بمجموعة مستحضرات تجميل في مسابقة أجراها صاحب محل تجاري على إحدى المجموعات النسائية الفايسبوكية، أخذت هذه السيدة الثلاثينية على عاتقها مهمة المشاركة في كل المسابقات التي تبحث عنها بجدية انطلاقا من الهشتاج، حتى إنها أنشأت مؤخرا حساب أنستغرام لمتابعة كل المدونات المعروف عنهن هذا النشاط، تقول أنيسة: "خلال أوقات فراغي، أقوم بإضافة صديقات جدد ودعوتهن إلى المتابعة والمشاركة في المسابقات، أفعل ذلك بحب وإخلاص، طيلة سنتين تقريبا، إلى غاية اختياري من قبل مدونة من مدينة عنابة، متعاقدة مع محل لبيع الألبسة التقليدية الفاخرة، وتم الإعلان بعد القرعة أنني الفائزة بمبلغ مالي يقدر بعشرين ألف دينار، ثم راسلتني البلوغر على أن أقوم بالتواصل مع المصممة للحصول على الجائزة.."، أنيسة مثل الكثيرات، استنفدت جميع أساليبها للتواصل، إلى أن أخبرتها المصممة أنه عليها التنقل من العاصمة إلى عنابة للحصول على المبلغ، وأنه لا يمكن إرساله عبر البريد، وأخبرتها أنه "يجب التنقل لالتقاط الصور ليثبت للمتابعين أنها تلقت الهدية". أنيسة رفضت هذه الخطوة، أولا لعدم رغبتها في الظهور على مواقع التواصل، ولخوفها من التنقل إلى ولاية بعيدة دون تمكنها من تحصيل المبلغ الذي ربحته.

ومدونون يرفضون اللعبة القذرة

تحدث هذه التجاوزات في الجزائر بالتواطؤ بين تجار يرغبون في الإشهار لسلعهم، وماركاتهم، وبين بلوغرز ومدونين يسعون إلى الربح المادي السريع، فيما ترفض فئة لا بأس بها حتى من أصحاب الصفحات واسعة المتابعة، من الدخول في ما تسميه بلعبة المسابقات القذرة، ويتحاشون تلويث سمعتهم وتقديم ضمانات عن أشخاص لا يعرفونهم ولا يثقون بهم تمام الثقة للإيقاع بأشخاص مقابل المال.

● صالح عزوز

بسبب مخاوف زواج الأقارب:

يضحون بالإنجاب لتفادي أمراض أولادهم!

يعارض الكثير منا اليوم، زواج الأقارب، ويعتبره من بين العلاقات التي يجب الابتعاد عنها، من أجل تفادي الكثير من الأمور التي تحصل مستقبلا، فلو فسد سوف تفسد العلاقة بين العائليتين وإلى الأبد. وهو أمر ربما فيها نوع من المنطق، لكن فيه آراء أخرى تعتقد أن زواج الأقارب، قد يورث الإعاقات والمرض، وحتى الجنون، وهو أمر مبالغ فيه في الكثير من الأحيان، خاصة أنه لم تورد أو تنزل نصوص شرعية، تنهي أو تحرم الزواج من بنت الخال أو بنت العم وغيرهما من الأقارب، لهذه الأسباب.. غير أن العديد منا يصر على أنها مضرة، وتلحق أذى مستقبليا على الأولاد.

يحصي الكثير ممن يعتقدون هذا الرأي، بعض القصص التي تحدث في زواج الأقارب، وهي الإعاقات خاصة، لهذا يرون أن الاقتراب من العائلة، سواء الخالة أم العمة أم العم وغيرهم، سوف يورث المرض وهذا انطلاقا من تجارب سابقة حدثت مع أناس مقربين منهم، أو سمعوا عنها في المجتمع، غير أنها مجرد استثناءات لا غير، ولا يمكن أن نقيس على الظواهر الاستثنائية من أجل تبرير الأشياء، سواء في الإيجاب أم السلب، ليس في هذه الظاهرة فقط بل في جميع الأشياء، لأن الاستثناء يؤخذ ولا يقاس عليه.

وذهب بعض أهل الدين والمشايخ، إلى أن هذا الأمر مبالغ فيه عند الكثير من العائلات، بالإضافة إلى أنها عبارة عن وساوس من الشيطان، لا أكثر ولا أقل، ولا يجب على المرء أن يتقيد بها ويشغل نفسه بها، خاصة أنه لا توجد دلائل أو نصوص صريحة، تمنع هذه الأمور أو تقرها، سواء في عهد الأولين أم السابقين. ومما يقص أو يروى بين الناس اليوم هو مجرد أقوال لا ترقى إلى الصحة والحقيقة بتاتا، بل يجب عدم الإيمان بها مطلقا، ومن أراد أن يتزوج من أهله أو أقاربه، فليعتقد في نفسه، أن كلا من عند اللّه، حتى ولو كانت هناك بعض العائلات، حدث معها بعض الأمراض، فليس بالضرورة أن تكون بسبب هذا الزواج، فربما هو ميراث من بعيد، سواء عند الزوجة أم الزوج، ظهر بعد هذا الزواج فقط، وفي كل الأحوال، فإن الإعاقة أو المرض بتقدير من اللّه.

يتزوجون من الأقارب ويمنعون الإنجاب

ذهب الكثير ممن يعتقدون اعتقادا صريحا أن زواج الأقارب يسبب المرض خاصة الإعاقة، إلى حيلة يرضون بها كل الأطراف، حيث يضحون بالإنجاب من أجل تفادي كل ما قد يترتب على هذا الزواج، وهو أمر فظيع في نظر الكثير من الناس، لا يمكن تصوره.. فـ

لمَ الزواج إذا لم يكن من أجل الذرية وزينة الحياة، وكيف يستطيع الواحد منا أن يتزوج ويقطع نسله بيده، وهذا فقط من أجل الزواج من بيت الخالة أو العمة، غير أنها حالات كثيرة اليوم.

بالرغم من أنه لم يرد هناك نص صريح في حرمة زواج الأقارب، إلا إن الكثير منا يقوم ببعض الحسابات والاستنتاجات ويهتدي بها في هذا الأمر.

فاروق كداش

أعدم فيها 7 مجاهدين،لا قرار لها ويسكنها الجن

بئر الشيطان أو جناب... وأسطورة سيدي عاصم

جب في غياهب الأرض، لا قرار لها.. بئر معطلة، تخفي أسرارا، لا يبوح بها الإنس، وإلا اقتص منهم الجان... الشروق العربي، تهوي في سحيق بير جناب الأسطورية، لتروي القصة أو لتصمت إلى الأبد.

تقع بئر جناب، أو ما يسميه السكان المحليون حفرة الشيطان، في منطقة بوقادير بولاية الشلف، وهي أكبر وأعمق بئر في الجزائر، وهناك من يزعم أنها الأكبر في العالم.. لكن، دون الاستناد إلى معطيات ميدانية أو قياسية... للوصول إلى هذا المكان الموحش، تجبرك الطبيعة على المشي على الأقدام، مسافة بضعة كيلومترات، عبر منطقة "ولاد عبد اللّه"، الواقعة على بعد ستة كيلومترات جنوب شرق بلدية بوقادير... لأول وهلة، يهولك منظر هذا الجب السحيق، وتستوقفك التساؤلات عن أصله، وكيف يكون، ومن سكنه من الناس، أيا كان جنسهم... قطره يتجاوز خمسين مترا، وعمقه لم يرصده أحد إلى حد الآن.

بير فوق بير وكل بير يحكي على هواه

تتضارب الروايات عن ماهية بير الحمام، كما يطلق عليها البعض أيضا، قيل إنه بركان قديم خامد، لم يتبق منه سوى فوهة تلفظ الماضي في كل سكرة من سكراته المضنية، خاصة أن المكان تملؤه الكهوف بحيطانها المصفرة... هذه الطبيعة، التي توقفت عندها عقارب الساعة، التي تقرضها الشمس ذات اليمين وذات الشمال، نسيتها ذاكرة الإنسان، الذي استوحش المكان، فراح ينسج الأساطير، ويضفي عليها من خياله الغزير.. فلا تخبر أحدا بأنك ذاهب بقدميك إلى هذا الجحيم، فسيحذرك ويستحلفك باللّه ألا تفعل، أتمشي إلى الجحيم قبل أن تقوم قيامتك.. أما العجائز، فسيهمسن في أذنك عن وجود أرواح شريرة رمت في هذا الجب أجساد مئات النساء، ومن لم تهوِ تحولت إلى حجارة صماء...

أسطورة سيدي عاصم

المكان المقفر لا يمر منه أحد، لا قوافل ولا ركبان، وكل من يمر صدفة أو مجبرا، يدعو جهلا ولي المكان سيدي عاصم أن يحميه من غدر الجب ومن يسكنه... لكن، من هو سيدي عاصم المهاب؟ تروي لنا سيدة عجوز قصته، فتقول إنه كان وليا صالحا، يعيش بأمن وسلام وسط قبيلة مسالمة... في يوم من الأيام، سرق أحدهم بقرة الولي، التي كانت مصدر قوته الوحيد، فغضب غضبا جما، وطالب أفراد القبيلة بإعادتها، لكن لا حياة لمن تسأل، فدعا عليهم سيدي عاصم، ودك الأرض بقدمه ثلاث مرات، فانشقت وابتلعتهم جميعا، وأبيدت هذه القبيلة عن بكرة أبيها، وتحولت الأسطورة إلى مثل يضرب على كل سارق كاذب أفاك.. "آه، أنت اللي كليت بقرة سيدي عاصم".

باب جهنم أو مدخل الجنة

الزائر إلى المنطقة يكتشف الطبيعة الخلابة، التي تزخر بالجبال الكلسية والكهوف، مثل الغار الحامي وكهف بن حاري.

أما تسمية بير جناب، فهي تحريف لبير الجن... تؤكد بعض المخطوطات القديمة أن بير جناب بنيت في العهد الروماني حول منطقة حمامات ساخنة، ثم استقرت فيها في ما بعد قبل القرن التاسع عشر ودخول الاستعمار الفرنسي، قبائل بني صبيّح، والدليل وجود بعض الآثار الرومانية متناثرة هنا وهناك.

عام 1890، أي إبان الاستعمار، نزل صيادان فرنسيان في البئر لاصطياد الحمام المعشش بالآلاف هناك، لكنهما اختفيا في ظروف غامضة، دون أدنى أثر، ورصد المستعمر جائزة خاصة مقابل العثور عليهما، وهي الحرية لبعض السجناء.. وفعلا، نزل اثنان إلى قاع البئر، وعثرا على جثتي المغامرين. وهذا، حسب بعض السجلات العسكرية.

في عام 1957، شهدت البئر أحداثا دامية، بعد أن قرر المستدمر الفرنسي إعدام ثمانية مجاهدين رميا في الهاوية، من بينهم جعفر عابد، وعتو الطاهر، وعيسى سرندي وابنه، وآخرون.. دفعوا حياتهم ثمنا من أجل استقلال الجزائر... وكانت بير الشيطان لأول مرة روضة من رياض الجنة تعبق برائحة الشهداء الزكية.

م.وليد

"الشروق العربي" تجس نبضهم بمدينة ليون الفرنسية

أنصار "الخضر" يطالبون عوار باللعب للجزائر وتجاهل فرنسا

طلب الجزائريون، المقيمون بمدينة ليون الفرنسية، من النجم الجزائري، الناشط مع فريق ليون الفرنسي، حسام عوار، اختيار المنتخب الجزائري بدل المنتخب الفرنسي، داعين إياه إلى ضرورة الانتقام لابن مدينتهم كريم بن زيمة، الذي أخرجوه من الباب الضيق، رغم ما قدمه لـ"الديكة"، وهو الذي يعد أحد أحسن المهاجمين البارزين في العالم.

أثار وجود "الشروق العربي" بمدينة ليون الفرنسية معرفة المكانة التي يحتلها النجم الصاعد للفريق، حسام عوار، في قلوب أنصار الفريق، وخاصة الجزائريين منهم الذين يتوافدون أسبوعيا إلى ملعب جارلون بمدينة ليون، لمشاهدة فريق مدينتهم، ولاعبهم المدلل حسام عوار، الذي كسب عقول الأنصار بعد مغادرة أغلب النجوم، وفي مقدمتهم اللاعب نبيل فقير، فأغلب الجزائريين المقيمين بمدينة ليون الذين تحدثوا مع موفد "الشروق العربي" أكدوا أن لاعبهم المحبوب مجبر على اختيار "الخضر" بدل المنتخب الفرنسي، حيث قال أحد المناصرين: "أتمنى من صميم القلب أن يلعب عوار للمنتخب الجزائري"، مضيفا: "لم ننس أبدا حادثة اللاعب فقير، الذي أجبر على اللعب للمنتخب الفرنسي بعد أن كان على وشك اللاعب للمنتخب الجزائري".

جزائري آخر عبر عن أمله أن يكون عوار جزائريا، لأن الجميع حسبه يعرف ما حدث للإعب السابق للفريق والحالي لريال مدريد الذي أخرج من الباب الضيق، رغم أنه يعد أحسن اللاعبين في العالم، مضيفا: "هؤلاء يكرهون تاريخيا الجزائر، لذلك نحن مجبرون اليوم على غلق كل الأبواب أمامهم، نحن أبطال إفريقيا، وعلى اللاعبين التفكير أن اللعب للجزائر يسمح لهم بالشهرة والمشاركة في كأس العالم القادمة بقطر".

من جهتهم، مناصرون آخرون تحدثنا إليهم أمام ملعب جيرلون، طلبوا منا تقديم الشكر على الهدية التي قدمها اللاعبون للجزائر، بعد الظفر بكأس أمم إفريقيا، مؤكدين أنهم ينتظرون تألقهم في الاستحقاقات الدولية، وخاصة في كأس العالم القادمة، في ظل وجود أحسن اللاعبين، على غرار محرز وبونجاح... ولم لا وجود العبقري حسام عوار.

عوار في مفكرة الفاف وتصريحات بلماضي تحمسه

أكد مصدر من الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن حسام عوار، نجم نادي ليون الفرنسي، يكون قد حسم بنسبة كبيرة اختياره اللعب للمنتخب الجزائري بدل المنتخب الفرنسي، باعتبار أنه رفض دعوة الناخب الفرنسي ديدييه ديشون مرتين متتاليتين، وهو دليل قاطع على أنه رفض تقمص ألوان الديكة مستقبلا، مفضلا بلد أجداده.. قرار سبق للعديد من اللاعبين اتخاذه وهم حاليا يصنعون المعجزات في البطولات الأوروبية. ويبدو أن التصريحات الأخيرة للناخب الوطني، جمال بلماضي، التي قال فيها إنه يريد ضخ دماء جديدة للمنتخب بالبحث عن عصافير نادرة تدعم التشكيلة الوطنية، قد حمست لاعب ليون الفرنسي، حسام عوار، للالتحاق بالتشكيلة الوطنية، خاصة أن اللاعب متأكد في قرارة نفسه من كون اللعب لبطل إفريقيا قد يجعله محل أطماع العديد من الأندية الأوروبية التي طلبت خدماته، على غرار المان سيتي وأرسنال، إضافة إلى أن ما يصنعه الدوليون الجزائريون في مختلف البطولات الأوروبية أعطى دفعا للاعب، فعندما تملك لاعبا مثل محرز الذي ينشط في أحد أحسن الأندية في العالم، شأنه شأن سليماني وبن طالب وبن رحمة وآخرين، تدرك أن اللعب للمنتخب الجزائري يفتح لك أبواب الأندية الكبيرة، عكس اللعب للديكة الذي قد يحرمك من التألق مثلما حدث للعديد من اللاعبين من أصول غير فرنسية، الذين همشوا وخرجوا من الباب الضيق، مثلما حدث لبن زيمة وناصري وغيرهم

• اللاعب تهرب مرتين متتاليتين من دعوة المنتخب الفرنسي فهل سيختار "الخضر"؟

• قيمته تصل ألف مليار سنتيم وقدومه سيعزز خيارات بلماضي

• سمير ناصري: أنصح عوار باللعب للخضر وعدم تقمص ألوان الديكة

عوار رفض فرنسا من أجل الجزائر

على صعيد آخر، قال مصدر مأذون ومقرب من "الفاف" لـ"الشروق العربي" إن رئيس الاتحاد الجزائري أعطى كامل الصلاحيات للمدرب الوطني بغية الحديث مع اللاعبين مزدوجي الجنسية من أجل إقناعهم باللعب للمنتخب الجزائري، وهو ما أكده بلماضي في آخر ندواته الصحفية، حين أكد أن أبواب المنتخب مفتوحة أمام مزدوجي الجنسية، بشرط واحد وهو اقتناعهم بضرورة اتخاذ قرار اللعب للجزائر، وهو ما أشار إليه اللاعب عوار حين اعتذر مرتين عن عدم الالتحاق بالمنتخب الفرنسي. محدثنا أكد لنا أن بلماضي يتعامل مع هذه القضايا بحذر شديد وفي سرية تامة، باعتبار أنه يعرف الحساسية بين المنتخبين الجزائري والفرنسي، وما حدث في قضية اللاعب نبيل فقير الذي أعطى موافقته في الصباح لتقمص الألوان الوطنية لكنه تراجع في المساء بضغط من رئيس فريقه والمدرب الفرنسي ديديه ديشان. وفي السياق ذاته، اعتبر محدثنا أن أبواب المنتخب مفتوحة أمام كل اللاعبين الموهوبين، خاصة أن التتويج بكأس أمم إفريقيا والمشاركة المحتملة في كأس العالم بقطر عوامل محفزة لكل اللاعبين للالتحاق با لتشكيلة الوطنية، زد على ذلك أن المنتخب الجزائري أصبح يحتل المراتب الأولى إفريقيا، مايسمح باستقطاب أي لاعب ينشط في أحسن الأندية الأوروبية التي أصبحت بدورها تهتم في الآونة الأخيرة باللاعب الجزائري، وهو الذي أصبح محل أطماع كبار القارة العجوز.

ناصري ينصح عوار باللعب للجزائر

أكد سمير ناصري، اللاعب الدولي الفرنسي السابق، أن اللاعب مزدوج الجنسية، حسام عوار، الذي لم يحسم مصير الجنسية الرياضية التي سيختارها مستقبلا، قد نصحه باختيار المنتخب الجزائري بدل المنتخب الفرنسي. وأشار لاعب نادي أندرلخت البلجيكي، سمير ناصري، في تصريحات صحفية إلى الأسباب التي جعلت حسام عوار يتهرب من دعوة المنتخب الفرنسي الأول، بعدما استدعاه ديدي ديشان مرتين متتاليتين إلى معسكر الديكة، لكن اللاعب تحجج بعدم الجاهزية حتى لا يلتحق بالفريق الفرنسي. وقال ناصري حرفيا: "أفهم جيدا ما يدور في ذهن اللاعب، لأنه سيتخذ قرارا حاسما في حياته، ولذلك هو في حاجة إلى كل هذا الوقت". وأضاف الدولي الفرنسي السابق: "لو كان حسام عوار يميل إلى اللعب مع المنتخب الفرنسي لكان قد أعلن ذلك مباشرة مثلما يفعل أغلب اللاعبين في فرنسا، أعتقد أن حسام عوار لن يلعب مع المنتخب الفرنسي وسيختار في النهاية تمثيل المنتخب الجزائري مستقبلا". وقال ناصري: "نصيحتي إلى حسام عوار، أن يفكر جيدا قبل أن يعلن عن قراره وأنا متأكد من كونه سيختار اللعب مع المنتخب الجزائري".

حسام عوار أغلى 10 لاعبين في فرنسا

وبعيدا عن احتمال اختياره المنتخب الوطني بنسبة كبيرة، فإن المكانة التي يحتلها جعلت لاعب وسط أولمبيك ليون الفرنسي، على غرار عدة نجوم، يأتي في الترتيب الخاص بأغلى لاعبي الدوري الفرنسي، الذي أصدره مؤخرا مرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي للدراسات الرياضية، حيث حل في المركز الثامن.. وبلغت القيمة السوقية لحسام عوار مبلغ 64 مليون يورو، أي ما يعادل ألف مليار سنتيم، يليه عدة لاعبين بارزين، على غرار ماركينيوس وماورو إيكاردي وبابلو سارابيا، ثلاثي باريس سان جيرمان. ويعتلي الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم باريس، صدارة القائمة بقيمة سوقية بلغت 265 مليون يورو، يليه زميله البرازيلي نيمار دا سيلفا، بـ100 مليون يورو.

● نسيبة.ع

يصنف الخبراء الإدمان على مشاهدة الأفلام والمسلسلات عبر الإنترنت، أشد خطرا من الإدمان عليها عبر التلفزيون، وأكثر تأثيرا على صحة المتلقي ونفسيته، في وقت تدق فيه عيادات نفسية ناقوس الخطر، بسبب الارتفاع الرهيب لحالات الاكتئاب وظهور أعراض صحية مخيفة تصب مجملها في ما يدعى علميا بمتلازمة الإنترنت، المرتبطة بإدمان جديد.

الغزو الأخير يخرج عن السيطرة

ظل الأخصائيون والخبراء لسنوات طويلة يحذرون من الأخطار الجسيمة لغزو المسلسلات الأجنبية وانعكاساتها على البنية الثقافية والدينة والاجتماعية للجزائريين، لكن الأمر وبوتيرة متسارعة خرج تماما عن السيطرة، وتحولت المنتجات المرئية الأجنبية التي تستقبلها العائلات في بيوتها وعبر شاشاتها، جزءا لا يتجزأ من روتينها اليومي، وبينما يحاول المجتمع ومعه الأخصائيون تقبل هذا الواقع، ظهر غزو آخر يتلو الهوائيات المقعرة والأقراص المضغوطة وما تنقله، إذ أصبحت الهواتف النقالة والحواسيب تبث للجزائريين عبر الإنترنت محتويات أكثر تنوعا، وأفلاما بمختلف اللغات مترجمة إلى العربية، من دون قيود ولا حدود، يتفرجون عليها من أي مكان يتموقعون به، حتى في محطات النقل، ومكاتب العمل، إذ وبكبسة زر واحدة يمكنهم الانتقال من حلقة إلى أخرى، دون الانتظار ليوم كامل أو ربما لأسبوع، من أجل متابعة المستجدات المثيرة والمشوقة.

اليوتيوب يشتت الأسرة ويعزل أفرادها

المعروف، أن السيدات هن الأكثر تعلقا بالمسلسلات الدرامية، إذ أثبتت دراسات أكاديمية أجريت بالجامعات الجزائرية لسنة 2018/2017 أن 92 ٪ هي نسبة النساء المدمنات على المسلسلات التركية، تقابلها 8 بالمائة نسبة الرجال، وفي غضون سنتين إلى ثلاث، كانت الظاهرة تنتقل بسرعة من استعمال التلفزيون إلى التهام حلقات متتالية من الدراما التركية والأجنبية عموما على موقع يوتيوب، في الوقت ذاته، وبينما ينسحب أفراد العائلة من أمام شاشة التلفزيون ليلتصقوا بشاشات الهواتف والألواح الإلكترونية، كانت العدوى تصيب الرجال والشباب والأطفال أيضا، فكل يبحث عن المحتوى الذي يناسبه، ما دام هذا العالم من دون حدود يوفر للجميع محتويات توافق متطلباتهم.

هذا الأمر، جعل الكثير من الأمهات في السنوات الأخيرة يشتكين بعض العادات السلبية التي لحقت ببيوتهن، بتوغل الإنترنت وإتاحتها على مدار اليوم، فلا اجتماعات عائلية لمناقشة الأفكار والمشاريع، ولا حوارات، ونادرا ما يجتمع كل الأفراد على طاولة الطعام، حتى الجلوس معا أمام التلفزيون أصبح غير ممكن منذ توفر اللقاءات الكروية والمسلسلات التلفزيونية على الإنترنت حتى قبل بثها تلفزيونيا.. هذه العادات الجميلة التي كانت تعزز العلاقات الأسرية في وقت مضى، وتزيل الحواجز وتكشف الحالة النفسية لكل فرد في العائلة، بحيث يمكن للجميع مساندته في حين مر بضيق أو أزمة ما، كلها ساعدت وبشكل مباشر في تفشي أمراض ومشاكل نفسية انطلاقا من المحيط الضيق، إذ أصبح الأبناء يعيشون في عزلة تامة عن أوليائهم رغم وجودهم في المكان ذاته.

خطر يهدد الصحة البدنية والنفسية

من مبادئ وأساسيات الأعمال المرئية، أن تقوم على التشويق والإثارة بحيث يمكنها جعل الأفراد مرتبطين بهذا العنصر، مستعدين لدفع الوقت والمال للحاق بالفكرة أو المشهد المقبل، وهو ما وفرته الإنترنت بعرضها مسلسلات وأفلاما كاملة، بمجرد الاتصال بها.. تقول الأخصائية النفسانية، مريم بركان: "ينعكس هذا بشكل مباشر على نفسية الأفراد، بحيث إنهم يفضلون العزلة والانطواء لمشاهدة محتوياتهم المفضلة، مع المحافظة على الهدوء والخصوصية، وهو ما قاد الكثير إلى الدخول في حالات مرضية كالاكتئاب، وانفصام الشخصية". هذا، فيما ظهرت أبحاث أمريكية حديثة تؤكد أن البقاء طويلا أمام الشاشة والتأقلم لأكثر من 45 دقيقة مع ما تبثه، من أكبر مسببات التوتر، وقد يتفاقم الأمر إلى حالات تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم، فضلا عن كون الجلوس المطول في منطقة الراحة والتلقي، يحفز على فتح الشهية والشراهة في الأكل، ما قد يسبب مشاكل السمنة مع مرور الوقت.

● صالح عزوز ● **كاريكاتير:** فاتح بارة

ظاهرة الكذب:

خلق دنيء وحالة مرضية

يعتبر الكذب من بين الأخلاق الذميمة، المنهي عنها بالشرع والسنة، لكن هذه الظاهرة تنتشر في مجتمعنا وبين كل الأفراد بشكل رهيب، وأصبحت عند الكثير منا، حالة مرضية لا يمكن أن يعيش أو يتكلم دون الأخذ بها في حديثه، حتى إن بعض الأشخاص، لا يروق لهم الحديث بصدق أو نقل الوقائع كما هي، فيحب أن يضيف إليها لمسته، حتى وإن كانت مؤذية قد توقع العداوة والبغضاء بين الأفراد، لكنه يستمتع بهذا الفعل، ولا يخجل من أن يكون كاذبا يمشي بين الناس بالخرافات وتزييف الحقائق.

يجد الكثير من الناس، العديد من الحجج لتبرير هذا الفعل، بل فيهم من يبرر لنفسه هذا الأمر ويراه فعلا عاديا، لأن كل الناس من حوله يكذبون على حد قول بعضهم، في محاولة لتعميم هذا الفعل المخزي والدنيء، لكي لا يبقى وحده في دائرة الاتهام إن صح القول..

ولعل الغريب في كل هذا، أن الكثير من الأشخاص يكذبون في الأمور العادية، التي لا تتطلب الكذب، لأنه لو يقول الصدق أو يكون صادقا في حديثه، لن يسمه سوء ولا حرج أو أذى، لكنهم يتعمدون الكذب لحاجة في أنفسهم لا يعلمها إلا اللّه، كمن يكذب حين يغيب عن الشغل، أو يتأخر عن موعد مع صديق، أو عند مخالفة المواعيد، وغيرها من العلاقات التي تجمع الأفراد في الحياة عامة، وكلها أمور لا تتطلب أن يتصف الواحد منا بالكاذب أو الكذاب.

تزييف الحقائق وصناعة الخرافات

أصبح الكثير من الأشخاص في مجتمعنا اليوم، روادا في هذا الفعل، يعرفهم العام والخاص، نتيجة لتزييف الحقائق وصناعة الخرافات، لأسباب ربما تكون تافهة في الكثير من الأحيان، ففيهم من يتعمد الكذب، من أجل الظهور أمام غيره، لأنه لا يملك من الحياة الصادقة الكثير، أي لم يعش تجارب أو مغامرات صادقة يمكن أن يحدث غيره بها دون تزييف للحقائق، لذا يلجأ في حديثه، إلى رسم المغامرات الكاذبة والقصص الخرافية التي تشد الانتباه، يحس خلالها بأنه قادر على التأثير على كل الأفراد من حوله، وهو ما يسعى إليه الكذاب، وهذا ما نراه عند الشباب خاصة، في جلساتهم التي لا تخلو من هذا الفعل.

الكذب حتى في أمور رسمية

حين يكذب الشخص من أجل الكذب أو من أجل إضحاك الجلساء من حوله، ربما لا يحمل ضررا كبيرا، لأنه من أجل الضحك والمزاح، حتى وإن كان فعلا دنيئا منهيا عنه، لأنه من لغو الحديث الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، لكن حين يكذب الشخص في أمور رسمية لها تأثير كبير على حياة الأشخاص أو العلاقات بين الأفراد في المجتمع، فهذا أمر خطير ويجب ألا يقع فيه الفرد مهما كان، وهذا ما نقف عليه خاصة في العلاقات الزوجية أو علاقات ما قبل الزواج بين الخطيبة وخطيبها مثلا، التي تنتهي في الأخير إلى انفصال محتوم حين ينكشف الشخص على حقيقته، أو في علاقات البيع والشراء والصفقات وغيرها من الأمور الرسمية.

هي حالة مرضية، تضاف إلى الكثير من الحالات المرضية التي تنتشر من يوم إلى آخر في مجتمعنا، ولا يمكن للفرد أن يتخلى عنها إلا إذا استحضر الوازع الديني في نفسه.

● صالح عزوز

جمع التبرعات في وسائل النقل:

شباب يتطوعون لجمع الملايير لعمليات جراحية في الخارج

يصادفنا يوميا، الكثير من الشباب، يحملون علبا لجمع التبرعات، توضع الصورة الخاصة بالمتبرع له على هذه العلب، سواء باللون الأبيض أم الأسود أم تكون متعددة الألوان في بعض المرات. وهي في الغالب تكون خاصة بالأطفال الصغار، الذين لا تتجاوز أعمارهم عشر سنوات.. ظاهرة تنتشر اليوم بسرعة، وأصبح الكثير من الشباب روادا لهذه الفكرة، يجوبون كل الأمكنة العمومية، ووسائل النقل، بحثا عن هذه المساعدة. ولعل المكان الذي يكون فيه مثل هؤلاء الشباب، هو " الترامواي". بعد الانتشار الملحوظ لهذه الظاهرة، أردنا أن نتطرق إليها بالتفصيل.

التبرع لعمليات جراحية خارج الوطن بالملايير

تجتمع هذه التبرعات في نقطة مشتركة، وهي أن أغلب العمليات، التي يراد جمع هذه التبرعات لها، تتطلب أموالا كبيرة، تصل في بعض الأحيان إلى 5 ملايير، للعملية الواحدة خارج الوطن، سواء في تركيا أم فرنسا. كما ينادي بعض الشباب المتطوعين لجمع هذه التبرعات، وهي المبالغ المالية الضخمة، التي تدخل الشك في نفوس بعض الركاب الذين جلسنا إليهم، من أجل معرفة ردود فعلهم على هذه الظاهرة التي تنتشر اليوم في كل مكان، حيث يري "مراد" بأن "الأمر مبالغ فيه في بعض الأحيان، خاصة عندما نسمع بمثل هذه الأرقام الضخمة، ولا يمكن بحال من الأحوال، أن يجمع هذا المبلغ عبر هذه العلب الصغيرة، التي يحملها بعض الشباب ويجوبون بها الشوارع والمحطات. لذا، أعتقد أن الأمر فيه نوع من الشبهة- واللّه أعلم-، صحيح، إنها مبادرة حسنة يقومون بها، لكن من يدري، لا ثقة إلا في الوثيقة". يعتقد مراد أن الأمر فيه نوع من الريب في جمع هذه التبرعات، حينما يتعلق الأمر بالأرقام الكبيرة. وهذا ما ذهبت إليه "نسيمة"، التي ترى بأن هذه الطريقة لجمع الأموال من أجل إرسال شخص للمعالجة خارج الوطن، وهم في الغالب أطفال صغار، كما يردد كل من يجمع هذه التبرعات.

هي طريقة جديدة للتسول لا أكثر ولا أقل. كما تعتقد أن من يقومون به أغلبهم شباب، لمساعدة المرضى

. وحتى وإن كانت حقيقة، فإن المَبالغ مُبالغ فيها كثيرا. وبالإضافة إلى هذا، لم تعرض علينا أوراق خاصة بالمريض أو رخصة لجمع هذه التبرعات، فكيف نعرف أنها حقيقة، على حد قولها؟ غير أن بعض الشباب المتحمسين لهذه الفكرة وقفوا عكس هذا، حيث يعتقد أغلبهم أن الأمر عادي جدا، بل واجب علينا المساعدة ولو بالشيء القليل، وأغلب الشباب الذين يقومون بهذه التبرعات معرفون وليسوا غرباء، فلماذا دائما التشكيك في مثل هذه العمليات الخيرية، حتى حدث جدال بين الكثير من الأطراف من أجل هذه الظاهرة، بين من يدافع عن الفكرة شكلا وليس مضمونا، وبين من يراها طريقة لجمع المال لأغراض أخرى وليس كما يدعي الكثير ممن يقومون بهذه التبرعات، وهي طرق جديدة للضرب على الوتر الحساس للمواطنين، خاصة حينما يتعلق الأمر بأطفال صغار. والدليل، أن بعض الشباب حينما يرون مراقبي التذاكر ينصرفون أو ينزلون من "الترامواي"، فلو كانت حقيقة ولها رخصة لما هرب هؤلاء من المراقب أو الشرطة.

بين من يعتبرها صدقة جارية على من استطاع، وبين ومن يراها طريقة للتوسل وجمع الأموال لأغراض أخرى، تنتشر الظاهرة بشكل كبير في الأيام الأخيرة.

صالح عزوز

أسماء من الذاكرة

المخرج بن عمر بختي:

مهدنس رائعة بوعمامة والطاكسي المخفي

نبقى في ركن أسماء من الذاكرة في هذا العدد، مع عباقرة الإخراج في الجزائر، الذين استطاعوا التجوال بالمشاهد الجزائري، عبر محطات خالدة إلى حد الساعة، كانت نتاج التمكن والممارسة، وكذا الحرص الدائم، على تقديم الأحسن من أجل إمتاع الجمهور، الذي كان بالنسبة إليهم، الرهان الأسمى الذي كان يجب الحصول عليه مهما كان، تركوا بذلك أعمالا تسير مع الزمن، من جيل إلى جيل، بنفس الرسالة والفكاهة، أو قوة الحبكة واحتراف الممثلين في كل عمل.

ننزل في هذا العدد، عند المخرج «بن عمر بختي»، الذي صنع الكثير من الفرجة والإمتاع، في كل ما قدمه، وقدم أعمالا خلدت روحه بعد رحيله، وبقيت شاهدة على تفوقه في هذا المجال، حتى ولو غيبه الموت منذ سنوات، روائع اجتمعت في نقطة مشتركة، وهي الاحترافية وشد الجمهور بعد كل عمل، التي كان تترجم الكثير من الوقائع، سواء التاريخية أم الفاكهية، التي تطرب النفس بعد مشاهدتها والحنين إليها دائما، امتازت بالجودة وقوة الطرح، وبالأخص الرسالة التي كانت تحملها.

قبل الحديث عن روائعه في مجال الإخراج، نعود إلى الخلف قليلا، وإلى نشأته، للحديث عن الخطوات الأولى له في هذا العالم ككل، قبل عالم الإخراج.. هو من مواليد مدينة تلمسان بالغرب الجزائري، سنة 1941، كانت له فرصة الدراسة في فرنسا، فدرس في المعهد العالي للدراسات السينمائية في باريس، من هنا كانت البداية للتأسيس لأعمال ناجحة كان لها صدى كبير في ما بعد، سمح له هذا التكوين بأن يشتغل

في فرنسا كمساعد في التلفزة والعمل رفقة الكثير من صناع السينما هناك، عاد إلى أرض الوطن، محملا بأفكار كثيرة في مجال الإخراج، أراد أن يترجمها في الواقع، عبر محطات من واقعنا أو من التاريخ، وكانت البداية من عمله في الإذاعة والتلفزيون كمخرج، ومن هنا أخرج الكثير من الأعمال منها: المجاهد والخالدون.

تدرج في أعماله من الأعمال التلفزيونية، إلى أخرى كبيرة وضخمة، لامست العالمية في طرحها من حيث الجودة وكذا المضمون، لا تزال إلى حد الساعة تزين أرشيف الثقافة الجزائرية بكل ألوانها.. فمن منا لا يذكر وقائع فيلم الشيخ «بوعمامة» الضخم الذي ترجم لمحطات عديدة للمقاومة الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي، اجتمعت كل العائلة حوله، وتأثرت بكل ما قدمه في هذه الرائعة التي خلدت التاريخ المجيد للجزائر، عبر أنامل المخرج بن عمر بختي. ومن نوع آخر، من منا ينسى «الطاسكي المخفي»، التي أمتعت المشاهد في تلك الفترة، ولا تزال بنفس المتعة رغم مرور السنوات، وهذا يعكس القدرة الإبداعية للمخرج «بن عمر بختي»، الذي صنع رائعة بقيت حية تعيش مع كل جيل في الجزائر، ولا تزال من بين الأعمال التي تحقق أكبر مشاهدة إلى حد الساعة.

بعد كل هذا الإمتاع والحضور في الكثير من الأعمال، يغيبه الموت سنة 2015، تاركا صورا خالدة لا تمحوها السنون ولا يعبث بها الغبار.

● صالح عزوز

تجار الأرصفة:

سلـــوك فوضـــوي تسبب في حوادث مميتة

يشتكي الكثير منا، من تجارة الأرصفة، التي تحولت إلى ظاهرة مزعجة وجب الحديث عنها، لأنها تسببت وما زالت تسبب الكثير من المشاكل بين المارة والتجار. والغريب، أن التجار لا يعترفون بهذا التجاوز والإزعاج، وكأن الأمر لا يعنيهم، بل يعتقدون اعتقادا يقينيا أن لهم الحق في استغلال هذه المساحة خارج الدكان أو المحل، وهذا في ظل غياب تام للرقابة، التي توجب على التاجر التزام عرض سلعه داخل الإطار المحدد له.

تحولت الأرصفة بقدرة قادر، من طرف التجار إلى مساحة لعرض السلع بكل أنواعها وعلى طول وعرض هذا المكان، ضاربين بذلك كل القوانين عرض الحائط وليس القوانين الوضعية، بل حتى الأخلاقية منها، فلا يمكن في كل الحالات وفي كل الظروف ومهما كان الأمر، أن تمنع الزبائن أو المارة من السير على الرصيف، وتدفعهم إلى التسابق مع السيارات على الطريق وفي بعض الأحيان يكون الطريق سريعا وتكثر فيه السيارات. والأغرب من كل هذا، أنه في بعض الأحيان يُحدث زحمة كبيرة حين يغلق الشق الأيمن أو الأيسر من الطريق، ويدفع بالسيارات إلى التزاحم من أجل المرور في الشق الباقي منها، وهو لا يكترث، بل لو حدث أن دفع أحد المارة أو سائق السيارة السلعة، سوف تثور ثائرته معه، وربما يدخل معه في صراع أو تشابك جسدي، ويعيدها إلى مكانها رغم كل الزحمة التي صنعها.

حوادث مميتة جراء هذا السلوك

نتج عن هذا السلوك الفوضوي، الكثير من حوادث المرور، لأنه في الغالب، من أجل تجاوز هذه السلع المعروضة على طول وعرض الرصيف، يلجأ بعض المارة إلى مقاسمة الطريق مع السيارات، وهنا يحدث ما لم يكن في الحسبان، حين يصطدم بسيارة سريعة آتية من الخلف أو عكس السير، فلا يستطيع تجنبها، لكن رغم كل ما حدث مع بعض المارة، إلا أنه لا حياة لمن تنادي، بل ربما تجد الكثير من باعة الرصيف يتهمون هذا الشخص بالتهور، فكان واجبا عليه النظر قبل أن يقطع الطريق، ويصبحون هم بذلك أبرياء من هذه الحوادث، بالرغم من أنهم المتهمون الرئيسيون والمتسببون فيها، والأمر واضح وضوح الشمس، لا يمكن إخفاؤه، ولا المجادلة فيه.

غياب الرقابة وزبائن لا يشتكون

في غياب الرقابة على هذه السلوكات التي صنعت فوضى عارمة في طرقاتنا وسببها تجار الأرصفة، ورغم الكثير من الحوادث التي سببتها إلى حد الساعة، إلا أن الرقابة تبقى غائبة في هذا المجال، بالإضافة إلى هذا، فإن الكثير من الزبائن لا يجدون حرجا في أن تبقى هذه السلع معروضة على طول وعرض الرصيف، من أجل تسهيل عملية التسوق على حد تعبيرهم، وفي ظل هذا وذاك يبقى تجار الأرصفة يحققون الربح والجمع، على حساب راحة الزبون في مدننا، ليبقى المواطن يدفع ثمن الفوضى واللامبالاة التي نراها في الكثير من المجالات وليس في التجارة فحسب، لذا أصبح الربح الهدف الأسمى للعديد من التجار حتى على حساب الأخلاق والقانون، ولا تهمهم الطريقة، كيف وأين، بقدر ما يهمهم كم جمعوا من المال في الشهر والسنة.

● فاروق كداش

الممثل عارض الأزياء:

محمد رغيس:

لست رومانسيا وأواجه الإشاعات بالصمت

شخصية خاطت أوراق الكثير، ولا يتوقعه أحد، هو صندوق من الأسرار، سيكشف لنا بعض أغواره، في هذا الحوار الصريح، ومن دون أقنعة المجاملات التي عودنا عليها النجوم... يرد على الشائعات، ويصحح بعض المفاهيم الخاطئة عنه.

- محمد رغيس... من هو حقا؟

محمد رغيس، إنسان بسيط، بربري أمازيغي، أنحدر من دوار ولاد عز الدين بخنشلة، جدي أكسيل أو كسيلة، الذي أفتخر به أيما افتخار... أنا خريج علوم سياسية... تغربت باكرا، وابتدأت مشوار المليون ميل.

- هل تقبل بوصفك بالفنان المثير للجدل؟

لا يزعجني هذا الوصف بتاتا، فهذه وجهة نظر من بعض الناس، وأنا أتقبلها، وهناك من يراني مثيرا للدجل، وهناك من يجدني على هواه... وإرضاء الناس غاية لا تدرك حقا.

- بعد مسلسل الخاوة، لم يظهر محمد رغيس في أي عمل، فهل هذا بفعل فاعل؟

الحياة توازن بين السلبيات والإيجابيات... في الفن، نتعثر دائما، وتواجهنا عراقيل، لكن، يجب ألا نتحجج بها كي نبرر الفشل، بل يجب صناعة النجاح في مكان آخر، فأرض اللّه واسعة... أنا، والحمد للّه، ناجح في حياتي، وحتى وإن لم أظهر في أي عمل تلفزيوني.

- يحصر الكثير من المخرجين الممثل حسن المظهر في الأدوار الرومانسية لجلب المشاهدات.. فهل تعتبر نفسك من هؤلاء؟

لقد حباني اللّه بكاريزما وقوة شخصية، ولا أحصر نفسي في دور الشاب الوسيم، بل أحاول أن ألون الشخصيات التي تقمصتها، أو سأتقمصها في المستقبل.

- أنت من أكثر الوجوه الفنية التي أطلقت عليها إشاعات، فكيف تواجهها؟

أواجه الإشاعات بالصمت، فهو أحسن دواء لمن لا هم له سوى أذية الآخرين... والحياة علمتني ألا أبرر تصرفاتي، أو أختفي وراء قناع لا يلائمني.

- يتهمك الكثير بالغرور، فهل هذا الغرور تكبر وتعال، أم طريقة لحماية نفسك من المضايقات؟

ما يعتبره الناس غرورا أو تكبرا، ما هو إلا ثقة في النفس لا غير... من يعرفني جيدا يعرف أنني شخص متواضع جدا، ولا أميل إلى التباهي أو التفاخر الكذاب...

- هل مررت بتجارب حب فاشلة قبل الزواج؟

لم يحدث أن مررت بتجربة حب فاشلة، فلست رومانسيا بطبعي، لكنني محب على طريقتي.

- ما هو أسوأ يوم في حياتك؟

هناك أيام حلوة وأيام مرة، لكن لم أشعر بأن يوما بالتحديد كان الأسوأ في حياتي.

أنا ابن الدوار وهوليوود حلم ليس ببعيد

- ممثل أو ممثلة تعتبرهما أيدول؟

أنا من المعجبين بكينو ريفز، لغموضه، وتوم هاري لقوة تمثيله، وأنجلينا جولي، لاحترافيتها العالية.

- تحلم بهوليوود، فلم لم يبدأ رغيس بهوليوود الشرق مصر، أو فرنسا بوابة السينما الأوروربية؟

الحلم بدأ يتحقق، فقد انخرطت في وكالة تمثيل مشهورة في هوليوود، هي «ويست أجانسي»، ولا ينقصني سوى بعض الإجراءات الروتينية، كبطاقة الائتمان ووثائق أخرى.

- لو عرض عليك دور في هوليوود، هل ستخوض التجربة مباشرة، أم تسجل في الأكتينغ ستوديو؟

أكيد سأخوض التجربة دون تردد وبكل ثقة.

- فيلم تدمن على مشاهدته؟

لا أشاهد الأفلام إلا مرة واحدة فقط، لكنني مدمن مسلسلات، مثل بريكين باد، الذي قد أعيده أكثر من مرة.

- اتهمت مواقع التواصل الاجتماعي بأنها غير منصفة في حقك... فكيف يأخذ محمد رغيس حقه من الهايترز؟

لم أتهم مواقع التواصل بذلك، بل نوهت فقط إلى أن هناك من يستغل النجوم لزيادة عدد المعجبين، وهذا بالترويج للإشاعات والنقد غير البناء... وليس لي كارهون أو هايترز، كما يدعي البعض، ولم يأخذ مني أحد حقا كي أسترجعه.

- تهتم كثيرا بمظهرك، فمن مصمم البدل المفضل لديك؟

أنا من عشاق البدلة الكلاسيكية، وأنتقي إطلالاتي بنفسي... اختياري يبدأ باختيار القماش، وليس لدي مصمم معين.

- ما علاقتك بالساعات؟

أنا من عشاق الساعات، وأجد هذا الإكسسوار رجوليا، ويعكس شخصيتي، خاصة في مدن معينة مثل دبي أو لندن أو ميونيخ أو باريس... أقتني ماركات باهظة الثمن، لأنها لا مثيل لها، مثل بولغاري، ولكن لا أقول لا لرولكس أو باتريك فيليب.

- هل تعتبر من يلبس جينز ممزقا ويضع بير سينغ منحرفا؟

اللباس حرية شخصية، ولا يعكس أخلاق أحد أو تربيته، وليس من المنطقي أن نحكم على المظاهر الخداعة في الكثير من الأحيان، وعادة، أعتمد فلسفة "حظ موفق للجميع".

- اشتغلت طباخا لمدة طويلة، فما هي الوصفة التي تنجح في تحضيرها كل مرة؟

ابنتي ماتيا هي كل شيء بالنسبة إلي

أنا ماهر في طبخ الكثير من الوصفات، وأدعوك إلى تذوق أكلي اللذيذ (يضحك)..

- هل أنت مع من يقول إنه لا عرض أزياء رجاليا في الجزائر؟

لا، موجود في الجزائر، وهناك الكثير من العارضين الناجحين في الجزائر وفي الخارج، المسألة مسألة ترويج وشهرة فقط، شاركت في كاستينغ، واكتشفت أن هناك العديد من المواهب التي تنتظر الفرصة فقط.

- وما هي مواصفات العارض المحترف؟

هي توليفة مركبة بين الكاريزما وتقاطيع الوجه المميزة الرجولية، والتناسق في الجسم، والأهم، أن تكون أنيقا وتعطي اللباس حقه.

- بعدما تحصلت على لقب أوسم رجل في مسابقة الجمال، إلى أي مدى تغيرت حياتك؟

لقد تغيرت حياتي رأسا على عقب، لكن كانت مزيجا بين الأشياء الإيجابية والسلبية.

- يطل محمد رغيس باسم the reghis فهل تعتبر نفسك ماركة مسجلة؟

هذا اللقب، المعجبون هم من يطلقونه علي، ولا أعتبره ماركة مسجلة، بل هوية خاصة بي.

- محمد رغيس، مؤثر في السوشيال ميديا بأكثر من 900 ألف متابع على إنستغرام... ما هي القضايا العزيزة على قلبك؟

السوشيال ميديا قناة مفتوحة بيني وبين الجمهور العزيز، أرصد من خلالها آراءهم وآخذ بانتقاداتهم.. قضايا كثيرة تشغلني في المجتمع، وأوليها اهتماما خاصا، لكن حاليا، أعز قضية على قلبي هي ابنتي ماتيا.. هي كل شيء بالنسبة إلي.

- ما أسوأ تعليق على السوشيال ميديا وصلك؟

السوشيال ميديا كمائدة تقام وترفع، آكل ولا أتذكر ما أكلته في الغد، كذلك هي التعليقات السلبية، فهي لا تسمن ولا تغني من جوع... ولا تبقى في ذاكرتي بعد قراءتها.

- هل سبق أن تلقيت عرض زواج من معجبة؟

يضحك... لا يمكنني الرد على هذا السؤال... هههه

- ما هي مشاريعك لعام 2020؟

أعدكم بمفاجآت في رمضان المقبل، ولا يمكنني أن أبوح بأكثر من هذا.

- كلمة للقراء..

أشكركم على استضافتي في مجلتكم الموقرة، وتحياتي الخالصة لكل أبناء الجزائر في الداخل والخارج والمغرب الكبير وكل العرب..

● صالح عزوز

زواج الفاتحة:

هل يعتبره الجزائريون زنا مباحاً؟

يعتبر الزواج في مجتمعنا، من أعظم العلاقات التي كرمها الله وقدسها، وجعلها رابطة قدسية رسم لها خطوطا غليظة، وجعل لها شهودا بين الناس، كما يعتبر أغلظ المواثيق عند الله، لكن في الآونة الأخيرة ظهرت إلى الوجود عدة تسميات، على غرار ما يسمى بزواج الفاتحة عندنا، الذي لقي صدى كبيرا بين كلا الجنسين، أي دون حضور ولي، ولا يعتمد على الشروط الأساسية التي يقوم عليها الزواج، وهي في الغالب علاقة تقوم على علاقة جنسية لا أكثر ولا أقل، كما أشار بعض من استشرناهم في الموضوع.

من أجل استعراض هذا الموضوع، كان من الواجب معرفة آراء من يعرفون أو يسمعون بهذا الزواج، الذي اعتبره الكثير علاقة مبهمة، لا يمكن الحكم عليها، فقط علاقة تقوم من أجل تحليل علاقة فراش لا أكثر ولا أقل، ولا يوجد هدف آخر منها، سوى محاولة الكثير من الأشخاص، إضفاء صبغة الشرعية على هذه العلاقة فقط، كما اعتبرتها بعض النساء، علاقة في فائدة الرجل لا غير، لأنها لا تقوم على دليل مادي، وتكون بذلك المرأة هي المتضرر الأول منها مستقبلا، خاصة لو كان لديها أطفال، إلا من أرادت هي كذلك المتعة، لا لشيء غير هذا.

مفتاح غرفة الفراش

إن عدم استيفاء هذا الزواج كل الشروط المنصوص عليها شرعا، تصبح معه هذه العلاقة فقط علاقة فراش لا أكثر ولا أقل، وفي الغالب كما ترى "نادية" أستاذة، هي حيلة من الرجل خاصة في مجتمعنا، من أجل الارتباط بأخرى خارج إطار الزواج أو إعادة الزواج أو من فتاة صغيرة، من أجل دفع ضرر التهمة بالزنا، إي إنه يريد من خلال هذا، إمضاء عقد مع امرأة تريده في الفراش وهو كذلك، دون السعي إلى إنجاب الأولاد أو بناء أسرة.. وتنتهي هذه العلاقة مباشرة حينما تنتهي صلاحية أحد الطرفين، وفي الغالب، تكون المرأة هي الحلقة الأضعف، لذا، تنسحب لتحل محلها امرأة أخرى، وهو أمر طبيعي ولا يتطلب الكثير من الجهد أو الاجتهاد.

دافع بعض الرجال، عن هذا المشروع الذي يسري في الخفاء، وكل حسب رغبته أو هواه، وفيهم من يرى أن مثل هذا الرباط رباط شرعي لا غبار عليه، مادام يقوم على فاتحة الكتاب، بل فيهم من طرح علينا سؤالا، إن كنا نرضى بذهاب الرجل إلى أماكن الدعارة "أكرمكم اللّه"، أو العمل بهذه الطريقة من أجل إرضاء نفسه وربما شريكته، فلا يمكن في كل الأحوال أن نعتقد دائما في الرجل السوء، فبعض النساء هن اللائي يطلبن هذا الزواج من أجل حاجة في أنفسهن، مثلهن مثل الرجال.

من العينات التي استوقفتنا، "سامية" من سطيف، في سن الأربعين، للمرة الثانية التي تقع في هذا الزواج، ومن اختيارها، بعدما انفصلت عن الأول هي اليوم مع رجل ثان بالفاتحة، لا ترى أي حرج في هذا الزواج على الأقل من الناحية الشرعية.

كل هذا الملخص عن زواج الفاتحة، هو مجرد آراء لأصحابها، هم ملزمون بها، لأن زواج الفاتحة في مجتمعنا، يفسره كل شخص على هواه، وينقسم الرأي فيه، بين الشرعي وبين من يراه غير ذلك، فهو قائم من أجل علاقة فراش فقط، أي محمي من تهمة الزنا.

● نسيبة.ع

الباعة المتجولون في محطات النقل العمومي

يزعجون المسافرين ويسببون لهم الحرج

يقدم الباعة المتجولون في محطات النقل البري خدمات جليلة للمسافرين، خاصة المسرعين منهم والمرتبطين بمواعيد انطلاق مركباتهم، يجلبون لهم سلعا خفيفة يحتاجونها خلال الرحلة، كعبوات الماء، أو المناديل الورقية. هذا هو النشاط الطبيعي للباعة المتجولين، أما ما أصبح يزعج المسافرين ويستشيطهم غضبا، فهو معاملة هؤولاء، وأسلوبهم الفظ في إجبار الجميع على اقتناء السلعة.

فتيات يستفززن الركاب

أثناء وجودنا بمحطة النقل البري لولاية سطيف، استوقفتنا ظاهرة منفرة، بضعة أطفال ومراهقين، وكهلان في الأربعين، يحمل كل منهم سلعة مختلفة عن الأخرى، أحدهم يبيع علكة، بينما صديقه يبع ماء معدنيا، وفتيات يدعين أنهن سوريات يحملن كتيبات دينية، يستهدفن سيارات التاكسي، ثم يضعن كتابا بين يدي أو في حجر كل مسافر حجز مكانه، ويبدأن سنفونية طويلة تشبه العويل، يتوسلن وينادين بأعلى صوت حتى يقبل المسك بسلعتهن شراءها..

ورغم أنهن حصلن على تلك الكتيبات بالمجان لكونها وقفا، يحرجن الركاب بشرائها بمبلغ يفوق مائة دينار، أما في حال لم يرضخ أحدهم لأسلوبهن الواضح في إحراجه ومضايقته، فيحملن سلعتهن ويغادرن المكان، وهن يرددن دعوات مستفزة باللهجة السورية: "إن شاء اللّه ما بتوصل.."، "إن شاء اللّه تعمل حادث بالطريق.."، وهنا يمكن أن تلاحظ موجات الغضب تضرب على وجوه الركاب، بعضهم يكظم الغيظ ويحافظ على هدوئه أمام الناس بصعوبة، وآخرون يوجهون إليهن الشتائم والتوبيخ.

مسافرون يتعرضون للإهانة والتهديد أمام عائلاتهم

بذات المحطة، وفي غياب الرقابة والردع، يجد مراهقون الفضاء رحبا لممارسة تجاوزات صبيانية، فذاك بائع العلكة، يرتمي على العائلات المنهكة من حمل حقائبها، ويتوسل إليها أو لنقل يتسول إليها لشراء علكة رديئة بـ50 دينارا، يتوسل لإزعاجهم والسير بجانبهم لمسافات دون كلل، محاولا استعطافهم، بينما إن قابله أحد بالرفض، أشبعه سبا أمام مرافقيه، وهناك ترتفع عبارات: "جيعان، مشحاح.."، أي بخيل. لمعرفة ما إن كانت هذه الظاهرة السلبية منتشرة في محطات أخرى للمسافرين، تنقلنا إلى المحطة البرية خروبة، بالعاصمة.. حركة دؤوب، ومختلف وسائل النقل تفرغ أعدادا هائلة من الركاب لتحمل آخرين. خلال هذا المشهد، بدا لنا ثلاثة شبان في العشرين من العمر تقريبا، يتأبطون حقائب ظهر، ويلاحقون المسافرات خاصة، لا يظهر عليهم أنهم باعة متجولون، فسلعهم صغيرة جدا عبارة عن مشابك خمار، لهم استراتيجية متفق عليها، إذ يقدمون مجموعة من المشابك المركبة في ما بينها، وفي اللحظة التي تمسك بها الفتاة أو السيدة، يجبرونها بخشونة على دفع مبلغها، حتى إن أعوان الأمن بالمحطة أكدوا لنا أن الكثير من المسافرات اشتكين من كونهن تعرضن للتهديد بالسرقة، في حين لم يشترين تلك المشابك التي لا قيمة لها بسعر مبالغ يصل إلى مائة دينار.

مديريات النقل تفقد السيطرة

ما لاحظناه في سطيف وفي العاصمة، كان هو ذاته في البليدة وتيبازة وعدد من محطات نقل المسافرين بالكثير من ولايات الوطن، والأدهى والأمر أن أغلب التصرفات المشينة والمسيئة إلى العامة، ناتجة عن مراهقين أو أطفال خارج السن القانونية لممارسة هذا النشاط أو غيره، مع غياب شبه تام للرقابة، فيما يتحجج مسؤولون بمديريات النقل بأنه ليس من صلاحياتهم ردع هذه الفئة، حتى وإن أبدت مصالحهم ذلك فإنه من الصعب القضاء على الظاهرة، أو الحد منها، ذلك أن هذا النوع من الباعة لا يمكن التربص بهم لكونهم يختلطون بالمسافرين ولا يمكن تمييزهم بسهولة، بالإضافة إلى أن المسافرين أنفسهم يشجعون على تفشي الظاهرة بالتعاطف مع الباعة والمتسولين من جنسيات أخرى، وبشراء سلع بأضعاف قيمتها منهم، بينما توفر مديريات النقل أكشاكا ومحلات داخل المحطة تبيع سلعا آمنة وبسعرها الأصلي.

• مراسل الشروق العربي من مصر: احمد حنفي

الممثل المصري تامر فرج للشروق العربي:

أتمنى المشاركة في عمل فني مصري جزائري

شخصية مبدعة، بحس فكاهي، جمع بين التمثيل والكتابة، وكذلك الإخراج، تألق في الدراما كما تألق في الكوميديا، يعشق فنه ومقتنع بما يقدم، يحب الإبداع بحرية ويرفض التقييد.. إنه الفنان الموهوب، تامر فرج، الذي كان لنا معه هذا الحوار بالقاهرة..

من أين كانت البداية؟

تعلقي بالفن بدأ في مرحلة الطفولة، بحكم شغل والدي، حيث كان يعمل وكيلا بوزارة الإعلام، فكان يذهب كثيرا إلى مبنى الإذاعة والتلفزيون، وكان يأخذني معه، فكنت أحضر تصوير بعض الأعمال الفنية والبرامج، وتقربت من الفنانين والفنانات، وتعلقت بهذا العالم منذ تلك المرحلة.. وبدأت تنمو عندي رغبة في تقليد الممثلين، وبعد تخرجي، دخلت هذا الميدان من باب الإخراج، حيث درست الإخراج والسيناريو، ثم كان أول عمل لي، وهو برنامج "دربكة" عام 1998، وكان يذاع على القناة الفضائية المصرية، وهكذا كانت البداية.

لكن بعدها اختفيت..

نعم، فعلا.. بعدها ابتعدت عن الفن. ببساطة، لأني اكتشفت أن عملي في الفن سيتعارض مع عملي كمرشد سياحي، فكان علي أن أختار، فاخترت الإرشاد السياحي، لأنني كنت أحب السياحة كثيرا، واستمررت في هذا الميدان حتى عام 2009، وقتها قررت التوقف عن العمل السياحي، وعدت إلى الفن.

وكيف كان رجوعك إلى الفن؟

رجعت إليه مشتاقا ومغمورا وجادا، وكلي طموح، فبدأت بـ"الستاند آب" الكوميدي، فاشتغلت مع "جورج عزمي"، مؤسس "الستاند آب" في مصر، وعملنا حفلات كثيرة، ونجح العمل كثيرا، وكسب جمهورا معتبرا، لكن للأسف، أجبرنا على التوقف عام 2011، بسبب الأحداث والثورة، حيث حاولنا تنظيم حفلات وقتها، لكننا فشلنا فتوقفنا عن العمل، واستمر ركودنا حتى نهاية عام 2012، بعدها، رجعت مرة أخرى إلى عالم الفن من خلال برنامج "الليلة مع هاني"، الذي كان يقدمه الفنان هاني رمزي. شاركت في هذا البرنامج بفقرة "ستاند آب"، فكانت لي فرصة لقاء منتج البرنامج، الذي عرض علي أن عمل مع فريقه ككاتب حلقات البرامج، فوافقت، وبدأت كتابة حلقات البرامج، فكتبت برنامج "أبو حفيظة"، مع "أكرم حسني"، وكذلك برنامج "مافيش مشكله خالص"، مع الفنان "محمد صبحي".

بعدها، دخلت عالم المسلسلات من خلال مسلسل "هذا المساء"، وهذا العمل بالذات أعتبره تحديا كبيرا، حيث ابتعدت عن الكوميديا ودخلت الدراما، ثم شاركت بعدها في أكثر من مسلسل.

بعد كتابتك أعمالا كوميدية، هل تفكر في كتابة الأعمال الدرامية؟

أفكر جديا في هذا الموضوع إذا توفرت لدي الشروط المناسبة.

وما هي الشروط؟

أنا لست كاتبا محترفا، ولا أحب التقيد بشروط، أحب أن أكتب بحرية ومتعة، ولا أحب تدخل المخرج أو الممثلين في كتاباتي..

هذه هي شروطي باختصار..

حاليا، أنا أعمل على مشروع ورش ة كتاب اسه "سكريبت خانة"، ر فقة مجموعة من الكتاب الشباب الموهوبين.

بالنسبة إلى التمثيل، هل من جديد؟

نعم، فأنا أصور حاليا الجزء الثان ي من مسلسل "الآنسة فرح"، وأحضر أيضا لمسلسل جديد اسمه "حب عمري"، سيعرض إن شاء الله في شهر رمضان.

كيف تختار أدوارك؟

بصراحة، إلى حد الآن لم أختر أدواري، فكل الأدوار التي مثلتها بداية من مسلسل "هذا المساء" أ و "لعنة كارمن" أو "أبو العروسة" أو "قمر هادي" أو "طلعت روحي"، لم أسع إليها ولم أخترها، بالعكس، أنا كنت أحلم بأدوار مختلفة تماما، ولكن، يشاء القدر أن أمثل في أدوار أخرى وأنجح فيها، ونجاحي لم يكن بسبب اختياراتي، لكن أعتبره توفيقا من الله -سبحانه وتعالى-.

بعيدا عن الفن، ماذا يحب تامر فرج؟

أحب المطالعة، خصوصا في مجال الآثار والتاريخ، كما أحب الكتابة ومشاهدة الأفلام الأمريكية والفرنسية.

هل زرت الجزائر من قبل؟

للأسف، لم أنل شرف زيارة الجزائر بعد، لكن، لدي أصدقاء أعزهم كثيرا من الجزائر، وصراحة، هم من أفضل و"أرجل" الأصدقاء الذين عرفتهم في حياتي، أنا أحب الجزائر وشعبها كثيرا، وأتمنى زيارة هذا البلد العزيز قريبا، كما أتمنى أن أشارك في عمل سينمائي أو تلفزيوني مشترك مصري جزائري.

● نسيبة.ع ● **تصوير :** سبع زهور

مسجد الكوثر بالبليدة

قلعة الإسلام التي حولها الاستعمار إلى كنيسة وأعادها البليديون معلما يميز وسط المدينة

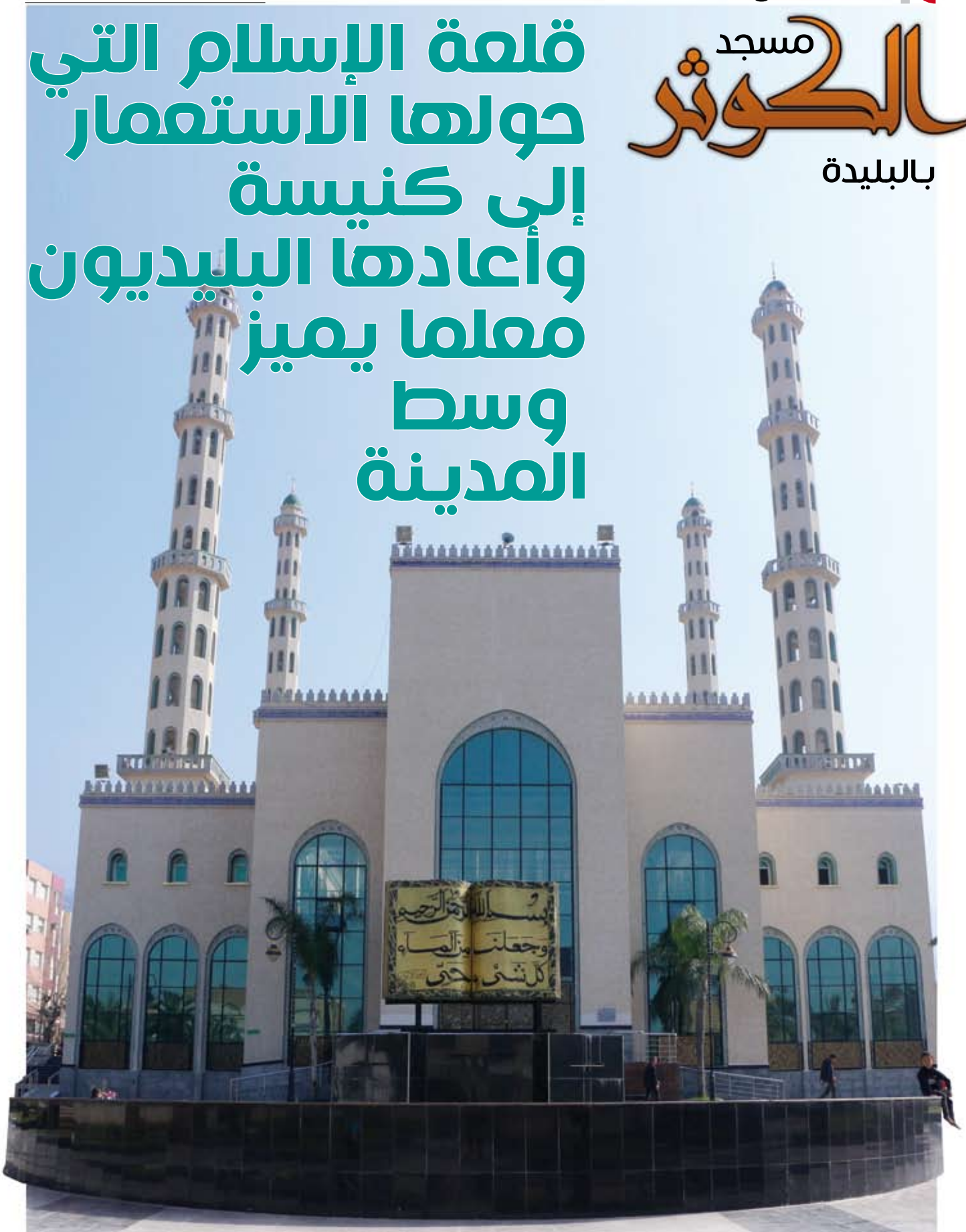

تدخل وسط البليدة، فتأخذك الخطى وتسوقك الأزقة مجبرا غير مخير صوب قلب المدينة، حيث ساحة التوت أشهر مكان بها، تجول بناظرك في المحيط فتتراءى لك أربع مآذن ممتدة، تتوسطها قبة بهية، تعد من أكبر قباب المساجد في الجزائر، وكلما اقتربت أكثر، لفتت نظرك التفاصيل الهندسية لمسجد الكوثر، ما بين قديمة أثرية أبقى عليها الزمن، وعصرية أحدثتها الترميمات المتتالية.

بني أقدم مسجد في وسط مدينة الورود، سنة 1533م، وتقول الروايات إن أهالي المنطقة بمعية قائدهم سيدي أحمد الكبير، جمعوا تبرعاتهم وأنجزوا البنيان في غضون أسبوع فقط، حتى يكون مكانا يجتمعون فيه للصلاة وحفظ القرآن وفك الخلافات، وسمي بالمسجد الكبير، لكن الزلزال الذي باغت البليديين في سنة 1825م وهدم مدينتهم، أخذ معه جزءا من المسجد، ومع حلول الاستعمار الفرنسي بالجزائر، تعرض ما تبقى من المسجد إلى الهدم، بعد قرون من احتوائه لمسلمي المنطقة، وفي سنة 1830م، أنشئت مكانه كنيسة للفرنسيين، وبقي المبنى على حاله إلى ما بعد الاستقلال، حين كان ملتقى لبعض اليهود ممن بقوا بالبليدة.

سنة 1975م قام مسؤولو الشؤون الدينية، بتهديم الكنيسة، وإعادة بناء مسجد بلمسة هندسية فريدة، وتم إعطاؤه تسمية "الكوثر"، فكان أكبر مساحة من ذي قبل، حيث شغل أكثر من 12000 متر مربع، تبلغ مآذنه الأربع ذات الشكل الثماني المنتشر بالمنطقة، 60 متر اطولا.. وبحلول عام 1981م كان المسجد جاهزا لأداء الصلوات، بحيث كانت قاعة الصلاة في الطابق العلوي أفضل مكان يتسارع إليه المصلون في المناسبات الدينية، وصلاة التراويح، وهي قائمة على 25 عمودا، مساحتها نحو خمسة آلاف متر مربع، وتتسع حتى لثمانية آلاف مصل، وهناك محراب قديم تزينه آيات قرآنية، ومنبر رخامي تعاقب عليه أكبر أئمة البليدة، مثل الشيخ محيي الدين تشاشان، والشيخ علي الشرفي وآخرين..

اقتصرت زينة مسجد الكوثر من الداخل على آيات قرآنية تحيط به، تشكل مجتمعة سور المصحف الكريم كاملا، وبالطابق السفلي من المسجد مدرسة قرآنية، وقاعة محاضرات تتسع لنحو ستمائة فرد وملحق لها، ومكتبتين تعد الأثرى من ناحية الكتب في المدينة، كما يضم مسجد الكوثر في كنفه المركز الثقافي الإسلامي، ومكتبا لإصلاح ذات البين والفتوى.

باحة المسجد العتيق تحتضن البليديين الباحثين عن الراحة

في سنة 2016، انطلقت أشغال الترميم بالمسجد العتيق، إذ رصد لهذه العملية غلاف مالي يقدر بمائتي مليون دينار، غير أن هذا المبلغ الذي خصصته السلطات لتهيئة باحة المسجد الشاسعة، لم يتم استغلاله بشكل جيد، ولم تكن هنالك أي مراعاة للجانب التاريخي والأثري للمكان، فقد تم جلب كراسي خشبية عصرية من النوع العادي، ونصب أشجار نخيل، في مسجد يعد من معالم متيجة والأطلس البليدي المشهور بأشجار الحمضيات، وخاصة الرنج، فضلا عن بهرجة المكان بأسلاك الإنارة الملونة، كل هذا جعل المسجد يفقد شيئا من طابعه العتيق، غير أن هناك ما ظل يربطه بأصله، فهناك نافورة ضخمة تتوسط ساحة المسجد، وهي عبارة عن مجسم لكتاب عملاق، له وجهان كتب على كل منهما آيات قرآنية.

بعد تهيئة الساحة، وتقدم الأشغال بها، قررت مديرية الشؤون الدينية للبليدة، بالتشاور مع السلطات الولائية، فتح أبوابها أمام المواطنين الذين كانوا يختارون محيط المسجد للجلوس بعد العصر، وما هي إلا أسابيع حتى تحولت باحة الكوثر الشاسعة، إلى مكان عمومي تلتقي به العائلات المحافظة في مساءات صيف البليدة بعد نهاره الحار، وهناك يلعب الأطفال وتتسامر النسوة، أما في شهر رمضان، فلم تكن تغلق أبواب المسجد ولا باحته على مدار اليوم، بسبب كثرة الوافدين من الأماكن المجاورة.

أين المطر...؟

إن ربنا كريم لا تحصى نعماؤه ولا تعد آلاؤه ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾وإن مَن أجلها وأجزلها وأعظمها نعمة الماء... قال تعالى:﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ * وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ * رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴾ وفي آية أخرى ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ﴾... فمع الماء تكون الزروع والجنات.. وتنبض الحياة.. قال ربنا: ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي ﴾وكما أن لانحباس المطر أسبابا تتعلق بعالم الشهادة أي ما يراه الناس ويشهدونه «التغير المناخي»، الذي هو نتاج البشرية المتوحشة التي قدمت المادة على الإنسان باعتراف الماديين أنفسهم، فالتغير سببه البشر وصدق خالق البشر حين قال: ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾..لذا، فإننا- نحن المؤمنين بالله- نؤمن بأن الله عذب أقواما بحبسه عنهم! قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ فحبسه من أعظم المصائب ﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾، وتلك سنة الله عز وجل أن يذيق عباده العصاة بعض بأسه لعلهم يرجعون ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ * فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾.فلنتفكر: ما بال سمائنا أمسكت قطرها؟ وما لأرضنا لا تخرج زرعها؟ لماذا يتصايح العالم اليوم من مشكلة المياه ولماذا تهب الدول لحماية مياهها كما تقوم بحماية حدودها؟ لماذا يهدر الجوع قارات بأكملها، ألا ترون أن السحب تتجمع في سمائنا فتشرئب إليها أعناق الخلائق، ثم تتفرق دون أن تنزل قطرة ماء، إنها الخطايا والذنوب، إنها الأنفس الآسنة والقلوب الميتة لا تتعظ ولا تتذكر... إن طلب الغوث يتطلب مراجعة كاملة يقوم بها الفرد وتقوم بها الأمة إنه يتطلب إقراراً بالذنب وانكسار للجبار ورجوعاً إلى الحق، إن القحط يكشف عن الأبصار غشاوتها وعن القلوب عماياتها عندئذ يشعر الخلق بالفقر للخالق ﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾، وإليكم ثلاثة أسباب تمس عالم الغيب والشهادة معاً لانحباس الغيث:

-1: امتناع الناس عن إخراج الزكاة المفروضة أو التحايل في إخراجها ؛ ولا شك في أن هذا من أعظم الأسباب الموجبة للقحط وانقطاع القطر من السماء، يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا".وهذه العقوبة عادلة لأن في ذلك مخالفة لأمر الله وتفويتا لحق فرضه الله للفقراء والمحرومين.

-2 انتشار الفساد بين الناس؛ سواء كان تزويرا أم رشوة أم سرقة أم غشا؛ قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "يا معشر المهاجرين، خمس إذا ابتليتم بهن، وأعوذ بالله أن تدركوهن"، ثم ذكر منها: "ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين، وشدة المؤونة، وجور السلطان عليهم" (رواه ابن ماجة).

-3 فشو الذنوب المعاصي والمجاهرة بها؛ فهي موجبة لحبس المطر عن الناس، وحلول القحط؛ لأن المعاصي سبيل لإغضاب الرب، وقد لا يقتصر أثرها على أصحابها، بل يتعداهم إلى غيرهم؛ فعن أبي هريرة -رضي الله عنه-؛ أنه سمع رجلا يقول: "إن الظالم لا يضر إلا نفسه"؛ فقال أبو هريرة: "بلى والله، حتى الحُبارَى (طائر) لَتموتُ في وكرها هزالا من ظلم الظالم"، وقال مجاهد -رحمه الله-: "إن البهائم تلعن عصاة بني آدم إذا اشتدت السنة، وأمسك المطر"، وتقول: "هذا بشؤم معصية ابن آدم"، وقال عكرمة -رحمه الله-: "دواب الأرض وهوامها، حتى الخنافس والعقارب يقولون: "منعنا القطر بذنوب بني آدم.فإذا علمنا الخلل الفيبي وجب علينا إصلاحه والسعي في معالجته عبر وسائل ثلاث:

• الاستقامة: قال تعالى: ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾. فالابتعاد عن أكل حقوق الضعفاء وعن نهب المال العام والخاص وعن الرشوة والغش هو عين الاستقامة.

• المداومة على الاستغفار: قال-سبحانه- على لسان نوح -عليه السلام:﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾، وقال تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يرسل السماء عليكم مدرارا ﴾.

• تقوى الله تعالى، والإقلاع عن الذنوب والمعاصي: قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾

إعداد: الشيخ عبد القادر براهيمي

يجيب عليها: الشيخ عبد القادر براهيمي

سؤال أنا موظفة في شركة خاصة، وعندنا تسلم قروض بلا فائدة للموظفين، وفي آخر اجتماع اقترح البعض في شركتنا قرض غرامة تأخير على المماطلين في سداد ما عليهم من ديون للشركة، ولكن نحن مترددون في تبني هذا الاقتراح.. أردت أن أعرف رأيكم في الموضوع؟

الجواب: أصبتم حين ترددتم في الموافقة على فرض غرامة تأخير بالنسبة إلى المماطلين الذين لا يدفعون الأقساط الواجبة عليهم في عينها؛ وذلك لأن هذه الغرامة بمثابة (الفائدة) التي تؤخذ من المدين الذي يتأخر عن سداد دينه، وكل ما بينهما من فرق: أن الفائدة مربوطة بالمبلغ المطلوب ومدة التأخر عن السداد، أما في حالتنا فهو مبلغ مقطوع لا يرتبط بالقسط ولا بالمدة.

وهذه المسألة مطروحة بقوة عند البنوك الإسلامية، وفي الجزائر أيضا، التي تفرض هذه الغرامات على ما فيها من محذور شرعي، مستند المجيزين اجتهادات بعض العلماء في عصرنا أن يؤخذ من هذا المتأخر -إذا كان مليئا قادرا على الدفع ومماطل- مبلغ يعتبر صدقة، بشرط وضعه في صندوق خاص بالفقراء والمحتاجين أو نحو ذلك، ولا تستفيد منه الشركة، بناء على ما قاله العلامة الحطاب من المالكية.

وأما من تأخر عن الوفاء بما استحق عليه، لعجزه وسوء حاله، فلا يؤخذ منه شيء لقوله تعالى: ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة، وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾. والله أعلم

سؤال أنا فتاة أتتبع مواقع التواصل كثيرا، خصوصا الأسئلة الشرعية الغريبة، التي لا يتفطن الناس إليها، وقد لامتني بعض الأخوات في المسجد عن كثرة السؤال عن مثل هذه التفاصيل. فما توجيهكم لي؟

الجواب: أول ما يجب على المستفتي أن يحسن السؤال، فحسن السؤال نصف العلم، كما هو مأثور؛ وتطبيقا لهذا المعنى يجب أن يكون سؤالك عما ينفع، وعما ينبني عليه العمل أي يسأل في واقعة يعانيها هو أو غيره ويريد الحكم فيها، ولا يسأل في ما هو مفترض بعيد الوقوع؛ فهذا من: «أغاليط المسائل» التي جاء الحديث بالنهي عنها، فقد سأل بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم أسئلة لا ثمرة لها، فغضب لذلك غضبا شديدا، كسؤال عبد الله بن حذافة له: من أبي؟ لأن مثل هذا السؤال لا نفع له قط، لأنه إن كان له أب غير الذي ينسب إليه بين الناس، لم يكسب من ذلك إلا أن يفضح أمه، ويزري نفسه.

وقد عاقب عمر رجلا جعل كل همه أن يسأل عن المتشابهات، التي لا يتعلق بها حكم عملي، وقد يثير الجري وراءها مراء وجدلا لا طائل تحته، إلا إضاعة الأوقات، وبلبلة الأفكار، وإيغار الصدور.

وسائر الأسئلة التي سجلها القرآن للمسلمين في عصر النبوة كانت أسئلة واقعية تتصل بصميم حياتهم، لا بأخيلة وافتراضات وأغلوطات يدفع إليها حب التسلية وتزجية الفراغ، أو التعالم الأجوف، أو التعنت وتعجيز الغير، أو نحو ذلك من البواعث الرخيصة التي لا وزن لها في دين ولا أخلاق.

وقد ظل المسلمون في عصور ازدهارهم يسألون عما يفيدهم في دينهم ومعاشهم ومعادهم، وإذا جمح بأحدهم جواد خياله رده علماؤهم إلى جادة الصواب، وأفهموه أن الإسلام يريد المسلم إيجابيا منتجا، يعرض عن اللغو، ويشغل نفسه ووقته بالنافع من القول والعمل والفكر.

ولما تخلف المسلمون - حضاريا وفكريا - أكثروا من الأسئلة التي لا يصلح بها دين، ولا ترتقي بها دنيا، ولا يزكو عليها فرد، ولا تنهض بها جماعة، وشغل عوام المسلمين بمسائل وتفصيلات لم تخطر ببال أحد من سلف الأمة.

ما لون كلب أهل الكهف؟ وهل كان ذكرا أم أنثى، وأين كانوا ومتى كانوا؟ مع أن الله تعالى لم ينص على شيء من ذلك، ولو علم فيه خيرا لنا لذكره. تعليما للأمة ألا يشغلوا أنفسهم بمثل هذا المسائل، ويلتفتوا لإصلاح واقعهم ومجتمعهم.

أغانٍ بلا معانٍ..

عمار يزلي

إذا لم تجد ما تفعل، ففنّ! هذه قاعدَة صارت أكثر انتشارا من قاعدة «في بلاد الإسلام»: إذا لم تجد ما تفعل فالعب كرة أو روح غني أو اشطح! والشطيح والغناء صارا متزامنين متلازمين، مع أن الغناء الكلاسكي كان يتنافى مع الرقص تماما، بل حتى مع الشكل الخارجي للغناء نفسه،

حيث يقول ابن الرومي عن الجارية «وحيد» التي كانت تجيد الغناء بصوتها لا بخصرها: «تتغنى كأنها لا تغني.. من سكون الأوصال وهي تجيد»! أما الآن، فالمغني، وليس حتى المغنية، يرقص ويغني، بل يرقص أكثر مما يغني، مع أن الرقص خلق للنساء، وصار اليوم للرجال، لأننا صرنا أشباه نساء.

الغناء عندنا، يكاد يصبح مرادفا للنهيق! لأنك قد تجد من ينهق في «أراب آغيول» أحسن من أغيول نفسه! المشكلة، ليست في الذوق فقط، بل في المذاق! الهروب إلى الغناء صار الهدف منه بزنس سريع الربح! «فنان»، يسجل 4 أغان في اليوم! ألبوم في أسبوع (هذا غراب، «بوم» وليس ألبوم!). كان يقال عن مغن شاب: واش عندك من جديد؟ (يقصد «التالية»، أي الأغنية الأخيرة! فيرد عليهم: نتاع الصبح وإلا نتاع العشية!»). أغان، يقول لك الشاب إنها من كلماته وألحانه وموسيقاه! فلا كلمات فيها ولا لحن ولا موسيقى! لأن الآلة صارت هي من تغني وصوت الشاب أو «الشابة» هو الإيقاع! أي الطبل! آلات تغني لوحدها، فلا حاجة إلى صوت بني آدم! يقال إن هذه الآلات هي من أجل تحسين صوت المغني! لكن المغني إذا لم يكن له صوت جميل، فلماذا يغني أصلا! هذا بغض النظر عما تقوله الكلمات! ركام من العبارات، ملتقطة من كل حضيض، وتضم كل ما هب ودب من الكلمات والمعاني السوقية الرخيصة، التي تمجها الآذان وينفر منها العاقل إذا بقي بعقله بعد أن يستمع إليها! إننا اليوم أقرب إلى قصص الأبله، «هبنقة» ذي الصوت النكير، الذي كان يغني بدينار ولا يسكت إلا بدينارين!الأغنية موسيقى والموسيقى جمال روحي يدغدغ الشعور ويجعل الإنسان يرقى بروحه ليصبح شفافا متساميا، لا حيوانا بهيمة يهوي به الإيقاع إلى الحضيض الحيواني! يرقص بلا عقل بمجون وجنون! كلنا في حاجة إلى موسيقى جميلة مهذبة تكون موصلة لخطاب ورسالة عالية سامية تحث على المحبة والتسامح وفعل الخير والابتعاد عن الشر والمنكرات! لكن يبدو أن أغانينا صارت تفعل العكس: أغان تتحدث عن القتل «نضربه ببوشية نفلقه».. «وخروه علي راني باغي نبششه».. «ينعل جد أمك بن الكلب دالي دراهمي»! «وين راه نذبحك قدام مرته وواحد ما يسالني»! «كي ندير لعمري نقتلك وندي عليه سورسي»! هذا غناء هذا؟ يرحم بوكم؟

● فاتح بارة